بازدید شد
۱۳۸۲

رسم الخط

کتاب
رسم الخط ملا محسن

بازرسی شد

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب
مؤلف
موضوع تألیف
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر ۱۶۲۵۶

خطی «فهرست شده»
۹۵۲۲

الحالة الثانية ان تقع الهمزة
المتوسطة متحركة ساكنا ما قبلها ولهذه ٢٩ اقسام متفرقة وانواع متشعبة

الحالة الثالثة

ان تقع الهمزة المتوسطة ٣٢ متحركة متحركا ما قبلها وما يجري فيها من الاحكام

القسم الثالث

ما كانت همزته في الاخر ٣٥ **ولتلك الهمزة** ايضا حالات ثلث

الحالة الاولى

٣٥ ان تكون الهمزة الواقعة في الاخر بحيث يجوز عليها الوقف ويكون ما قبلها ساكنا

الحالة الثانية

٣٦ ان تكون الهمزة الواقعة في الاخر بحيث يجوز عليها الوقف ايضا ويكون ما قبلها متحركا

الحالة الثالثة

ان تكون الهمزة الواقعة ٣٧ في الاخر بحيث لا يجوز عليها الوقف لاتصال ضمير
متصل او تاء تانيث او علامتي التثنية والجمع بها **ولهذه حالات**
ثلث كما كانت للهمزة المتوسطة من الانواع المتشعبة و
الاقسام المتفرقة **وما يتفرع** عليها من الحذف اذا
تلاها حرف مد مشاكل لها وغيره **الرابع من السبعة**
مما خولف فيه الاصل ٤٥ **بالوصل** وما فيه من الاقسام

الخامس السادس

الزيادة وما فيها من الاصناف النقص وما فيه من الانواع

السابع

الابدال وما فيه من الاحكام والاحوال

ومن ملحقات الابدال

ما يستدل به اصل الالف من كونها عن واو او ياء من الاشياء العشرة

تم الفهرس بقلم المؤلف المسمى المدعو بمحسن بن محمد طاهر

تجاوز الله تعالى عن سيئاتهما وعن سيئات

جميع المؤمنين بمحمد وآله الطيبين الطاهرين

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم

قد صار من متملكاتي
بالبيع الصحيح الشرعي وانا
السابع ... [illegible]

الملك لله

كتابخانه مجلس شوراى ملى

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهم على ما انعمت علينا من سوابغ الافضال والانعام ❊ و
نشكرك على ما علمتنا الكتابة بالاقلام ❊ ونصلي على نبيك
محمد خير الانام ❊ وآله المرشدين للخلائق الى دار السلام ❊
المنقذين لهم من شبهات الظلام ❊ عليهم وعلى ذراريهم صلوات
الملك العلام ❊ وعلى جميع الانبياء والرسل العظام ❊ وعلى
الملائكة الحفظة الكاتبين الكرام ❊ ما بقيت الشهور والاعوام ❊
وما صرفت بالكتابة الاقلام ❊ **اما بعد** فيقول العبد المستضيء
بنور الله الباهر ❊ المدعو بمحسن بن محمد طاهر عفا الله عن سيئاتهما بمحمد
وعلي وآلهما صلوات الله عليهم ❊ لما كان المختصر الذي نظمه الفاضل الكامل
العالم العامل قدوة المحققين عز الملة والدين ❊ الهمام الامجد
قوام الدين محمد ❊ الحسني ادام الله افضاله في علم الخط مع وجازة نظمه
وصغر حجمه ❊ جامعا لغرر اصول هذا الفن وقواعده ❊ حاويا لنكت
مسائله وفوائده ❊ محتويا على فوائد شريفة ❊ منطويا على دقائق

لطيفة

لطيفة ❊ ولم يتفق له شرح يكشف عن وجوه خرائده الاستار ❊ و
يستخرج ما فيه من مطويات الرموز والاسرار ❊ وامرني ايده الله
تعالى ان اعلق عليه شيئا يحل به الفاظه ومعانيه ❊ ويكشف به عبارته
ومبانيه ❊ اخذت في شرح له كشف عن وجوه خرائده نقابها ❊
وذلل من مسالك شعابه صعابها ❊ ولم اقتصر على حل تراكيبه
والافصاح عن نكت اساليبه ❊ بل اضفت اليه فوائد نزهة تزينت
بها كتب القدماء ❊ وزوائد لطيفة سمح بها فكري بنور الاهتداء ❊
متوسطا بين الاكثار الممل والايجاز المخل ❊ وسميته
تقويم الخط في شرح رسم الخط مستعينا بالله تعالى
في جميع ذلك انه خير مستعان ❊ وعليه التكلان ❊ والمرجو من اكابر الفضلاء
واماثل الاذكياء ❊ ان ينظروا فيه بعين الرضا ❊ ويصلحوا ما عثروا
عليه فيه من الخطاء ❊ فان مثلي لا يخلو من الخلل والنقصان ❊ لان السهو
كالطبيعة الثانية للانسان ❊ واسأل الله تعالى الهام السداد ❊ والاهتداء
الى سبيل الرشاد ❊ انه هو البر الرحيم ❊ والجواد الكريم ❊
وناظم ايده الله لضبط تاريخه وعدده من طرائف نكته
ولطائف تحفه بيتين شريفين كتبت شرفه فقال

هذا كتابٌ حُسنُهُ جَلِيٌّ في نظمِهِ وقدرُهُ عَلِيٌّ ١١٠
أرّختُهُ بِصُبحِ فيضٍ مُنجَلِي فقلتُ رُمحُ الخطِّ سمكُهُ علي
١١٢٣ ١١٤٣

والبيتُ الثاني كالسّحرِ الحلال يظهرُ منه تاريخان بحُسنِ الانتقال ونظرَ أدامَ اللهُ لطفَهُ الى الشرحِ بعينِ القبولِ والاستحسان فوصفَهُ في بيتَينِ كالدُّرَرِ الحِسان فقال

يا مُحسنُ أحسنتَ بلوغَ الأرَبِ قوّمتَ بتقويمِكَ خطَّ العربِ
في شرحِكَ قد شرحتَ صدرَ الأدبِ لا زلتَ مُرتقيًا لنيلِ الرُّتبِ

قال الناظمُ ايّدهُ الله بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيم

قالَ قوامُ شاكرًا للنِّعَمِ حمدًا لمن علّمنا بالقلمِ

افتتحَ كتابَهُ بعدَ التبرّكِ بالتسميةِ بشكرِ اللهِ تعالى والاعترافِ بنعمائِهِ الظاهرةِ والباطنةِ أداءً لحقِّ شيءٍ ممّا يجبُ عليهِ من شكرِ نعمائِهِ التي من جملتِها نظمُ هذا المختصرِ وبحمدِهِ سبحانَهُ لتعليمِهِ جلَّ شأنُهُ الكتابةَ بالقلمِ قضاءً لحقِّ شيءٍ ممّا يلزمُهُ من الاقرارِ بالآئِهِ المتكاثرةِ التي من جملتِها تعليمُ القلمِ لِما فيهِ من كثرةِ المنافعِ فيما يتعلّقُ بالدّينِ والدّنيا التي لا يحيطُ بها الّا هو ولولا الكتابةُ لما استقامت أمورُ الدّينِ والدّنيا لانّهُ ما دُوّنتِ

العلوم

العلومُ ولا قُيّدتِ الحِكَمُ ولا ضُبطت أخبارُ الأوّلينَ وآثارُهم ومقالاتُهم ولا كتبُ اللهِ المنزلةُ الّا بها والشكرُ لغةً فعلٌ ينبئُ عن تعظيمِ المنعمِ لأجلِ انعامِهِ سواءٌ كانَ ذلك الفعلُ باللسانِ او بالجَنانِ او بالأركانِ وعرفًا صرفُ العبدِ جميعَ ما أنعمَ اللهُ عليهِ من السمعِ والبصرِ وغيرِهما الى ما خُلقَ لهُ وأعطاهُ لأجلِهِ والحمدُ لغةً هو الثناءُ باللسانِ على الفعلِ الجميلِ وعرفًا فعلٌ يُشعرُ بتعظيمِ المنعمِ بسببِ كونِهِ منعمًا وذلك الفعلُ امّا فعلُ القلبِ اعني الاعتقادَ باتّصافِهِ بصفاتِ الكماليّةِ والجلاليّةِ او فعلُ اللسانِ اعني ذكرَ ما يدلُّ على الاعتقادِ المذكورِ او فعلُ الجوارحِ من الاتيانِ بأفعالٍ دالّةٍ على ذلك الاعتقادِ من فعلِ الصلوةِ والجهادِ وغيرِهما واللغويّانِ من الحمدِ والشكرِ بينهما عمومٌ من وجهٍ وكذا بين الحمدينِ والعرفيّانِ منهما بينهما عمومٌ مطلقٌ وكذا بين الشكرينِ وكذا بين الحمدِ اللغويِّ والشكرِ العرفيِّ وكذا بين الشكرِ اللغويِّ والحمدِ العرفيِّ ايضًا اذا قُيّدتِ النعمةُ في الشكرِ اللغويِّ بوصولِها الى الشاكرِ كما قالهُ الامامُ الرازيُّ والّا كانَ بينهما تساوٍ والنِّعَمُ بكسرِ النونِ وفتحِ العينِ المهملةِ جمعُ نِعمةٍ بالكسرِ ولم يصرّح باسمِهِ سبحانَهُ تعظيمًا او اجلالًا او لغيرِ ذلك من النكاتِ ولا يخفى ما في المصراعِ الثاني من براعةِ الاستهلالِ وكذا في المصراعِ الثاني والاوّلِ من الرابعِ ولمّا

كانت النفس الانسانية منغمسة فى العلائق البدنية ومحتجبة بالغواشى الهيولانية
وكان ذات البارى جل شانه فى غاية التنزه عن ذلك وجب الاستعانة فى استفادة
الكمالات والعلوم والآداب من تلك الحضرة بمن واسطة بينهما حتى يستفيد هو
الكمالات والعلوم بالالهام والوحى من تلك الحضرة بالجهة المناسبة لتلك الحضرة
ويستفيد الانسان منه الآداب والعلوم بالجهة الاخرى المناسبة له وذلك المتوسط
هو الشارع المقنن لقوانين العلوم والآداب صلى الله عليه وآله وعترته المعصومين
عليهم السلم الذين يعلمون الخلق محاسن الشيم والآداب ويهدونهم الى سبيل
الرشاد والصواب فلذا توسل فى استحصال الكمالات والعلوم والآداب اليهم
صلوات الله عليهم بافضل الوسائل اعنى الصلوة والتحية بما هم اهله ويستحقونه

ثم صلوة وسلاما شرفا ... على نبى لم يخط الصحفا
وآله معلمى الآداب ... ومرشدى الخلق الى الصواب
ما سطرت فضلهم الاقلام ... وانجاب من نورهم الظلام
نظمت للكتاب رسم الخط ... نظما رشيقا مثل رمح الخط

والصلوة لغة الدعاء وهى من الله الرحمة والسلام اسم من التسليم والتحية
والشرف محركة العلو والمكان العالى ومنه سمى الشريف شريفا تشبيها
للعلو المعنوى بالعلو المكانى والنبى فعيل بمعنى مفعل ان كان من النبأ

بالهمز كالبديع وبمعنى مفعول ان كان من النبوة وهى الرفعة ويحتمل ان يكون
فى الاخير بمعنى الفاعل ايضا والآداب جمع ادب وهو حسن الاخلاق وادبته
ادبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن العلم والرشاد ضد الغى
والخلق بمعنى المخلوق والصواب ضد الخطا والسطر الخط والكتابة وسطرت
الكتاب سطرا من باب قتل كتبته والاقلام جمع قلم وهو معروف والانجياب
الازالة والانكشاف والنور خلاف الظلمة والظلام اول الليل واظلم القوم
دخلوا فى الظلام ومنه قوله تعالى فاذا هم مظلمون اى داخلون فى الظلام والمراد
بالظلام هنا ظلمة الكفر ولا يخفى ما فى هذا الكلام من الاستعارات المكنية و
التخييلية والترشيح حيث شبه الكفر بالليل واثبت له لازم المشبه به اعنى
الظلام واثبت للظلام ما يلايم معناه الحقيقى اعنى الازالة والانكشاف و
النظم الجمع وضد النثر يقال نظمت الخرز من باب ضرب جمعته فى سلك
وهو النظام بالكسر اى الخيط الذى ينظم به اللؤلؤ والخط الكتابة من
خط الرجل الكتاب من باب قتل كتب ورجل رشيق اى حسن القد والرمح
واحد الرماح والخط بلد باليمامة ينسب اليه الرماح الخطية وما احسن
قول محمد البوصرى والمقصود من تشبيه النظم برمح الخط هو المبالغة فى اقتصاده
واستقامته ورشاقته وحسن اساليبه ولطف تراكيبه وترجمة الابيات

الاخلاق م

موضع

خصّ

واصحّه بما قدّمناه ثمّ كلّ من كان ذكيّا قابلا له رضيّ الاوصاف مهذّب الاخلاق نقيّ الآداب او خاطب من كان ذكيّا فطنا مهذّب الاخلاق و كان اسمه رضيّا لا نرايد نظمه بالتماسه له وح كلّ فتيّ من قبيل هو الرجل كلّ الرجل اى مخاطبا فتيّ كاملا فى الفتوّة بقوله

مخاطبا كلّ فتيّ ذكيّ مهذّب اخلاقه رضيّ

الذكا حدّة الفؤاد وهي شدّة قوّة للنفس معدّة لاكتساب الآراء وقيل هو ان يكون سرعة انتاج القضايا وسهولة استخراج النتائج ملكة للنفس كالبرق اللامع بواسطة كثرة مزاولة المقدّمات المنتجة والذكيّ على فعيل الشخص المتّصف بذلك والتهذيب التنقية تنقيته والاخلاق جمع خُلُق بضمّتين وهو السجيّة وترجمة البيت واضحة بما قدّمناه ايضا قال فعل ماض وقوام علم للناظم ابن الله فاعله شاكرا حال من الفاعل للنعم متعلّق بشاكرا وحمدا مصدر لفعل محذوف وجوبا اى احمد حمدا او حمدت حمدا والجملة الى آخر الكتاب مقولة لقال له متعلّق بحمدا او بالفعل المقدّر على اختلاف القولين فيه مثله وعلّمنا بتشديد اللام فعل ماض من باب التفعيل وفاعل ومفعول اوّل ومفعوله الثاني محذوف اى علّمنا الكتابة بالقلم كما قال اقرأ وربّك الاكرم الذي علّم بالقلم وبالقلم متعلّق بعلّمنا والجملة صلة من وثمّ حرف عطف وصلوة بالنصب عطف على حمدا على تقدير الناصب اى اصلّي او صلّيت صلوة وسلاما

معطوف على صلوة بتقدير الناصب ويحتمل ان يكون حمدا وصلوة وسلاما ايضا احوالا من فاعل قال اى حامدا ومصلّيا ومسلّما وح يكون مقول القول قوله نظمت الى آخر الكتاب وجملة شرّفا بصيغة التثنية من معلوم باب كرُم صفة لصلوة و سلاما على نبيّ متعلّق بهما او بالفعلين المقدّرين كما مرّ وجملة لم يخط الصحفا

بالصلوة والسلام منه

من الفعل والفاعل والمفعول نعت لنبيّ والالف للاطلاق وآله عطف على نبيّ و معلّمي الآداب كلام اضافي نعت للآل على حدّ الحمد لله فاطر السموات وحذف النون للاضافة وكذا مرشدي الخلق والى الصواب متعلّق بمرشدين وما مصدريّة و نضلهم مفعول به لسطرت والاقلام فاعله وجملة وانجاب عن نورهم الظلام معطوفة على جملة سطرت وما مع ما يليها فى تاويل المصدر ظرف لكلّ واحد من الافعال المقدّرة على طريق التنازع والتقدير واضح وجملة نظمت من الفعل والفاعل استينافيّة او حال من الفاعل بتقدير قد او تكون هذه الجملة مقولة للقول على تقدير كون حمدا وما عطف عليه احوالا كما مرّ وللكتّاب بضمّ الكاف وتشديد التاء جمع كاتب متعلّق بنظمت ورسم الخطّ كلام اضافي مفعول به له و نظما مفعول مطلق لنظمت ورشيقا نعت له و مثل نعت بعد نعت له او حال منه ورمح الخطّ كلام اضافي مضاف اليه و مخاطبا حال من فاعل نظمت او من فاعل قال او من فاعل شاكرا وكلّ مفعول به

والمراد بالكلام فى قوله كلام اضافي تركيب ... بتركه معناه اللغوي لا الاصطلاحي منه

غالبًا ونقي مضاف اليه وذكي نعت لفتى وصنب نعت بعد نعت له و
اخلاقه نائب فاعل لمهذب ورضي نعت ايضا لفتى ويحتمل ان يكون بدلا منه على
تقدير كونه علما على حد نزلنا الى صراط مستقيم صراط الله ووجهه مر
ثم شرع فيما خاطبه به وهو منحصر في عدد هو كمل الآحاد في الاعداد اعني سبعة
لانه لا يخلو اما ان يكون من المقاصد اولا الثاني تحديد الخط ورسم اسماء الحروف
والاول اما ان يكون اصلا معتبرا في الكتابة اولا الاول هو الابتداء والوقف و
الثاني اما ان يكون مخالفا للاصل المقرر ويكون له صورة تختص في الكتابة او لا يكون
مخالفا ولا صورة له تختص الثاني احكام المهموز والاول اما ان يكون مخالفته
بوصل او زيادة او نقص او ابدال الاول هو الاول والثاني هو الثاني
والثالث هو الثالث والرابع هو الرابع وبسط ان شاء الله تعالى حكم كل واحد
من تلك السبعة على نهج ما ذكرت في نحو الحصر مرتبا منفصلا ولما كان
للاشياء في الوجود مراتب اربع الاولى حقيقتها في انفسها والثانية
مثلها الذهنية وهاتان المرتبتان لا تختلفان باختلاف الامم والثالثة
الالفاظ الدالة على المثل الذهنية والرابعة الكتابة الدالة على تلك الالفاظ
الدالة على المثل الذهنية وهاتان تختلفان باختلاف الامم كاختلاف اللغات
العربية والعجمية وكاختلاف الخط العربي والهندي وغيرهما وعربية

هاتين المرتبتين اللتين تختلفان باختلاف الامم اعني اللغة والخط العربيين
مقصودة ثم فلما كانت الاولى اعني اللغة العربية واحكامها مذكورة و
مقصودة في علم متن اللغة والصرف والنحو صار المقصود هنا بيان الاخر
اعني الخط العربي ولما لم يكن جاريا ومنطبقا على اللفظ دائما اذ قد يثبت
في الكتابة ما يحذف في اللفظ وقد يحذف فيها ما يثبت فيه وقد يثبت حرف
موضع غيره وقد يوصل حرف بحرف وقد يبدل حرف من حرف وجب
ان يبين ضابط كل منها كما فعله رحمه الله فبدأ بالاول من الامور السبعة فالاول

فقال **حد الخط ورسم اسماء الحروف**

اي هذا بيان حد الخط للالفاظ وكيفية كتابة اسماء الحروف والحد
لغة المنع وفي اصطلاح اهل العربية هو مرادف للمعرف الجامع لافراد المحدود
المانع عن دخول افراد غيره وهذا الاصطلاح هو المراد هنا لا ما اصطلح
عليه اهل الميزان من كون الحد بعضا من اقسام المعرف والخط الكتابة من خط
بالقلم كتب والرسم لغة الاثر والعلامة والكتابة وهي المرادة في هذا المقام
لا الاثر والعلامة ولا ما اصطلح عليه علم الميزان ولا يخفى ما فيه من التجنيس المعنوي
من ايهام التناسب كقوله تعالى والشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
وحد الخط كلام اضافي خبر لمبتدأ محذوف على تقدير حذف المضاف وكذا

ص ورسم اسماء الحروف والتفسير ظاهر بما قرر ثم قال

الحد للخط على ما نهجا تصويرك اللفظ باحرف الهجا

ش النهج الطريق الواضح ونهجت الطريق اذا ابنته واوضحته والتصوير
جعل الشيء ذا صورة ونقش واحرف جمع قلة لحرف واحد حروف التهجي وهو
تعديد الحروف باسمائها يقال هجوت الحروف هجوا وهجاء وهجيتها تهجية و
هجيتها اي عددتها باسمائها يعني ان حد الخط والكتابة على ما بينوا و
اوضحوا طريقته هو تصويرك اللفظ الذي تقصد تصويره بحروف هجائه
وحروف الهجاء تسعة وعشرون على قول وهي المجموعة في قوله ٥ غيث خضب
طوق عز ظله ٥ تاج ذكر ضد منش احس ٥ وقال المبرد انها
ثمانية وعشرون بترك الهمزة ويقول ان الهمزة لا صورة لها وانما تكتب
واوا تارة وياء اخرى والفا اخرى وليس شكلها محفوظا كما يجيء عن قريب
والاصح هو القول الاول وهو مذهب الاكثر ولا يضره عدم ثبات صورة
الهمزة على حالها ويؤيده ما ورد في الحديث انه جاء يهودي الى النبي صلى الله
عليه وآله فقال ما الفائدة في حروف الهجاء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي عليه السلم اجبه فقال عليه السلم ما من حروف الهجاء الا وله اسم من اسماء
الله تعالى ثم قال اما الالف فالله الذي لا اله الا هو واما الباء فباق بعد فناء

خلقه

خلقه واما التاء فالتواب الذي يقبل التوبة عن عباده واما الثاء فالثابت
الكائن يثبت الذين آمنوا بالقول الثابت واما الجيم فجل ثناؤه وتقدست
اسماؤه واما الحاء فحق حي حليم واما الخاء فخبير بما يعمل العباد واما الدال
فديان يوم الدين واما الذال فذو الجلال والاكرام واما الراء فرؤف
بعباده واما الزاي فزين المعبودين واما السين فالسميع البصير واما الشين
فالشاكر لعباده المؤمنين واما الصاد فصادق الوعد والوعيد واما الضاد
فالضار النافع واما الطاء فالطاهر المطهر واما الظاء فالمظهر لآياته واما
العين فعالم بعباده واما الغين فغياث المستغيثين واما الفاء ففالق الحب
والنوى واما القاف فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافي الذي لم يكن له
كفوا احد واما اللام فلطيف بعباده واما الميم فمالك الملك واما النون
فنور السموات والارض من نور عرشه واما الواو فواحد احد فرد صمد لم يلد
ولم يولد واما الهاء فهاد لخلقه واما لام الف فلا اله الا الله وحده لا شريك
له واما الياء فيد الله باسطة على خلقه وهذا الحديث مذكور في مجمع البحرين
وقال في الكشاف والالفاظ التي تتهجى بها اسماء مسمياتها
الحروف المبسوطة التي منها ركبت الكلم فقولك ضاد اسم تسمي به ضه من
ضرب اذا تهجيته وكذا را با اسمان لقولك ره به ور[illegible]

فى هذه التسمية لطيفة وهى ان المسميات لما كانت الفاظا كاساميها
وهى حروف وحدان والاسامى عدد حروفها مرتقى الى الثلثة اتجه
لهم طريق الى ان يدلوا فى التسمية على المسمى فلم يغفلوها وجعلوا المسمى
صدر كل اسم منها كما ترى الا الالف فانهم استعاروا الهمزة مكان مسماها
لانه لا يكون الا ساكنا انتهى يعنى ان الالفاظ التى يعدد الحروف المبسوطة
بها اى بتلك الالفاظ اسماء كجيم عين فا را مثلا مسمياتها اى مسميات تلك
الالفاظ الحروف المبسوطة اى المنفردة المتفرقة البسيطة اعنى ج ع ف ر
نقوله ايده الله تصويرك يشمل المقصود وغيره من الصور المنقوشة
على الجدار وغيرها مما يعمل من الشمع وغيره ومن المعنى الذى يجعله
الذهن له صورة بالحروف المذكورة من غير لفظ ونقشها وقوله باحرف الهجا
يخرج التماثيل المنقوشة على الجدار ومما يعمل من الشمع وغيره ويخرجها
قوله اللفظ ايضا ويبقى تصوير المعنى باحرف الهجاء من غير لفظ و
نقشها وخرج بقوله اللفظ والمقصود من ان الخط والكتابة تصوير
اللفظ بحروف هجائه كتابة حروف هجائه التى وضعت لغرض التركيب
اى جعل حروف هجائه
مكتوبة ان كان ذلك اللفظ مركبا من حروف الهجاء مثلا اذا اردنا ان
نكتب لفظا كجعفر مثلا نكتب حروف هجائه التى ركب هو منها اعنى ج

ع ف ر

ع ف ر متصلا بعضها ببعض هكذا جعفر وان لم يكن ذلك اللفظ مركبا
فيكتب حرف هجائه نحو و للعطف و آ للاستفهام ونحوهما نقوله ايده الله باحرف
الهجاء يعنى فى الاغلب فالباء فى قوله ايده الله تصويرك اللفظ باحرف الهجاء للتعدية
كما فى ذهبت بزيد بخلافها فى قول صاحب الكشاف والالفاظ التى تتهجى بها
اسماء فانها للالة نحو كتبت بالقلم و تشقق السماء بالغمام فاذا كان
المسمى باللفظ ما يصح كتابته كلفظ الشعر والقران والحديث والفاظ
اسماء الحروف نحو جيم عين فا را وغير ذلك فان نسب الكتابة الى تلك
الالفاظ على جهة المفعولية نحو كتبت الشعر والقران والحديث وجيم عين
فا را فالظاهر ان المراد بذلك مسمى اللفظ فتريد بقولك كتبت الشعر
انك كتبت مثلا قول الكميت ۞ طربت وما شوقا الى البيض اطرب ۞ الى اخره
وبقولك كتبت القران انك كتبت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين الى اخر القران او الى اخر السورة وبقولك كتبت الحديث انك كتبت قوله صلى
الله عليه واله من حفظ على امتى اربعين حديثا الى اخر الحديث وبقولك
كتبت جيم عين فا را انك كتبت جعفر ويجوز ان تريد فى تلك الامثلة
المذكورة مع وجود القرينة تصوير هذه الالفاظ بحروف تهجيتها نحو الشعر
والقران الخ واذا لم يكن مسمى اللفظ مما يصح كتابته كزيد واليوم والنصر

والاكل والشرب ونحو ذلك فان نسب الكتابة الى هذه الالفاظ على جهة المفعولية نحو
اكتب زيدا واكتب اليوم والنصر الخ فالمراد كتابة هذه الالفاظ فقط بحروف
هجائها التي ركبت هي منها دون مسمياتها لعدم امكان كتابتها و**الحد** مبتدأ و
للخط متعلق بمقدر معرف نعت للحد او منكر حال منه على قول ويجوز ان
يكون متعلقا به على حد ما قيل في قوله تعالى وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا
المحراب و**على ما** الجار والمجرور متعلق بالخط او حال من الخط او متعلق بالحد بتقديره
وجملة **يهجا** بالبناء للمفعول صلة ما والفه للاطلاق و**تصويره** كلام
اضافي من اضافة المصدر الى فاعله خبر للحد و**اللفظ** مفعول به للتصوير
و**باحرف** متعلق بتصويره و**الهجا** مضاف اليه اعلم ان البحث
في ان اللفظ الفلاني كيف يصور في الكتابة غير البحث في ان المراد باللفظ هو الاسم
او المسمى والمراد بقوله في حد الخط تصويره اللفظ باحرف الهجاء هو الاول وقدم
بحثه من الثاني سابقا واشار رحمه الله الى الثاني ايضا بقوله

اذا المسمى باسم حرف عنيا كقوله اكتب نون يا فاكتب نيا
فذلك اسم والمسمى ما ذكر في الخط واللفظ على ما قرر

يعني انه اذا قصد المسمى باسم حرف كان يقال اكتب جيم عين فا را فاكتب المسمى
بهذه الاسماء الاربعة المرتبة وهو جعفر فتلك الالفاظ اعني جيم عين فا را اسماء

ج ع ف ر هي مسمياتها مع الترتيب نحو جعفر وكقوله اكتب نون يا وهذه اعني ج ع ف ر
فاكتب نيا فنون يا اسمان لهذين اعني ن ي وهذان اعني ن ي هما المسمى مع
التركيب والترتيب نحو ني والالف في قوله رحمه الله نيا ليست جزءا للمسمى بل هي للاطلاق
كما عرفت والى هذا اعني كون نون يا اسمين والمسمى بهما ني اشار بقوله
فذلك اسم والمسمى ما ذكر في الخط واللفظ على النهج المأثور عن الخليل
وغيره يعني ان المسمى لهذين الاسمين اعني نون يا هو الذي ذكر في الخط و
اللفظ اعني ني اما في الخط فظاهر لان مسمى نون مثلا هذه الصورة ن
وكذا مسمى يا هذه الصورة ي لانك اذا امرت بكتابة نون عند قصد مسماه كتبت
ن وكذا يا واما في اللفظ فلانك اذا امرت ان تتلفظ بنون من ني وبجيم
من جعفر قلت نه وجه **ومما** يدل على ان ذلك هو المسمى خطا و
لفظا ما روي عن الخليل رحمه الله الذي هو مقدم اصحاب العربية وهو ان الخليل لما
سألهم قائلا كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم قال انما نطقتم بالاسم ولم
تنطقوا بالمسؤول عنه والجواب جه يعني كيف تنطقون بمسمى هذا اللفظ وهو
جيم وذلك لان المراد بكل لفظ مسماه اذا امكن ارادته كما مر فاذا قلنا ضربت
جعفرا وضربت زيدا فالمراد بهما مسمى هذين اللفظين لعدم امكان ضرب اللفظ
واذا قلنا كتبت جعفرا وزيدا او قرأتهما فالمراد بهما حروف هجاء هذين

اللفظين لامتناع كتابة المسمى وقرائته ح بخلاف كتبت القرآن والشعر
والحديث وجيم عين فا را اوقرأتها فانها تحتمل كلا الوجهين كما مر في
ترجمة البيت السابق والى هذا المرتقى اشار ايده الله تعالى بقوله

قال الخليل كيف جيم جعفر ... نطقا فقالوا جيم با النظر
قال نطقتم باسمه لا ما اتى به ... وانما الجواب بالمسؤل جر

در ترجمة البيتين واصحة باقرء وذلك في الكشاف فان قلت
لم قضيت لهذه الالفاظ بالاسمية وهلا زعمت انها حروف كما وقع في عبارات
المتقدمين قلت قد استوضحت بالبرهان النير انها اسماء غير حروف
فعلمت ان قولهم خليق بان يصرف الى التسامح انتهى ومراده بهذه
الالفاظ اسماء حروف المعجم اعني با تا ثا جيم حا خا دال ذال را الخ يعني ان
هذه الالفاظ اسماء لهذه الحروف اعني ب ت ث ج ح خ الخ ثم قال
اني عثرت من جانب الخليل على نص في ذلك قال سيبويه قال الخليل يوما
وسأل اصحابه كيف تقولون اذا اردتم ان تلفظوا بالكاف التي في لك والباء
التي في ضرب فقيل نقول باكاف فقال انما جئتم بالاسم ولم تلفظوا بالحرف
وقال اقول كه به انتهى واذا ظرفية متضمنة معنى الشرط معمولة للشرط
او الجزاء على اختلاف القولين والمسمى مرفوع للنيابة عن فاعل عنى مقدرا

على ما ذهب

على ما ذهب اليه الاكثر وباسم الجار والمجرور متعلق بعني وحرف مضاف
اليه وجملة عنيا بتخفيف النون مبنيا للمفعول من العناية مفسرة للمقدر
والالف للاطلاق واذا مع المقدر الذي هو مضاف اليه لاذا شرط وكقوله
الجار والمجرور خبر لمبتدأ محذوف وجملة اكتب فعل امر من باب نصر وفاعل
مقولة للقول ونون يا منصوب المحل على انهما مفعول بهما لاكتب وليسا بمعربين
وان كانا مركبين مع العامل كما في كتبت ياء وابصرت جيما لئلا يظن انك
كتبت كل واحد من هذين الحرفين منفصلا عن الآخر فلم يعرب الاسمين وانما
لم يأت بالعاطف نحو قولك اكتب نون ويا بل وصل في اللفظ احدهما بالآخر تنبيها
على اتصالهما مسماهما كنحو لك ني وكذا قولك اكتب جيم عين فا را لكون هذه
الحروف حروف كلمة واحدة نحو جعفر ونيا مفعول به لاكتب والالف للاطلاق
كما مر وجملة فذلك اسم من المبتدأ والخبر وقعت تمام التعليل وذا اشارة الى اسم حرف
وهو نون يا والمسمى ما مبتدأ وخبر وجملة ذكر مع النائب عن الفاعل صلة
ما وفي الخط متعلق بذكر واللفظ معطوف عليه وعلى ما متعلق بذكر
جملة قد اثر بالبناء للمفعول صلة ما والخليل فاعل قال وجملة كيف جيم
جعفر من المبتدأ والخبر والمضاف اليه مقولة للقول ونطقا حال من المستكن
في الخبر او تمييز من نسبة الجملة او ظرف على تقدير مضاف اي حالة نطق او

فاكتب نيا جزاء الشرط وجملة م

ايضاحه

مصدر لمقدر و **جيم** منصوب المحل على انه مفعول به لنطق مقدرا والجملة مفعول
بها لقالوا و **بنا** منصوب على نزع الخافض و **النظر** مضاف اليه وجملة
نطقتم مفعول بها لقال و **باسمه** متعلق بنطقتم و **لا** عاطفة و **ما** موصول
اسمي معطوف على اسمه وجملة **اتجه** صلتها و **الجواب** مبتدأ و **بالمسؤل** متعلق
به و **جه** خبره ثم قال ايده الله **ص**

فان به سمي غيره كتب كغيره نحو ابن ياسين انتجب

ش اي فان سمي باسم حرف التهجي غير حرف التهجي كتب ذلك الاسم بعينه
كما كتب غيره من الاعلام ولم يكتب مسمى ذلك الحرف مثلا اذا جعل جيم علما
لشخص كتب هكذا جيم وكذا اذا سمي بدال شخص كتب هكذا دال كما يكتب
زيد وجعفر ولم يكتب ج ولا د وكذا اذا جعل مجموع جيم دال علما
لشخص كتب بعينه هكذا جيم دال كما يكتب بعلبك ومعدي كرب ولم يكتب
جد ومنه قوله ايده الله ياسين وكذا يكتب اسماء الحروف بعينها باعيانها
اذا قصد تلك الاسماء وان لم يسم بها غيرها كقولك اكتب جيم قاصدا
به هذا اللفظ فيكتب هكذا جيم وتبسل اذا سمي باسماء الحروف غيرها
يجوز كتابتها على وجهين صورة اسماء الحروف وصورة مسمياتها مثلا اذا
سمي شخص بجيم دال وشخص بطاها وشخص بياسين يجوز كتابتها هكذا

جيم دال

جيم دال وطاها وياسين لانها صورة اسماء تلك الحروف وهكذا جد
وطه ويس لانها صورة مسمياتها والناظم ايده الله تعالى اختار الاول
ولذا قال كتب كغيره نحو ابن ياسين و **به** متعلق بسمي والهاء عائد الى اسم حرف
وكذا الهاء في غيره و **غيره** نائب فاعل لسمي والجملة شرط وجملة **كتب** بالبناء
للمفعول جزاء و **كغيره** متعلق بكتب او بمقدر نعت لمصدر محذوف على تقدير
المضاف اي كتب كتابة ككتابة غيره و **نحو** خبر لمحذوف وهو مضاف لمبتدإ
لقول محذوف و **ابن** مبتدأ و **ياسين** مجرور بالفتحة مضاف اليه لانه غير منصرف
للعلمية والتانيث قال صاحب الكشاف وقد ترجم صاحب الكتاب
الباب الذي كسره على ذكرها في حد ما لا ينصرف بباب اسماء السور وهي
في ذلك على ضربين احدهما ما لا يتاتى فيه الاعراب نحو كهيعص والمر
والثاني ما يتاتى فيه الاعراب وهو اما ان يكون اسما فردا كصاد وقاف واسماء
عدة مجموعها على زنة مفرد كحم وطس ويس فانها موازنة لقابيل وهابيل
ثم قال فالنوع الاول يعني به نحو كهيعص والمر محكي ليس الا
اما النوع الثاني يعني به نحو صاد وقاف وحم وطس ويس فسائغ فيه
الامران الاعراب والحكاية قال يذكرني حاميم والرمح شاجر
فهلا تلا حاميم قبل التقدم فاعرب حاميم ومنعها عن الصرف وهكذا

كل ما أُعْرِبَ من أخواتها لاجتماع سببي منع الصرف فيها وهما العلمية و
التأنيث والحكاية أن تجئ بالقول بعد نقله على استبقاء صورته الأولى
مثل قرأتُ سورة أنزلناها انتهى ملخصا وجملة انتُجِبَ بالبناء للمفعول
خبر المبتدأ والجملة مقولة للقول المقدر ثم قال ايده الله ص

وجاءَ بالأصلِ على الوجهين في يس أو حم رسمُ المصحف

يعني أن كتابة الفواتح من الحروف المعجومة في المصحف المجيد جاءت
بالأصل الذي هو كتابة مسمى أسماء حروف التهجي لا كتابة تلك الأسماء بعينها
على الوجهين اللذين أحدهما أن تكون هذه الفواتح نحو الم المص والر و
المر وكهيعص وطه وطس وطسم والم ويس وص وحم وحمعسق وق
ون أسماء لحروف التهجي كما قال صاحب الكشاف في أحد الوجوه التي
قالها في فواتح السور من أن المراد بها التنبيه على أن القرآن مركب من
هذه الحروف كألفاظكم التي تتلفظون بها فعارضوه إن قدرتم فهذه
الفواتح ح تحدي لهم وثانيهما أن تكون تلك الفواتح أسماء السور
كما قال في وجه آخر من تلك الوجوه مع غيره أيضا أو تكون أسماء أشخاص كما
قيل إن طه ويس اسمان للنبي صلى الله عليه وآله وق اسم جبل وغير ذلك
أو تكون أبعاض الكلم كما نسب إلى ابن عباس رضي الله عنه أنه قال في الم معناه

أنا الله أعلم

أنا الله أعلم وغير ذلك مما قيل في الفواتح كما مر في الحديث المذكور سابقا أيضا
فعلى أي هذين الوجهين تكتب فواتح سور المصحف بمسمى أسماء الحروف هكذا
الم المص الخ لا بأسماء تلك الحروف هكذا الف لام ميم الف لام ميم صاد الخ و
بالأصل وعلى الوجهين وفي يس متعلقات بجاء وحم معطوف
على يس وإعرابها ظاهر ورسم المصحف كلام إضافي فاعل لجاء لما فرغ
من الأمر الأول من الأمور السبعة شرع في ثانيها فقال

الابتداء والوقف

وتكتب الألفاظ في الإملاء بصورة الوقف والابتداء

يعني أن الأصل المقرر والضابط المعتبر في كتابة كل كلمة أن تكتب بصورة
لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها وذلك بأن ينظر إليها مستقلة
منفردة عما قبلها وما بعدها إذ المكن ذلك فيكتب نحو من ابنك
بالهمزة لأن الابتداء به كذلك ونحو قه رنيدا بالهاء لأن الوقف عليه كذلك
وإعراب البيت واضح ثم قال ص

من تم بالهاء جميلا رسما كمثل فُه ومُه ذا ودمى مه رمي

هذا البيت تفريع بالنظر إلى الأول المذكور في النظم لا العنوان أعني الكلمة

الابتداء والوقف

كون الاصل كتابة كل كلمة بصورة لفظها بتقدير الوقف عليها يعني من اجل
ان الاصل في كتابة كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الوقف عليها
كتب نحو قه زيدا وره زيدا واه واي جميلا بالحاق هاء السكت عند
الوصل كالامثلة لانك اذا وقفت على هذه الكلمات فلا بد من الهاء لا غير
وكذا يكتب نحو ذو مه ذا ودمي مه رمي وصلا بالحاق هاء السكت
الذي هو احد الوجوه الاحد عشر في الوقف لانك اذا وقفت على مه في
ذو مه ذا ودمي مه رمي وقفت عليه بالهاء ايضا وجوبا واما
وجب الحاق هاء السكت في قه زيدا وره زيدا واه جميلا لانها لما صارت
ببناء الامر حرفا واحدا لم تكن كالجزء مما بعدها وقبلها ان كان ولم يكن
الوقف على حرف واحد جيء بهاء السكت لبيان الحركة وكذا التزم
هاء السكت في نحو مه اذا كان ما الاستفهامية مجرورة بالاسم كالمثالين
ومثل مجيء مه جئت ونحو مثل مه انت وذلك لان لفظة مه
في الامثلة الاربعة لم تكن كالجزء مما قبلها لكونه اي لكون ما قبلها اسما
مستقلا بفائدته في مدلوله الافرادي نحو مجيء ومثل وذو ودمي
فلذا صارت ما الاستفهامية فيها كلمة على حدة يلزمها هاء السكت
لئلا يلزم الابتداء بالساكن اذا وقف على م بالاسكان او الوقف

على المتحرك

على المتحرك اذا لم يسكن واصل ذو مه ذا ودمي مه رمي ذا
ذو ما ودمي رمي ما ولفظة ما سؤال عن الصفة اي هذا الشخص صاحب
اي شيء ودمي اي رمي ثم اخر المبتدا اعني ذا في الاول والفعل
اعني رمي في الثاني لان للاستفهام صدر الكلام ولم يكن تاخير المضاف
وهو ذو ودمي وحذفت الف ما الاستفهامية لانها تحذف الفها
اذا وقعت مضافا اليها فرقا بين الاستفهام والخبر وكذا الحكم في مجيء مه
جئت ومثل مه انت والمعنى اي صفة جئت ومثل اي شيء
انت وهذا بخلاف ما الاستفهامية اذا كانت مجرورة بالحرف مثل
علام والام وحتام وعم ولم وفيم وبم وعم فانه لا
يجب الحاق هاء السكت بل يجوز تركها كالامثلة واثباتها نحو علامه
والامه وحتامه ومه ولمه وفيمه وبمه وعمه
وذلك لان ما شديد الاتصال بالحرف لعدم استقلاله في الدلالة فيعود ما
يتصل به والى هذا اشار الله تعالى بقوله

لا ما بحرف جر مثل حتام لم علام من شدة وصل قد لزم

يعني ان رسم مثل ذو مه ذا ودمي مه رمي ومجيء مه جئت
ومثل مه انت مما اتصل الاسم بما الاستفهامية بهاء السكت

كتابة

متعلق بالرسم اي الكتابة منه

عند الوصل ايضا لان وقفها كذلك كما مر بخلاف ما اذا اتصل بما الاستفهامية
حروف الجر فانها اى ما الاستفهامية لا يجب كتابتها بالهاء عند الوصل نحو
علام ركبت وفيم انت لانه لا يجب الوقف على ما ح بالهاء لشدة الاتصال
فصارت ما مع ما قبلها كالشيء الواحد بل يجوز كتابتها مع الهاء كما مر ويجيء
ايضا وبدونها كما مر ويجيء ايضا الا على لغة من لا يحذف الالف في ما
الاستفهامية المجرورة كقوله ● على ما قام يشتمني لئيم ● كخنزير
تمرغ في التراب ● فانه يجب كتابتها بدون الهاء وكتابة الجار مع
الياء ان كانت كما رايت في البيت وكذا فجواز الكتابة على الوجهين مع
الهاء وبدونها انه وليته وكيفه ونحو هوه وهيه كقوله
تعالى وما ادريك ما هيه الا ان كتابة هاء السكت مع انه وليته
وكيفه اولى منها مع هوه وهيه لسكون ما قبل الآخر وبعضهم
يجوز كتابة ما الاستفهامية وقفا بالهاء وان لم تكن مجرورة بشيء من
الحروف سواء كانت الهاء للسكت او بدلا من الالف ورجح الاول اعني
كونها للسكت الشارح الرضي رضي الله عنه وغيره والثاني الزمخشري
وذلك كما وقع في حديث ابي ذؤيب قدمت المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء
كضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل هلك رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم اى ما الحال وما الحديث وكذا يجوز كتابة
لم تخشه ولم يغزه ولم يرمه وغلاميه وماليه وسلطانيه
على الوجهين الهاء وعدمه ومن ثم وبالهاء متعلقان برسم و
اه جميلا محكي مبتدأ واه فعل امر من وأى يأي من باب ضرب المهموز
العين والمعتل الفاء واللام من الوأي بمعنى الوعد وجميلا نعت لمصدر
محذوف اى اه وأيا جميلا كما اشرت اليه سابقا اى عد وعدا جميلا
ويحتمل ان يكون جميلا علما وح يكون مفعولا به لإه ويجوز ان يكون
المبتدأ محذوفا وهو قولك والجملة المذكورة مقولة له وجملة رسما
بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والالف للاطلاق وككحل الكاف مزيدة ومثل
نعت لمصدر محذوف على تقدير حذف المضافين قبل ذو والتقدير اه جميلا
او قولك اه جميلا عند الوصل رسم بالهاء رسما مثل رسم قولك ذو مه
ذا اه ويجوز ان يكون حالا من نائب فاعل رسم وذو خبر مقدم و
مه مضاف اليه واصله ما استفهامية حذف الفها واتى بالهاء كما مر
بيانه وذا مبتدأ مؤخر والجملة مر ورمي مصدر لرمى مقدم عليه كما مر
ومه مضاف اليه ورمى فعل وفاعل وجملة ذو مه ذا مع الجملة المعطوفة
هي عليها مقولة للقول المحذوف ولا عاطفة وما موصول اسمي عبارة

عن ما الاستفهامية معطوفة على قوله دومه ذا او على نائبا فاعل رسم وبحرف

متعلق بجرة وجملة جرّ بالبناء للمفعول صلة ما ويحتمل ان تكون ما محكية

معطوفة على دومه وجملة بحرف جرّ حالا منها بتقدير قد ومثل

منصوب على انه حال من نائب فاعل جرّ او مرفوع على انه خبر لمبتدا محذوف

ومتم مضاف اليه ولم بكسر اللام وفتح الميم معطوف على متم وسكنة

للقافية وعلام معطوف على مم ايضا ومن شدة متعلق برسم ووصل

مضاف اليه وجملة قد لزم من معلوم باب علم نعت لوصل والتقدير لايرسم

بالهاء ما جرّ بحرف وذلك مثل متم الخ او حال لكونه مثل متم ولم وعلام

من شدة اتصال قد لزم ثم قال ص

لِذَاكَ رَسْمُ الْيَاءِ جَاءَ بِالْأَلِفْ وَالنُّونُ مِنْ مِمَّ وَعَمَّ تَنْحَذِفْ

اى لاجل شدة اتصال ما الاستفهامية بالحرف وصيرورتهما معا كالشئ

الواحد كما مرجاء كتابة ياء حتى والى وعلى مع ما الاستفهامية الفات

ولم تكتب بالياء نحو حتام والام وعلام وذلك لان كتابة هذه الحروف

بالياء انما كانت لانقلاب الف على والى ياء مع الضمير مثل عليك

واليك كما يجئ ومع ما الاستفهامية التى هى كالجزء صارتا مثل سلام وكلام

فلا تدخلان الضمير ح ولان حتى والى سمعت اميلتا لكونه الفحتى

لابوه

رابعة طرفا والف الى طرفا مع الكسرة قبلها ومع ما الاستفهامية خرجتا عن

الطرف ولم يجز امالتهما حتى تكتبا بالياء ومن اجل شدة اتصالها بالحرف

وصيرورتهما معا كالشئ الواحد حذفت النون من مم وعم فى الكتابة ولم

تكتب من مه وعن مه بالنون بل حذفت النون المدغمة خطا كما يحذف

كل حرف ادغم فى حرف اخر خطا نحو اطرد اصله اطترد ونحوه كما يجئ

فى النقص ان شاء الله تعالى ولذاك متعلق بجاء ورسم الياء كلام اضافى

مبتدأ وجملة جاء خبره وبالالف متعلق بجاء والنون مبتدأ ومن

مم متعلق بتنحذف وعم معطوف على مم وجملة تنحذف بالبناء

للفاعل خبر المبتدأ ثم قال

فَإِنْ إِلَى الْهَاءِ قَصَدْتَ فَارْقُمَا وَإِنْ تَشَأْ فَالْيَاءَ وَالنُّونَ ارْسُمَا

يعنى انك اذا قصدت فى مم وعم ونحوهما او نحو حتام والام وعلام

ان تقف عليها بالحاق هاء السكت فاكتب الهاء وجوبا لانك ح اعتبرت

ما الاستفهامية مستقلة بنفسها وان شئت رد الياء حين كتبت الهاء

فى حتامه والامه وعلامه فاكتبها نحو حتى مه وعلى مه والى مه

وان شئت رد النون فى ممه وعمه فاكتبها نحو من مه وعن مه

والحاصل ان كتابة الهاء عند القصد والاعتبار المذكور واجبة ولكن انت

اعنى ردّ الياء والنون مخيّر مع كتابة الهاء بين ردّ الياء والنون وترك ردّهما فالاوّل نظر الى استقلال ما الاستفهامية بنفسها والثانى اعنى ترك ردّهما نظر الى عدم استقلال حرف الجرّ واما كتابة الهاء فالنظر الى استقلال ما الاستفهامية فقط كما مرّ ولذا وجبت كتابتها كما مرّ بيانه وفان حرف شرط والى الهاء متعلق بقصدت وجملة قصدت شرط وجملة فارقما من فعل وكما امر وفاعل من باب نصر جزاء الشرط والالف بدل من النون الخفيفة وللامتناع جعله شرطا قرن بالفاء وجملة وان تشا شرط ومفعوله محذوف والتقدير وان تشا الياء والنون اى وان تشا ردّ الياء والنون ولا يجوز ان يكون الياء والنون المذكوران مفعولا لتشا لوقوعهما بعد الجزاء وفالياء مفعول به لارسم والنون معطوف عليه وجملة ارسما من باب ضرب جزاء الشرط والالف بدل من النون الخفيفة كما مرّ ثم قال ص

كذاك خطّوا انا زيد بالالف ومنه لكنا هو الله عرف

يعنى كما انهم كتبوا نحو اه جميلا وره زيدا وقه ذا ورمى منه رمى بالهاء عند الوصل بناء على الاصل المقرر اعنى كتابة كل كلمة بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها كذلك كتبوا نحو انا زيد عند الوصل بالالف لان الوقف عليه كذلك كما ذكر فى باب هذا اذا لم تكن الالف من انا

ومن نفس الكلمة

من نفس الكلمة حتى يقال انما تكتب بالالف بتقدير الوقف كما هو مذهب البصريين واما اذا كانت من نفس الكلمة كما هو مذهب الكوفيين فليس كتابة الالف بتقدير الوقف بل تجب على كل تقدير وبعض طىّ يقف عليه بالهاء فيقول انه وهو قليل قال حاتم هكذا فزدى انه ومنه لكنا هو الله اى مثل انا زيد بالالف فى الكتابة عند الوصل قوله تعالى لكنا هو الله ربى لان اصله لكن انا هو الله ربى يعنى انه اذا وصل ولم يوقف عليه يكتب بالالف ايضا فى تلك القراءة ولذا ضمّ اليه قوله تعالى هو الله وهو ضمير الشان اى لكن انا الشان الله ربى نقلت حركة همزة انا الى النون الساكنة من لكن وحذفت الهمزة وادغمت النون فى النون فصار لكنا هو الله وانما صير الى هذا التقدير لانه لا يمكن ان تكون لكن مشددة او اشبعت فتحتها فصارت لكنا اذ لو كان كذلك لم يجز كون ضمير الشان الواقع بعدها على صيغة ضمير مرفوع منفصل بل يجب نصبه واتصاله مثل لكنه قائم وايضا لا يجوز ان يكون اسم لكن ضمير شان محذوفا وجملة هو الله ربى خبرها لان حذف ضمير الشان منصوبا ضعيف لا يصار اليه فى كلام الله تعالى الا مع ان المفتوحة المخففة واما اثبات الالف فى انا زيد ولكنا هو الله ربى وصلا انما هو فى الكتابة فقط لا فى التلفظ على الافصح لان بعض العرب يتلفظ بالالف فى انا زيد فى الوصل ايضا فى السعة وغيرها كما تثبت فى الوقف والاكثر انهم

بعض

[illegible] انه [illegible] الناقة [illegible] عند [illegible] الناقة [illegible] ثم قالت [illegible] فقال [illegible] انا [illegible] فى الصاد [illegible]

قوله [illegible] ان المفتوحة المخففة [illegible] ضعيف [illegible] كلام [illegible] الضعف [illegible]

لا يصلونه بها في الوصل الا في الضرورة قال ۝ انا سيف العشيرة فاعرفوني ۝
حميدًا قد تذريت السناما ۝ واما قراءة ابن عامر لكنا هو الله
ربي بالالف وصلًا ايضًا فللايذان من اول الامر بانه ليس لكن المشددة بل
اصله لكن انا وكذلك متعلق بخطوا انا زيد محكي منصوب المحل
على انه مفعول به لخطوا اذ يكون مفعوله محذوفًا وهو قولهم وجملة انا زيد
معمولة لذلك القول والتقدير كذلك خطوا قولهم انا زيد وبالالف متعلق
بخطوا ومنه خبر مقدم ولكنا هو الله محكي مبتدأ مؤخر وجملة عرف
بالبناء المفعول حال من المستكن في منه على تقدير قد ويحتمل ان يكون
لكنا هو الله مبتدأ وجملة عرف خبره ومنه متعلق بمقدر حال من نائب فاعل عرف ثم ذلك

والتاء من رحمة ها أرسما ومن يقف بالتاء تا أرقما

يعني ومن اجل الاصل المقرر والضابط المعتبر في الكتابة التاء من نحو رحمة
ونعمة ونحوهما مما في اخره تاء التانيث الاسمية تكتب ها لنحو رحمة
وقمحة وهي نوع من البر لان الوقف عليها كان كذلك وذلك للفرق
بين تاء التانيث الاسمية وتاء التانيث الفعلية نحو ضربت او للفرق بين
التاء التي هي لتانيث الاسم نحو رحمة وضاربة والتي لغيره كما في عنكبوت
وعفريت وانما تكتب وتوقف ها لان في الهاء همسًا ولينًا

الكرم...

زيدًا
اولى

اكثر مما في التاء ولذا زيد هاء السكت فيما ليس فيه التاء نحو قه
ومجيء مه جئت وانما لم يعكس الامر لان الاسم بالتصرف فيه
لتمكنه بخلاف الفعل او لان تاء التانيث الاسمية لاحقة للاسم علامة
لكون ذلك الاسم نفسه مؤنثًا والفعلية علامة لكون فاعله مؤنثًا
فينبغي ان تبقى الفعلية على حالها وقوتها ليمكن لها ان تكون علامة للغير
وهو الفاعل او لانهم لو قالوا في ضربت ضربه لالتبس بضمير المفعول و
من يقف نحو رحمة بالتاء وهم قوم فيه تاء التانيث الاسمية بالتاء يكتبها
بالتاء ايضًا طويلة بناء على الاصل المعتبر في الكتابة نحو رحمت قال ۝
دار لسلمى بعد حول قد عفت ۝ بل جوز تيهاء كظهر الحجفت ۝
وقال ۝ الله نجاك بكفي مسلمت ۝ من بعدما وبعدما وبعدمت ۝
صارت نفوس القوم عند الغلصمت ۝ وكادت الحرة ان تدعى
امت ۝ والشاهد في الحجفت ومسلمت والغلصمت وامت حيث
وقفت وكتبت بالتاء واما بعدمت فالتاء فيه بدل من الالف وقيل
ابدل الالف ما اولاها ثم ابدل من الهاء تاء وعلى اي تقدير لا
يكون شاهدًا وانما ارتكب ذلك ليوافق بقية القوافي والتاء
مبتدأ ومن رحمة متعلق برسم وها مفعول ثان منصوب على نزع الخافض وجملة

رسما خبره والفه للاطلاق ومن اسم شرط بعدا وجملة
يقف بالجزم شرط وبالتاء متعلق به وتا مفعول به لرقم و
جملة رقما جزاؤه والمجموع خبر المبتدأ والالف للاطلاق ثم قال رحمه الله
خلاف باب راميات ورمت والاخت والبنت فتا رسمت

يعنى انه تكتب تاء التانيث فى نحو رحمة بالهاء بناء على الاصل المقرر
فى الكتابة على الاكثر والاشهر بخلاف باب ريات والمراد ببابها جمع
المؤنث السالم فانها تكتب بالتاء لان تاءها ليست للتانيث صرفا بل
علامة لجمع المؤنث لكون التاء مناسبة للتانيث وذلك لان الوقف عليها
ايضا بالتاء ومن قال فى الوقف كيف البنون والبناه وكيف الاخوة
والاخواه بالهاء وجب عليه ان يكتبها بالهاء وبخلاف باب
رمت والمراد بباب رمت الفعل الماضى المتصل به تاء التانيث فانها ايضا
تكتب بالتاء اتفاقا كما بينا وجهه فى ترجمة البيت السابق وبخلاف
الاخت والبنت فانهما ايضا تكتبان بالتاء لان وقفهما كذلك وذلك
لان التاء فيهما بدل من لام الكلمة وليست بتاء تانيث صرف بل فيها
رائحة من التانيث بكونها بدلا من اللام فى الاسم المؤنث لا المذكر
فان اصلهما اخوة وبنوة حذفت الواو وجعلت التاء عوضا

عنها

عنها وكذا هنت فلما صارت التاء عوضا عن اللام كتبت بالتاء طويلة
ووقف عليها بالتاء وخلاف نصب على انه مصدر لفعل مقدر اى رسم نحو رحمة
بالهاء خالف خلاف باب ميات او منصوب على نزع الخافض اى بخلاف باب
والاصل خالف باب راميات خلافا فلما حذف العامل اعنى خالف قدم المصدر واضيف الى المفعول فصار خلاف باب راميات على حد قوله تعالى فضرب الرقاب منه
راميات او حال من نائب فاعل رسم والمصدر بمعنى الفاعل اى رسم تاء نحو
رحمة بالهاء حال كون ذلك مخالفا لباب ريات وباب مضاف اليه لخلاف و
راميات مضاف اليه لباب ورمت عطف على راميات وكذا الاخت والبنت
وتا منصوب على نزع الخافض ورسمت بالبناء للمفعول والمستتر فيه يرجع
الى باب راميات وما عطف عليه ثم قال
منون النصب خط بالالف وغيره بالحذف مطلقا الف
يعنى من اجل ان الاصل فى الكتابة ان تكتب كل كلمة بصورة لفظها المعتبر
بتقدير الوقف عليها يكتب المنون المنصوب بالالف نحو رايت زيدا لان
وقفه كذلك وغير المنصوب المنون يكتب بدون الالف مطلقا سواء كان
مرفوعا ومجرورا منونين نحو جاءنى زيد ومررت بزيد او كان غير
منون اصلا مرفوعا كان او منصوبا او مجرورا فيشمل غير المنصوب
المنون خمس صور كما صورناها وهو المراد بقوله ايده الله وغيره
بالحذف مطلقا الف والصور الثلث لغير المنون تتحقق فى اربعة

مواضع في ذي اللام والمضاف وغير المنصرف والمبني مثل جاء
الرجل ورايت الرجل ومررت بالرجل ومثل جاءني غلام زيد ورايت غلام زيد
ومررت بغلام زيد وجاءني احمد ورايت احمد ومررت باحمد وجاءني
سيبويه ورايت سيبويه ومررت بسيبويه فمجموع الامثلة
خمسة عشر واحد منها وهو المنصوب المنون يكتب بالالف والاربعة عشر
الباقية تكتب بدون الالف اثنان من تلك الجملة منونان مرفوع ومجرور
واثنا عشر منها غير منون وهذا الذي ذكر من الفرق في الكتابة بين
المنصوب المنون وغيره انما هو على لغة الاكثرين واما ربيعة
فهم يقفون على المنصوب كما يقفون على المرفوع والمجرور منونا كان
او غير منون من غير تفرقة فكتابة المنصوب المنون على لغتهم
بغير الالف ايضا و **منون** مبتدا و **النصب** مضاف اليه بمعنى المفعول اي
المنصوب وجملة **يخط** بالبناء للمفعول خبره و **بالالف** متعلق
بيخط و **غيره** مبتدا ومضاف اليه و **بالحذف** متعلق بالف و **مطلقا**
حال من نائب فاعل الف وجملة **الف** خبر المبتدا ثم قال رحمه الله
خط اذا في غالب بالالف **مثل اضربا في نون المخفف**
يعني انه خط اذا بالالف في لغة الاكثر فان الاكثرين قالوا ان نونها

تقلب الفا في الوقف لانها تنوين في الاصل عندهم وقال المازني
رحمه الله لا يوقف عليه الا بالنون لانها من نفس الكلمة كنون ان و
اجاز المبرد الوجهين فمن قلبها الفا كتبها بالالف والا بالنون
وذلك لان مبنى الخط على الابتداء والوقف والفراء كالاكثرين ان
اعملت وكالمازني ان اهملت وكذا يكتب اضربن بصيغة المفرد المذكر
للامر مؤكدا بالنون الخفيفة بالالف هكذا اضربا عند الاكثر ايضا
ومن كتبه بالنون فلحمله على اخويه اعني اضربن واضربن كما
ياتي و **اذا** محكي نائب فاعل لخط و **في غالب** و **بالالف** متعلقان بخط
و **مثل** حال من نائب فاعل خط او نعت لمصدر مقدر على تقدير
المضاف اليه لمثل اي خط اذا بالالف في الغالب خطا مثل خط اضربا
بها و **اضربا** مضاف اليه على حد قوله تعالى لنسفعا و **في نون** متعلق
بخط او حال من اضربا و **المخفف** نعت لنون ثم قال رحمه الله
وهكذا كان القياس بالالف **والواو في مثل اضربن كما تقف**
يعني كما كان قياس كتابة اضربا بالالف بناء على الاصل المقرر كذلك
كان قياس كتابة اضربن امر الجمع المذكر بالواو والالف كما كان
وقفها كذلك هكذا اضربوا اما كتابة الواو فلانك اذا

وقفت على النون الخفيفة المضموم ما قبلها رددت ما حذف لاجل النون وهو الواو واما كتابة الالف فلانك اذا رددت الواو صارت متطرفة وسيجي في الزيادة ان واو الجمع اذا كانت متطرفة زيدت الالف بعدها للفرق بينها للجمع وبينها للعطف وهكذا متعلق بمقدر حال من اسم كان والقياس اسمه وبالالف خبره والواو معطوف عليه وفي مثل متعلق بالقياس او كان واضربن محكي مضاف اليه ومفعول تقف محذوف يرجع الى اضربن وما مع ما يليها في تاويل المصدر خبر لمبتدأ محذوف اي وذلك لو قفك اياه بالواو والالف وحال من اسم كان ثم قال ايده الله ص

وفي اضربن باليا كذا هل تضربن ... بالياء والنون التي لم تستبن

ومقتضى القياس في هل تضربن ... بالواو والنون فهلا يكتبن

وكذا كان قياس كتابة اضربن للواحدة المخاطبة بالياء لانك اذا وقفت عليه قلت اضربي بحذف النون ورد الياء وكان قياس كتابة هل تضربن للواحدة المخاطبة بالياء والنون كما كان وقفها كذلك لما ذكرنا من الوجه في اضربن من كتابة الواو والالف ولكن لم يظهر ذلك الياء والنون كما يجي وجهه وكذا كان مقتضى القياس بناء على الاصل المقرر كتابة هل يضربن للجمع المذكر غائبا كان او مخاطبا بالواو والنون لانك اذا وقفت

في الكتابة ح

عليه اسقطت

عليه اسقطت نون التاكيد ورددت الواو والنون المحذوفتين لاجل دخول نون التاكيد وقلت هل تضربون هذا الحكم اعني كتابة الامثلة المذكورة بالحروف المذكورة مختص بالنون الخفيفة دون الثقيلة واذا كان القياس في المواضع المزبورة كتابة الامثلة المذكورة بالواو والالف في بعض وبالياء في بعض اخر وبالياء والنون في بعض اخر وبالواو والنون في بعض اخر فما بالهم لا يكتبوا هذه الكلمات بتلك الحروف والحال ان حق كتابتها بها ولكن لم تخط بها لما ذكره من قوله ايده الله ص

لكن خطها على اللفظ جرى ... اذ عسر العلم برسم قررا

او لخفاء قصدها ما لم تبن ... وربما اجرى مجراها اضربن

يعني كان القياس بناء على الاصل المقرر كتابة اضربن للجمع المذكر في الامر الحاضر المؤكد بالنون الخفيفة بالواو والالف وكتابة اضربن للواحدة المخاطبة منه المؤكدة بها بالياء وكتابة هل تضربن للواحدة المخاطبة المؤكدة بها بالياء والنون وكتابة هل تضربن للجمع المذكر المؤكد بها بالواو والنون كما مر بيانه لكنها لم تكتب في حالتي الوصل والوقف الا بالنون الخفيفة وعدم الرد وبالجري على الفاظها وصورها وذلك لانهم لو كتبوها بحذف نون التاكيد ورد الحروف المذكورة وقالوا اضربوا واضربي وهل

تضربين و هل تضربون لعسر العلم بان هذه الحروف الموقوف عليها
اعنى الياء والواو والالف والياء والنون والواو والنون هى المردودة
بحذف نون التاكيد لاجل الوقف فانه لا يعرف ذلك الا الحاذق بعلوم العربية
والعارف بفن التصريف فلما تعسرت تلك المعرفة على الكتاب كتبوها
على لفظها وهذا هو الذى اشار اليه ايده الله بقوله اذ عسر العلم برسم
قررا اى بالرسم الذى هو مبنى على الاصل المقرر اعنى بناء كتابة كل
كلمة على لفظها بتقدير الوقف عليها او لان هذه الكلمات لو كتبت
على الاصل الذى هو رد تلك الحروف المذكورة بحذف نون التاكيد
الخفيفة لاجل الوقف لم يعلم ان هذه الابنية هل هى مما لحقتها
نون التاكيد الخفيفة ثم حذفت وردت هذه الحروف ام لم تلحقها
لان هذه الابنية بغير نون التاكيد ايضا تكون كذلك وهذا المعنى هو المشار
اليه بقوله ايده الله او لخفاء قصدها ما لم تبن اى خفاء قصد نون
التاكيد الخفيفة ما لم تظهر فى الكتابة كما بينا واما معرفة
ان الوقف على ضربن بفتح الباء بالالف نحو اضربا فليست متعسرة
بل يحصل العلم بذلك للاطفال ايضا اذ هو فى اللفظ مثل زيدا فى رايت
زيدا وايضا لا يخفى فيه قصد نون التاكيد اذا كتب بالالف
لان المفرد

لان المفرد لا يلحقه الف قبل دخول نون التاكيد بخلاف الابنية المذكورة
فانها قبل النون تلحقها تلك الحروف وقد يكتب اضربن بفتح
الباء الموحدة امرا للواحد المخاطب مؤكدا بالنون الخفيفة بالنون ايضا
اما لخوف الالتباس بالمثنى او لحمله على اخواته اعنى اضربن
بكسر الباء الموحدة للواحدة المخاطبة واضربن بضمها للجمع المذكر و
هل تضربن وهل تضربن اجراء للباب كله على مجرى واحد وهو المراد
بقوله ايده الله وربما اجرى مجراها اضربن و اضربن متعلق
بالقياس او بكان وبالياء خبر كان وكذا حال من المستكن فى بالياء الذى
وقع خبرا للمبتدأ وهل تضربن محكى مبتدأ وبالياء خبره والنون عطف على
الياء من عطف الاستصحاب والتى نعت لكل واحدة من الياء والنون
وجملة لم تستبن صلتها ومقتضى مبتدأ والقياس مضاف اليه وفى
هل تضربن متعلق بالقياس او بمقتضى او بالخبر وبالواو خبر المبتدأ و
النون عطف عليه كذلك وهلا من حروف التحضيض ويلزمها معطوف
الفعل ولو تقديرا واذا دخلت على المضارع كان معناها الحض على
الفعل والطلب له والامر به ولذا يؤكد المضارع الداخلة هى عليه
بالنون واذا دخلت على الماضى فهى للتوبيخ واللوم على ترك الفعل هذا

يكون فى تسميتها حروف التحضيض تغليب و يكتبن بضم الباء الموحدة
للجمع المذكر الغائب حذفت واوه لالتقاء الساكنين و لكن من الحروف
المشبهة بالافعال و خطها كلام اضافى اسم لكن و على اللفظ متعلق بجرى
وجملة جرى خبر لكن و اذ ظرف لجرى وجملة عسر العلم مضاف اليها لاذ
و برسم متعلق بالعلم وجملة قررا بالبناء للمفعول نعت لرسم الالف
للاطلاق و او عاطفة للتقسيم او للاباحة و لخفاء قصدها كلام اضافى
متعلق بجرى ايضا والهاء فى قصدها عائد الى نون التاكيد الخفيفة و ما مصدرية
و لم تبن بالبناء للمفعول من باب الافعال والمستتر فيه عائد الى النون ايضا
و ما مع ما يليها فى تاويل المصدر ظرف للخفاء و ربما من الجارة المكفوفة بما و
مجراها ظرف لاجرى و مضاف اليه والهاء عائد الى الامثلة المذكورة و اضربن
بفتح الموحدة محكى نائب فاعل لاجرى ثم قال رحمه الله ص

بالياء فى الافصح باب القاضى وردنها قاض بحكم ماض

يعنى من اجل الاصل المعتبر فى الكتابة من كونها مبنية على تقدير الوقف يكتب
باب القاضى بالياء على الافصح و بغير الياء على غير الافصح و باب قاض بالعكس
والمراد ببابهما كل اسم اخره ياء قبلها كسرة ملفوظة كانت تلك الياء او

محذوفة

محذوفة حالكون ذلك الاسم المشتمل على ذلك غير منصوب و انما
كان الافصح فى كتابة باب القاضى بالياء و فى باب قاض بحذفها لان الوقف
عليهما كان كذلك على الافصح و انما قيدنا كون ذلك الاسم غير منصوب
لانه لو كان منصوبا سواء كان غير منون نحو رايت القاضى و جوارى
او منونا نحو رايت قاضيا فلا كلام و لا فرق بين البابين فى انه يجب كتابتها
بالياء و لا يجوز حذفها الا فى الضرورة لان الوقف عليها كذلك كما ذكر
فى بابه بل قد يكتب باب بالياء نحو قاض و جوار فى غير النصب ايضا
مع تحريك الياء كقول جرير ۝ فيوما يجازين الهوى غير ماضى ۝
و يوما ترى منهن غول تغول ۝ و قول اخر ۝ ما ان رايت و لا ارى فى مدتى ۝
كجوارى يلعبن فى الصحراء ۝ و هذا الذى ذكر من كتابة باب القاضى بالياء
و باب قاض بعدمها على الافصح فيهما انما هو فى غير الفواصل و اما فيها
فالحذف افصح من غير فرق بين البابين ايضا كقوله تعالى الكبير المتعال
و يوم التناد و يوم التلاق و فما له من هاد و نحو ذلك هذا
حكم الاسم الذى اخره ياء قبلها كسرة و اما الفعل الذى
اخره ياء قبلها كسرة فحذفها فى الفواصل حسن لمراعاة التجانس
و الازدواج كقوله تعالى و الليل اذا يسر و فى غير الفواصل كما نادر

كقولهم لا ادرِ وكقوله تعالى ما كنا نبغ ويوم يأتِ لا تكلم نفس
ونحو ذلك هذا حكم الياء التي هو لام الكلمة في الاسم والفعل و
اما ياء المتكلم الساكنة فان كانت في الفعل في غير الفواصل
فحذفها حسن لان قبلها نون وقاية تشعر بها كقوله تعالى اذ رأيتهم ما منعك ه
ضلوا الا تتبعن افعصيت امري وكقوله تعالى ربي اكرمن وربي
اهانن واذا وقعت في الفواصل كان الحذف احسن نحو قوله تعالى
فاياي فاعبدون واياي فارهبون واعوذ بك رب ان يحضرون فاياي فارهبون في النحل
وقوله الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمني ويسقين واذا
مرضت فهو يشفين وغير ذلك من الآيات وكذا اذا وقعت في
الاسم في الفواصل نحو قوله تعالى في ص بل لما يذوقوا عذاب وفحق
عقاب وفي الملك فستعلمون كيف نذير وفكيف كان نكير و
نحو ذلك من الآيات وفي غير الفواصل والقوافي كالنادر كقوله تعالى
رب انهن اضللن كثيرا ورب ارني انظر اليك ورب اني وهن
العظم مني وكقولهم يا غلام بالكسر وغير ذلك من الامثلة و **بالياء**
خبر مقدم و **في الافصح** متعلق بالاسناد المفهوم من الجملة او بالخبر المقدم و
باب القاضي كلام اضافي مبتدأ مؤخر و **دونها** كلام اضافي خبر مقدم و

قاض مبتدأ

قاض مبتدأ مؤخر على تقدير المضاف المذكور سابقا اي باب قاض و
بحكم مثل في الافصح في الاعراب **ماض** نعت لحكم وبحكم ماض
اشارة الى الافصح كما اومات اليه ولا يخفى لطفه ثم قال ابن الله **ص**
متصلا نحو لزيد يكتب   **اذ ليس للوقف هناك مذهب**
وباتصال نحو منكم وردا   **اذ لم يكن فيه مجال الابتدا**
يعني ومن اجل ان الاصل في كتابة كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها
بتقدير الوقف عليها يكتب نحو لزيد وبزيد وكزيد باتصال اللام و
والباء والكاف الجارات بزيد لكون هذه الاحرف الثلثة على حرف واحد
لا يمكن الوقف عليها كما مر وهو الذي اشار اليه بقوله اذ ليس للوقف
وفي زيد ص هناك مذهب بخلاف من زيد وعن زيد وعلى زيد لامكان الوقف
على هذه الحروف لكونها اكثر من حرف واحد و ورد في الكتابة نحو منكم
وعنكم ومر بكم متصلا لان المضمرات المذكورة لكونها متصلة لا يجوز ان
يبتدأ بها حتى يمكن كتابتها منفصلة عما قبلها وهذا هو الذي اشار اليه
ابن الله بقوله اذ لم يكن فيه مجال الابتدا وكذا يكتب نحو
بك ولك وبكم ولكم متصلا لانه اجتمع فيه الامران المذكوران اللذان
كان احدهما في لزيد وبزيد وكزيد كون الجارة حرفا واحدا

وثانيهما في منكم وعنكم وضربكم من كون المضمرات متصلة واعلم
ان اكثر ما ذكر من اول الباب الى هنا بل كله بيان وامثلة لكون الكتابة
مبنية على الوقف ولم يذكر ما كان كتابته مبنية على الابتداء نحو من
ابنك وانصر ابنك واجتمع والرجل ونحو ذلك مما كان في اوله همزة
وصل او شبيهة بها لانك لو ابتدات بمثل هذه الكلمات فلا بد من الهمزة
لتعذر الابتداء بالساكن ومتصلا حال من نائب فاعل يكتب ونحو
مبتدأ ولزيد محكي مضاف اليه لنحو وجملة يكتب بالبناء للمفعول
خبر المبتدا واذ ظرف ليكتب وللوقف متعلق بمحذوف خبر ليس وهناك
ظرف لمذهبا ولليس او للوقف ومذهب اسم ليس ويجوز ان يكون
هناك خبر ليس وللوقف متعلقا بمذهب وجملة ليس مع اسمها وخبرها
مضاف اليها لاذ وباتصال متعلق بورد ونحو مبتدا ومنكم محكي
مضاف اليه وجملة وردا بالبناء للفاعل خبره والالف للاطلاق واذ
ظرف لورد وجملة لم يكن في مجال الابتدا مضاف اليها لاذ ولما
فرغ ايده الله من الامر الثاني من الامور السبعة الذي هو الاصل المعتبر
والضابط المقرر في الكتابة اعني الابتداء والوقف شرع في تفصيل
ما يجب عنايته في الكتابة بعد ذلك الاصل وهو الامور الخمسة

الباقية

الباقية من الامور السبعة فقال

والبحث بعد ذاك فيما لم يخص بصورة او زاد رسما او نقص
او كان بوصل والابدال فالاول المهموز في الاملا

الاول يعني ان البحث والنظر بعد ذكر الاصل المذكور في شيئين
فيما لا يكون مخالفا للاصل المقرر ولا صورة له بل له صورة مشتركة وتستعار
له صورة غيره وهو الهمزة وذلك لان صورة الالف وهي هذه ا كانت مشتركة
في الاصل بين الالف والهمزة ولفظة الالف كانت مختصة بالهمزة لان اول لفظة
الالف همزة وقياس حروف التهجي كما قرآن تكون اول حرف من اسمائها
كالجيم والصاد والعين وغيرها ثم لما كثر تخفيف الهمزة في لغة
اهل الحجاز ولا سيما قريش لكونها ادخل الحروف في الحلق ولها نبرة كريهة
تجري مجرى التهوع وهم ليسوا من اصحاب النبر لما روي عن امير المؤمنين
عليه السلم نزل القرآن بلسان قريش وليسوا باصحاب نبر ولولا ان جبرئيل
عليه السلم نزل بالهمز على النبي صلى الله عليه واله ما همزنا وروي ايضا
ان رجلا قال يا نبيء الله قال عليه واله السلم لا تنبر باسمي وانا نبي الله
ثم قال انا معشر قريش لا ننبر انتهى الحديث وهم لا يحققونها ما
امكن التخفيف استعاروا للهمزة في الخط وان لم تخفف صورة ما تؤول

جواب لما

مفعول به لاستعاروا منه

اليه اذا خففت وهي صورة الواو والياء نحو يؤمن وسئل مثلا ثم
يعلمون على تلك الصورة المستعارة بصورة العين المقطوعة الذنب
هكذا ء لتتعين كونها همزة وانما خصصوا العين البتراء بكونها
علامة للهمزة لتقارب مخرجيهما فاذا وقعت في اول الكلمة مبتدأ بها
تكتب بصورتها الاصلية المشتركة هكذا أ كامر ولم يعلم عليها
بصورة العين البتراء نحو احد وابل واحد ونحوها واذا وقعت
في الوسط او في الاخر وكان تخفيفها بالالف اذا خففت تكتب ايضا
بصورتها المشتركة وهي هذه أ وان لم تخفف ويعلم عليها بالعلامة
المذكورة لتتعين كونها همزة نحو سأل ورأس وقرأ ولئلا يلتبس
بالالف المتوسطة والاخيرة نحو قال وناصر وغزا وعصا

الثاني فيما خولف فيه الاصل المقرر وهو اربعة
اقسام لان مخالفته اما ان تكون بوصل او بزيادة او بنقص او
بابدال كما يجيء مرتبة متصلة فيما بعد ان شاء الله تعالى **فالاول**
من التنبيهين بعد ذكر الاصل المعتبر في الكتابة وهو ثالث من الامور السبعة
المهموز اي ما فيه همزة وهو ثلثة اقسام لان الهمزة اما ان تكون
في اوله او في وسطه او في اخره وبسط حكم كل واحد مرتبا متصلا

والى هذا اشار رحمه الله تعالى بقوله

فالهمز اما اول او وسط او اخر فحكم كل يبسط

والبحث مبتدأ وبعد ظرف للبحث او متعلق بمقدر معرف نعت له اي والبحث
الكائن بعد ذاك وذاك مضاف اليه والكاف حرف خطاب وذا اشارة
الى الاصل المعتبر في الكتابة اعني كونها مبنية على الابتداء والوقف وفيما متعلق بمقدر
خبر للمبتدأ وجملة لم يخص بالبناء للمفعول صلة لما وبصورة متعلق بيخص
واو للتقسيم وجملة زاد بالبناء للفاعل معطوفة على جملة لم يخص اي
البحث بعد ذاك فيما زاد ورسما تمييز عن نسبة زاد الى فاعله وجملتا
نقص وجاء معطوفتان على جملة لم يخص او زاد على اختلاف القولين و
بالوصل متعلق بجاء والابدال عطف على الوصل وفالاول مبتدأ والفاء
للتفصيل والمهموز خبره وفي الاملال متعلق بالاسناد المفهوم من الجملة
واعراب البيت الاخير واضح ثم شرع في تفصيل الاقسام الثلثة للمهموز
وبسط حكم كل واحد منها مرتبا مبتديا بالاول فالاول بقوله ص

فصورة الاول مطلقا الف نحو ايف في الاف قد الف

يعني ان الهمزة الواقعة في اول الكلمة تكتب بصورتها الاصلية المشتركة وهي
صورة الالف اعني هذه أ مطلقا اي سواء كانت مفتوحة او مكسورة او

مضمومة نحو اَلِيف والاُف واَلِف واَب واُم واِبِل وسواء كانت همزة
قطع كالامثلة او همزة وصل كانصر واعلم والرجل على قول وسواء كانت
اصلية كما مرّ او منقلبة كما في اَحَد وفي الحديث اَحّد اَحّد واَناة واَسماء
اسم امراة واَواصل واَواقي وكما في اِشاح واِفادة واِسادة واِعاء
اَخيه في قراءة سعيد بن جبير وكما في اُويصل واُجوه واُقتت واُوري
وذلك لان الهمزة المذكورة في هذه الامثلة لم تقع في موضع التخفيف حتى تخفف
واما اذا وقعت تلك الهمزة الواقعة في اول الكلمة في موضع يجوز تخفيفها
بان تتقدم على تلك الهمزة كلمة اخرى في اخرها حرف صحيح ساكن او واو
او ياء اصليتان او مزيدتان لمعنى كذلك فيجوز تخفيفها وكتابتها على
نهج تخفيفها لان مبناها في الهمزة مطلقا على التخفيف وان لم تخفف كما مرّ
اذا كانت في موضع يمكن تخفيفها وذلك بان تنقل حركة الهمزة اية حركة
كانت الى تلك السواكن ثم تحذف نحو مَن بوك وكم بلك ومن مّك
في مَن ابوك وكم ابلك ومن امك ونحو هذا ابو يوب وذو مرهم
ومررت بابي يوب وذي مرهم ونحو ابتغي مره وقاضو بيك في ابو ايوب
وذو امرهم وابي ايوب وذي امرهم وابتغي امره وقاضوا ابيك و
قد تحذف الهمزة خطا ولفظا في اول الكلمة من غير ضابطة وعلة نحو

ناسٍ في اُناسٍ

ناسٍ في اُناسٍ ونذكر بعض احكام الهمزة الواقعة في اول الكلمة فيما بعد
ان شاء الله تعالى وفصورة الفاء للتفصيل وصورة مبتدأ والاول مضاف
اليه على حذف الموصوف اي فصورة الهمزة الاول ومطلقا حال من الاول او
من الموصوف المقدر والف خبر المبتدأ ونحو خبر لمبتدأ محذوف او منصوب
بفعل مقدر اي اعني وهو مضاف الى المقدر قوله والَيِف مبتدأ وفي الاُلاف
جمع اليف نحو كريم وكرام وظريف وظراف نعت لاليف وجملة قد الف
بالبناء للمفعول خبر المبتدأ والجملة مقولة للقول المقدر **ثم انتقل الى**
القسم الثاني من الاقسام الثلثة للمهموز وهو ما تكون همزته
في الوسط ولتلك الهمزة الواقعة في الوسط ثلث حالات لانها اما ان
تقع ساكنة متحركا ما قبلها او متحركة ساكنا ما قبلها او متحركة متحركا
ما قبلها **فاشار الى الحالة الاولى**
اعني ما تكون الهمزة المتوسطة ساكنة متحركا ما قبلها بقوله
والوسط الساكن خط مطلقا بحرف تحريك الذي قد سبقا
يعني ان الهمزة الساكن الواقع في الوسط المتحرك ما قبله يكتب بحرف هو جنس
حركة ما قبل ذلك الهمزة مطلقا سواء كانت تلك الحركة فتحة او كسرة او ضمة نحو رأس و
فأس ويأكل ونحو بئر وظئر وبئس ونحو مؤمن ومؤصدة ويؤمن

ونحو ذلك من الامثلة لان تخفيفها كذلك و **الوسط** مبتدأ على تقدير
الموصوف اى الهمزة الوسط و **الساكن** نعت له وجملة **خط** بالبناء
للمفعول خبر المبتدأ و **مطلقا** حال من التحريك او بحرف تحريك و **بحرف تحريك** كلام
اضافى متعلق بخط و **الذى** مضاف اليه للتحريك على تقدير الموصوف وجملة
قد سبقا بالبناء للفاعل صلة الذى ومفعوله محذوف عائد الى الهمزة والالف
للاطلاق والتقدير خط بحرف حركة الحرف الذى قد سبقها اى سبق ذلك
الحرف المتحرك الهمزة

ثم اشار الى الحالة الثانية

وهى ان تكون الهمزة المتوسطة متحركة ساكنا ما قبلها بقوله ص

وغيره وقبله مسكن ... بحرف تحريكه يدون

يعنى ان المتوسط غير الساكن وهو المتحرك وقبله ساكن يكتب بحرف
هو جنس حركة ذلك الهمزة لان تخفيفه كان كذلك كما ذكر فى بابه نحو يسأل و
يلؤم و يسئم **ثم** مثل رحمه الله للحالتين الاولى والثانية ببيت وهو قوله

كبئس من يأكل اذ يؤتدم ... يلؤم من يسأل وهو يسئم

المصراع الاول للاولى والثانى للثانية والاولى تقديم امثلة الحالة
الاولى على قواعد الحالة الثانية لتشعب اقسام الحالة الثانية وتفرق احوالها
كما نشير اليها ان شاء الله تعالى و **غيره** مبتدأ والهاء عائد الى الساكن والواو

فى وقبله

فى وقبله حالية وجملة **قبله مسكن** من المبتدأ والخبر وقعت حالا من نائب
فاعل يدون و **بحرف تحريكه** كلام اضافى متعلق بيدون والها
فى تحريكه عائد الى الهمزة غير الساكن وجملة **يدون** بالبناء للمفعول خبر
المبتدأ و **كبئس** الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدأ محذوف وبئس
فعل ذم و **من** فاعله والمخصوص محذوف وجملة **يأكل** بالبناء للفاعل
صلته و **اذ** ظرف ليأكل وجملة **يؤتدم** بالبناء للمفعول من باب الافتعال
مضاف اليها لاذ والمجموع مقول للقول المقدر و **يلؤم** عطف على بئس
باسقاط العاطف و **من** فاعله وجملة **يسأل** بالبناء للمفعول او
للفاعل صلته وجملة **وهو يسئم** حال من المستكن فى يسأل **ثم** ذكر
بعض احكام الهمزة المتوسطة المتحركة الساكن ما قبلها وبين كيفية
كتابتها بقوله ص

وبعضهم يحذفه ان عرفا ... بالنقل والادغام حين خففا
وخص البعض بذى فتح ورد ... والحذف عند بعضهم قد اطرد
ويحذف الاكثر بعد الالف ... ذا الفتح نحو سأل الذى اقتفى

يعنى ان بعضهم يحذف خط الهمزة المتوسطة المتحركة الساكن ما قبلها
ان كان تخفيفها بالنقل اى بنقل حركة الهمزة الى ما قبلها ثم حذفها

كمسئلة وسل بفتح السين فيهما في مسألة وأسأل بسكونها بعد اعتبار نقل
حركة الهمزة الى السين ثم حذفها كما هو القياس في تخفيفها بالحذف سواء كانت
تلك الهمزة مفتوحة كالمثال لين او مضمومة او مكسورة كما مر وقد التزم النقل
والحذف في يرى وأرى يرى وذلك لكثرة الاستعمال حتى لا يجوز اثباتها
الا في الضرورة قال ٥ أرى عيني ما لم ترأياه ٥ كلانا عالم بالترهات ٥
وقال ٥ ألم تر ما لاقيت والدهر أعصر ٥ ومن يتملّ العيش يرأى
ويسمع ٥ او بالادغام اى بابدال الهمزة من الحرف الذى يليه ثم ادغام
احدهما في الاخر نحو أفيّس تصغير أفؤس جمع فأس وجيّل في جيأل الجعفر
وهي الضبع ولا يجوز في صورة الابدال والادغام نقل حركة الهمزة الى ما قبلها
لوجوب تحرك المدغم فيه فالواو في قوله ايده الله والادغام بمعنى او ليس الا
لامتناع الجمع بين النقل والادغام في الهمزة المتوسطة المتحركة الساكن ما قبلها والابدال
وبعضهم يحذف خطا الهمزة المفتوحة المتوسطة الساكن ما قبلها
دون المكسورة والمضمومة الساكن ما قبلها وذلك ايضا بعد اعتبار نقل فتحة الهمزة
الى ما قبلها نحو مسئلة ويسل ولا يحذف من يلوم ولا يسئم وهذا هو الذى نحو
اشار اليه ايده الله بقوله وخصه البعض بذي فتح ورد اى خص الحذف
بالهمز المفتوح كما بيّنا وبعضهم يحذف خطا الهمزة المتوسطة المفتوحة

الساكن

الساكن ما قبلها في الجميع اى سواء كان تخفيفها بالقلب ثم الحذف نحو يسل ومسلة
اذا اعتبر تخفيف همزتها بقلبها الفا هكذا يسال ومسالة كيخاف ومخافة ثم
حذفها في الخط او بالحذف نحو يسل ومسلة بعد اعتبار نقل الحركة والحذف كما مر
او بالادغام اى بعد اعتبار الابدال والادغام كجيّل في جيأل وهذا هو الذى اشار
اليه ايده الله بقوله والحذف عند بعضهم قد اطرد اى قد اطرد في جميع انواع
تخفيفها من القلب والحذف والادغام كما مر بيانه ويحتمل ان يكون معناه ان
بعضهم طرد حذف الهمزة المتوسطة المتحركة الساكن ما قبلها في الجميع اى سواء
كانت مفتوحة كيسل ومسلة او مضمومة كتسائل وتلاؤم او مكسورة نحو قائل
وبائع على وزن تفاعل وفاعل ويصير بعد الحذف تسالا وقالا على وزن
تفال وفال بحذف العين وفيه بعد لان الكتاب لا يكتبون مثل ذلك ابدا
بل قد يلتبسان بغيرهما لو كتبا كذلك واكثرهم يحذفون الهمزة المتوسطة
المفتوحة الساكن ما قبلها بعد الالف اى يكون الساكن الذى قبلها الفا
ولا يحذفونها بعد ساكن اخر غير الف وكذا لا يحذفون غير المفتوحة بعد ساكن
نحو سأال ومسااءلة على وزن ضارب ومضاربة فاذا حذفوها في الكتابة
صارا هكذا سال ومسالة ولا يبالون بالالتباس وهذا هو الذى اشار اليه
ايده الله بقوله ويحذف الاكثر بعد الالف البيت والتفصيل

ان الهمزة المتوسطة المتحركة الساكن ما قبلها اما ان يكون ذلك الساكن
الذى قبلها فى غير الكلمة التى فيها الهمزة وقد مر احكامها فى الهمزة التى وقعت
فى الاول نحو من بوك الى اخر الامثلة واما ان يكون ذلك الساكن فى الكلمة
التى فيها الهمزة فان كان فى تلك الكلمة فذلك الساكن اما حرف صحيح او
حرف علة فان كان حرفا صحيحا كان لكتابتها ثلث طرائق الطريقة الاولى
وهى الفصحى كتابتها بحرف هو جنس حركة تلك الهمزة نحو يسال ويلوم و
يسيم ونحوها مما مر واشار اليه الامام رحمه الله بقوله وغيره وقبله مسكن البت
الطريقة الثانية كتابتها بحذف تلك الهمزة بعد اعتبار نقل حركتها
الى ما قبلها المسكن ويسل ويسل فى مسالة ويسال واسال وذلك لكثرة
ولاجتماع الهمزتين فى كلمة مع الكثرة فى اسال بخلاف اجار من الجوار بمعنى
الخوار وهو صياح الثور لانه لم يكثر كثرته بل حكم كتابتها حكم كتابة يسال
كما مر وقد حكى الاخفش اسل مثل اجر تشبيها له بنحو الخم ونحو
ذلك مما مر فى الحذف الطريقة الثالثة ان تقدم الهمزة المذكورة من
مكانها لانها لو بقيت فى مكانها لكان تخفيفها بالحذف واصحاب هذه
الطريقة يستكرهون الحذف فيقولون فى يسال يسال وفى يسالون
يسلون لان تخفيفها بالقلب لا بالحذف قال ٥ اذا قام قوم يسلون

مليكهم

مليكهم ٥ عطاء فدهماء الذى انا سائله ٥ وان كان ذلك
الساكن حرف علة فاما ان يكون واوا او ياء او الفا فان كان واوا
تحذف الهمزة خطا بعد اعتبار القاء حركتها على الواو نحو جوبة فى جوابة كجوبة
وهى اسم ماء على طريق البصرة او قلب الهمزة الى جنس ما قبلها على خلاف
القياس فى الادغام ثم ادغمت نحو جوبة فى جوابة ايضا وان كان ياء
تحذف الهمزة خطا ايضا بعد الاعتبارين المذكورين من القاء الحركة والحذف
نحو جيل ومن قلب الهمزة الى جنس ما قبلها والادغام نحو جيل و
افيس وان كان الفا كتبت الهمزة بين بين المشهور وسياتى تفسير بين
بين المشهور وغير المشهور فى الحالة الثالثة من احكام الهمزة المتوسطة
المتحركة المتحرك ما قبلها عن قريب فان كانت تلك الهمزة التى وقعت
بعد الالف مفتوحة كتبت الهمزة بينها وبين الالف وهى هذه ا لان هذه
الصورة مشتركة بين الهمزة والالف كما مر فيكتب نحو ساال وساالة بالالف
وان كانت مضمومة كتبت بينها وبين الواو اعنى هذه و ولانها
الصورة المستعارة لها كما مر فيكتب نحو تساول وتلاوم بالواو وان كانت
مكسورة كتبت بينها وبين الياء اعنى هذه ى بالتقريب المذكور فيكتب
نحو سائل وقائل ونحوهما بالياء كما ترى لكن يعلم على الالف والواو

وقيل هى الدلو الضخمة صح

والياء بالعلامة المذكورة التي هي العين البتراء اعني هذه ء كما رايتها
في الامثلة وهذا التفصيل هو الاشارة التي وعدناها سابقا وبعضهم
مبتدأ ومضاف اليه وجملة يحذفه بالبناء للفاعل خبره وجملة أن عرفا
بالبناء للمفعول شرط والمستتر فيه عائد الى الهمزة المتوسط المتحرك الساكن ما
قبله والالف للاطلاق والجزاء محذوف لدلالة ما تقدم عليه وبالنقل متعلق
بعرف والادغام عطف عليه والواو فيه بمعنى او كما بينا وجهه وحين ظرف
لعرف او للنقل او الادغام وجملة خففا بالبناء للمفعول مضاف اليها الحين و
المستتر فيه عائد الى الهمزة المذكور والالف للاطلاق والبعض فاعل لخصه والهاء
عائد الى الهمزة المذكور وبذي فتح كلام اضافي متعلق بخصه وجملة ورد
نعت لفتح او لذي والحذف مبتدأ وعند ظرف لاطرد او الحذف و
بعضهم مضاف اليه وجملة قد اطرد خبر المبتدأ والاكثر فاعل يحذف بالبناء
للفاعل وبعد الالف كلام اضافي ظرف ليحذف وذا الفتح كلام اضافي
مفعول به ليحذف ونحو خبر المبتدأ محذوف والمضاف اليه لنحو محذوف وسأل
فعل ماض من باب المفاعلة وفاعله مستتر فيه والذي مفعول به لسأل وجملة
انتفي بالبناء للمفعول صلته وجملة سأل وما بعدها خبر المبتدأ محذوف
وجملة المبتدأ والخبر معمولة للقول المقدر والتقدير وذلك نحو قولك زيد

سأل

سأل الذي انتفي وعمل وجها في الاعراب ثم اشار ابن
الله الى الحالة الثالثة الواقعة في الوسط للهمزة صح

بلغ

وهي ان تكون هي وما قبلها كلتاهما متحركتين بقوله

وإن يكن ما قبله محركا ... يكتب على تسهيله فليدركا
من ثم خطت فئة بالياء ... مؤجل بالواو في الاملاء
بحرف تحريكه نملى لؤم ... من سألوا يئست من مقرئكم
وأدري يقرئكم من سئلا ... على الذي في اللفظ حين سهلا

يعني ان الهمزة الواقع في وسط الكلمة ان كان متحركا هو وما قبله ايضا يكتب
ذلك الهمزة على نهج تخفيفه وح تكون لذلك الهمزة تسع صور وهي ان يكون
مفتوحا وقبله الحركات الثلث ومكسورا كذلك ومضموما كذلك نحو
سأل وفئة ومؤجل ونحو سئم ومستهزئين وسئل ونحو
رؤف ومستهزؤن ورؤس فتكتب همزة نحو سأل وسئم ويئس
ومن مقرئكم ومستهزئين ورؤف ورؤس ولؤم بحرف حركة تلك الهمزة
وهو الالف في سأل والياء في سئم ويئس ومن مقرئكم ومستهزئين
والواو في رؤف ورؤس ولؤم وذلك لان تخفيف الهمزة في نحو
الامثلة المذكورة كذلك وتكتب همزة نحو فئة ومائة ومؤجل

ومؤتمل بحرف هو جنس حركة ما قبل تلك الهمزة وهو الياء في نحو فئة
ومائة والواو في نحو مؤجل ومؤتمل لان تخفيفها فيها كان كذلك
كما ذكر في بابه وفي كتابة همزة نحو سئل ومستهزؤن ويقرئك مما
انكسرت الهمزة وانضم ما قبلها او بالعكس القولان المذكوران وهما
ان تكتب الهمزة اما بحرف حركتها وهو الياء في سئل والواو في
مستهزؤن ويقرؤك او بحرف حركة ما قبلها فينعكس الامر هكذا
سؤل ومستهزئون ويقرئك وهذان القولان مبنيان على الخلاف في
تخفيف تلك الهمزة هل هو بين بين المشهور وهو ان تجعل الهمزة بينها وبين
حرف حركتها كما تقول سئل بين الهمزة والياء ومستهزؤن ويقرؤك
بين الهمزة والواو كما ترى او بين بين البعيد وهو ان تجعل الهمزة
بينها وبين حرف حركة ما قبلها فينعكس الامر وهمزة بين بين عند الكوفيين
ساكنة وعند غيرهم متحركة بحركة ضعيفة ويجب ان يعلم على ما تؤل اليه
الهمزة بالعلامة المذكورة في جميع ما مر من الصور والاخفش يقلب الهمزة
المضمومة المكسور ما قبلها ياء خالصة فيقول يستهزيون ومستهزيون
فح تكون كتابتها بياء خالصة وقد تبدل وتكتب الهمزة المفتوحة
المفتوح ما قبلها بالف خالصة نحو سال كقال ومنساة كمفتاح والمضمومة

تفسير بين بين المشهور وغير المشهور وهو البعيد

كما قرء

المضموم

المضموم ما قبلها بواو خالصة ساكنة والمكسورة المكسور ما قبلها
بياء خالصة ساكنة غير محتاجة الى العلامة المذكورة نحو رؤس والمستهزيين
قال سيبويه ليس بقياس متلئب بل هو سماعي واذا كان في
ضرورة الشعر كان قياسا قال حسان ۝ سالت هذيل رسول الله فاحشة
۝ ضلت هذيل بما قالت ولم تصب ۝ وان انفتحت الهمزة وانكسر
ما قبلها او انضم قلبت الهمزة ياء في الاول وواوا في الثاني نحو مير
جمع ميرة وهي الحقد والعداوة ونحو جون جمع جونة العطار فيمن همز
وقد تحذف الهمزة المتوسطة المتحركة المتحرك ما قبلها خطا و
لفظا في رايت مع الف الاستفهام فيقال في ارايت اريت وهو قراءة
الكسائي وتابعيه في جميع ما في اوله الف الاستفهام من راى المتصل
به النون او التاء تشبيها لهمزة الاستفهام بهمزة باب الافعال كقولهم
ارى يرى كما قرء قال ابو الاسود ۝ اريت امرأ كنت لم ابله ۝ اتاني
فقال اتخذني خليلا ۝ وقال اخر ۝ اريتك ان منعت كلام ليلى ۝
اتمنعني على ليلى البكا ۝ وذلك للكثرة كما في ارى يرى وقد
تحذف خطا ولفظا ايضا مع هل تشبيها لها بالهمزة الاستفهامية
قال ۝ صاح هل ريت او سمعت براع ۝ رد في الضرع ما قرى في العلاب ۝

ای تشبیه الامر باستفهام منه

من البلو وهو الامتحان منه

ارتجع

والتحقيق انّ همزة من مقرئكم ويقرئكم ومستهزئين ونحو ذلك ليست
متوسطة بل هي الهمزة الواقعة آخراً وصارت كالمتوسطة باتصال الضمير والعلامة
فالاولى ذكرها في الهمزة التي وقعت آخراً وصارت كالمتوسطة باعتبار الاتصال
المذكور كما يجيء عن قريب وإن حرف شرط ويكن مجزوم بها وما اسم
وجملة قبله صلتها ومحركاً خبره والجملة شرط وجملة يكتب بالبناء للمفعول
وبالجزم جزاء الشرط وعلى تسهيله متعلق بيكتب وفليدركا الفاء للتفريع و
ليدركا مجهول امر الغائب من باب الافعال والالف بدل عن النون الخفيفة ومن
حرف جر وثَمّ بفتح الثاء اسم اشارة مجرور بمن متعلق بخطّت وهو اشارة
الى كون كتابة الهمزة المذكورة على نهج تسهيلها وفيئة نائب فاعل خطّت بالبناء
للمفعول وبالياء متعلق بخطّت وموجّل معطوف على فيئة باسقاط العاطف
وبالواو وفي الاملاء متعلقان بخطّت وبحرف تحريكته كلام اضافي
متعلق بيملي ويملي بصيغة المضارع المجهول من باب الافعال من الاملال
ابدل من اللام ياء ثم قلبت الياء الفاً ونائب فاعله قول مقدر ولوّم — وهو الكتابة
بالبناء للفاعل من باب شرّف ومن فاعله وجملة سألوا صلتها والعائد — محذوف
والجملة مقولة للقول المقدر وجملة ينشئ من مقرئكم من الفعل
والفاعل والمفعول بالواسطة والمضاف اليه معطوفة على جملة لوّم من سألوا

والتقدير

والتقدير من ثَمّ يملى اي يكتب بحرف تحريكته قولك لوّم من
سألواه وقولان مبتدأ وفي حرف جر ومجروره قول مقدر متعلق
بمقدر خبر المبتدأ ومن فاعل يقرئكم بالبناء للفاعل من باب الافعال و
جملة سئلا بالبناء للمفعول صلتها والالف للاطلاق وعلى بنائه
متعلق بمحذوف نعت لقولان والذي عبارة عن الضابط والاصل
المذكور في باب تخفيف الهمزة وفي اللفظ متعلق بسهلا وحين
متعلق بفعل مقدر صلة للذي وجملة سهلا بالبناء للمفعول مضاف
اليها حين والالف للاطلاق والتقدير في قولك يقرئكم من سئل قولان
مبنيان على الضابط الذي حصل لذلك الهمز حين تسهيله في اللفظ

ثم انتقل الى القسم الثالث من الاقسام الثلثة للمهموز

وهو ما تكون همزته في الآخر ولها ايضا ثلث حالات
لان الهمزة الواقعة في الآخر اما ان تكون بحيث يجوز عليها
الوقف باعتبار عدم اتصال غيرها بها وهو قسمان لان ما قبلها
ساكن او متحرك واما ان تكون بحيث لا يجوز عليها الوقف

لاتصال غيرها بها من ضمير متصل او تاء تانيث او علامتي التثنية والجمع

فاشار ايده الله الى الحالة الاولى

وهي ان يكون الهمزة الواقعة في الاخر بحيث يجوز عليها الوقف ويكون ما قبلها ساكنا بقوله

والهمز اخرا اذا ما سكنا ما قبله يلقى كخب فازكنا

يعني ان الهمزة الواقعة اخرا بحيث يصح عليها الوقف لعدم اتصال غيرها بها

اذا سكن ما قبلها يلقى ويحذف صورتها في الكتابة بناء على التخفيف

كما ذكر في بابه نحو شيء وسوء بتحريك الياء والواو في شيء وسوء بسكونهما

وكخب بتحريك الباء في خبء بسكونها فازكن هذه القاعدة اي فاعلمها

نحو هذا خب ورايت خبا ونظرت الى خب مثل هذا يد ورايت

يدا ونظرت الى يد بحذف اللام في الاحوال الثلث وقد جاء

كتابة باب شيء وسوء مدغما ايضا نحو شي وسو لكنه في الاحوال

الثلث وذلك لاجل كون ما قبل الهمزة حرف علة كما مر نظيره في الهمزة المتوسطة

المتحركة الساكن ما قبلها نحو جيئل وانيس وجوية بخلاف خب لان ما قبل

الهمزة فيه حرف صحيح والهمز مبتدا واخرا حال من الهمز واذا ظرفية

ضمنت معنى الشرط متعلقة بالشرط او الجزاء على اختلاف القولين وما

زائدة وسكنا فعل ماض معلوم من باب قتل والالف للاطلاق وما

فاعله وقبله متعلق بفعل مقدر صلة ما والهاء عائد الى الهمز والجملة

سكن مضاف اليها لاذا والمجموع شرط حذف جوابه لدلالة الكلام عليه والجملة

يلقى بالبناء للمفعول من باب الافعال خبر المبتدا وكخب متعلق بمقدر خبر

لمبتدا محذوف او حال من نائب فاعل يلقى ~~ويجوز ان يضبط كخب بتحريك~~

ايضا والالف فازكنا بدل من النون الخفيفة

ثم اشار الى الحالة الثانية

وهي ان تكون الهمزة الواقعة اخرا بحيث

يجوز عليها الوقف ايضا ويكون ما قبلها متحركا بقوله

وان يحرك سابق خط على وزانه كيقرئ الذي تلا
اقرا لم يقرا ولم يقرئ كذا ردؤ لم يردؤ على ما اخذا

يعني ان الهمزة الواقعة اخرا بحيث يجوز يصح عليها الوقف لعدم اتصال شيء

بها اذا تحرك ما قبلها كتبت تلك الهمزة بحرف هو جنس حركة ما قبلها

اية حركة كانت مطلقا سواء كانت تلك الهمزة متحركة او ساكنة و

سواء كانت حركتها فتحة او كسرة او ضمة نحو قرا واقرا ويقرا

ويقرئ ولم يقرا ولم يقرئ وردؤ ويردؤ ولم يردؤ فتكتب

همزة نحو قرا واقرا ويقرا ولم يقرا بصورة الالف كما مر لانها

المشتركة بينهما لكن مع العلامة المذكورة فوقها وهمزة نحو يقرئ
ولم يقرئ بصورة الياء مع العلامة فوقها وهمزة البواقي بصورة
الواو مع العلامة ايضا كما مر مرارا لان هذه الحروف اعني الالف و
الياء والواو مماثلة ومجانسة لحركات ما قبلها في تلك الامثلة بناء
على ما تقدم من التخفيف في بابه وجملة **وان يحرك سابق** بالبناء للمفعول (المذكور)
شرط وجملة **خط** بالبناء للمفعول جزاء الشرط والمستتر فيه عائد الى
الهمز المتحرك السابق اي المتحرك ما قبله و**على وزانه** متعلق بخط
على تقدير المضاف وهو مصدر باب المفاعلة بمعنى الموازن والمماثل والهاء عائد
الى التحريك المفهوم من يحرك على حد قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى
وان تشكروا يرضه لكم والتقدير وان يحرك سابق ذلك الهمز خط
ذلك الهمز على حرف وزان ذلك التحريك اي على حرف هو مجانس حركة
ما قبل ذلك الهمز كما بيناه و**كيقرئ** الكاف جارة لقول محذوف
خبر لمبتدأ و**الذي** فاعل يقرئ من معلوم باب الافعال وجملة **تلا** صلته
والجملة مقولة للقول المقدر و**اقرأ** والمعطوفان بعده محكية مبتدأ و
كذا خبره و**ردؤ** و**لم يردؤ** معطوفان على اقرأ باسقاط العاطف
وخبرها محذوف بقرينة السابق على حد قوله تعالى اكلها دائم وظلها

ويحتمل وجها

ويحتمل وجها آخر من الاعراب و**على ما** متعلق بخط اي خط
الهمز المذكور على حرف هو مجانس حركة ما قبل ذلك الهمز على الضابط
الذي اخذ في باب التخفيف او متعلق بمقدر اعني بناء ليكون تعليلا
لخط على وزانه اي خط كذا بناء على الضابط المأخوذ في باب التخفيف
وعلى التقديرين وقع الامثلة بين المتعلق والمتعلق ولا ضير فيه وجملة
اخذا بالبناء للمفعول صلة ما والالف للاطلاق **ثم اشار**
الى الحالة الثالثة وهي ان تكون الهمزة الواقعة
آخرا بحيث لا يجوز عليها الوقف لاتصال غيرها بها من ضمير متصل او
تاء تانيث او غيره من علامتي التثنية والجمع بقوله **ص**

كالوسط الاخران لم يحتمل وقفا لما به كجزء وصل
وجزؤه شفاؤه فيقرؤه وجزءاه استضاءه فيقرئه

يعني ان الهمزة الواقعة آخرا بحيث لا تحتمل الوقف لاتصالها بما هو
كالجزء مما قبلها من الامور المذكورة كالهمزة المتوسطة فيكون حكمها
كحكمها وقد عرفت ان الهمزة المتوسطة لها ثلاث حالات سكونها
مع تحرك ما قبلها وتحركها مع سكون ما قبلها وتحركها مع
تحرك ما قبلها فكما ان هنالك في الحالة الاولى تكتب الهمزة الساكنة

المتوسطة المتحرك ما قبلها بحرف حركة ما قبلها مطلقا اية حركة كانت
نحو يأكل ويؤمن وبئس فكذا هنا تكتب الهمزة الساكنة المتطرفة كالمتوسطة
المتحرك ما قبلها بحرف حركة ما قبلها مطلقا اية حركة كانت مثل قرأ ان
قرأت قرأنا الخ و سؤن سؤت سؤنا الخ وجئن جئت جئنا الخ و
كما ان هنالك في الحالة الثانية تكتب الهمزة المتوسطة المتحركة الساكن
ما قبلها بحرف حركة تلك الهمزة اية حركة كانت لتلك الهمزة نحو يسأل
ويلؤم ويسئم فكذا هنا تكتب الهمزة المتطرفة كالمتوسطة المتحركة الساكن
ما قبلها بحرف حركة تلك الهمزة اية حركة كانت نحو جزأه استضاأه و
جزؤهم شفاؤهم ومن جزئه وبجزئه ومنهم من يحذفها هنالك في تلك
الحالة ان كان تخفيفها بالنقل او الادغام كمسلة وجيل وانيس وجيل
في مسألة وجيأل وانئيس فكذا يحذف فيها هنا نحو هذا شيك وخبك
و شيك وضوه وسوة اخيه في شيئك وخبئك وضوأه و
سوأة اخيه وكذا نحو مقروة وبرية وخطية في مقروأة وبريأة
وخطيأة وبعضهم يحذف هنالك في تلك الحالة الهمزة المتوسطة المتحركة
الساكن ما قبلها نحو يسل في يسأل فكذا هنا نحو ضوه في ضوأه وسوة
اخيه في سوأة اخيه وذلك بعد اعتبار نقل حركة الهمزة الى ما قبلها

ونحو مرءة وكمئة فمرأة وكمأة

كامر في

كامر في يسل ومنهم من يحذفها هنالك في الجميع اى سواء كان تخفيفها بالنقل
والحذف او بالقلب والحذف او بالادغام كامر بيانه وامثلته فكذا هنا
واكثرهم يحذف وزن الهمزة المفتوحة بعد الالف هنالك كامر نحو ساك في سأال
فكذا هنا اذا وجد مثله هنا وكما ان هنالك في تلك الحالة الثالثة تكتب الهمزة
المتوسطة المتحركة المتحرك ما قبلها على نهج تسهيلها والصور التسع كامر بيانه
وامثلته فكذا هنا تكتب الهمزة المتطرفة كالمتوسطة المتحركة المتحرك
ما قبلها على نهج تخفيفها فتكتب همزة نحو قرأه واقرأه ولن يقرأه
بالالف كما تكتب همزة نحو سأل بالالف وتكتب همزة نحو هذا كفؤه وهزؤه
بالواو كما تكتب همزة نحو رؤس بالواو وتكتب همزة نحو من مقرئكم
ومستهزئين ومستهزئات ومستهزئين في المثنى رفعا ونصبا وجرا بالياء
كما تكتب همزة يئس وسئم ومائة وفئة بالياء وكما ان في نحو سئل قولين
كذا في نحو يقرئك ومستهزؤن قولان كامر وقد اعرفت سابقا الى
ان همزة نحو من مقرئكم ومستهزئين ويقرئك ومستهزؤن هي المتطرفة
كالمتوسطة باعتبار اتصال الضمير والعلامة فموضع بيانها هنا لا هنالك وكذا
همزة نحو مائة وفئة ويجب ان يعلم بالعلامة المذكورة في جميع الامثلة
المسطورة كامر وقس على ذلك المذكور ما بقي من الامثلة وكما ان هنالك

ويقرؤنه

تبدل وتكتب الهمزة المفتوحة المفتوح ما قبلها الفا خالصة نحو سال كما في
قول حسان ٥ سالت هذيل ابيت كامر فكذا هنا تبدل وتكتب الهمزة المفتوحة
المتطرفة كالمتوسطة المفتوح ما قبلها الفا خالصة قال الفرزدق ٥ راحت
بمسلمة البغال عشية ٥ فارعى فزارة لا هناك المرتع ٥ وكما ان هنالك
تبدل وتكتب الهمزة المضمومة المضموم ما قبلها بواو ساكنة خالصة و
المكسورة المكسور ما قبلها بياء ساكنة خالصة كامر فكذا هنا تبدل وتكتب الهمزة
المتطرفة كالمتوسطة المضمومة المضموم ما قبلها بواو ساكنة خالصة نحو هذا
كفو في كفوء والمكسورة المكسور ما قبلها بياء ساكنة خالصة نحو المستهزي
وجوز الكوفيون وبعض البصريين كابي زيد قلب الهمزة من غير علة
من غير نقل الحركة على وجوه شتى من غير ضبط وقياس فقالوا في رفأ مصدر
رفأت رفو بالواو وفي خبأ خبو كما قالوا في الهمزة الساكنة المتحرك ما
قبلها رفوت ونشوت في رفأ ونشأ وفي خبأت الشيء سترته وقرأت
خبيت وقريت بالياء وهذا كله ردي عند سيبويه وقال
الزمخشري في المفصل ومنهم من يقول المراة والكماة فيقلبها الفا
وليس بمطرد وقد راه الكوفيون مطردا انتهى فتكتب هذه الكلمات
على نهج هذه التسهيلات وكالوسط خبر مقدم والاخر مبتدأ مؤخر وجملة

ان لم يحتمل

ان لم يحتمل بالبناء للفاعل شرط والمستتر فيه عائد عائد الى الاخر وجوابه
محذوف لدلالة ما تقدم عليه ووقفا مفعول به ليحتمل ولما اللام للتعليل و
ما مجرور بها متعلق بوقفا او يحتمل وبه متعلق بوصل والهاء عائد الى
الاخر وكذا الهاء في بجزئه وبجزئه متعلق بمقدر حال من نائب فاعل وصل
ولا يخفى لطفه كما او ما نا وجملة وصل بالبناء للمفعول صلة ما والمستتر
فيه عائدها وجزوه مبتدأ والهاء عائد الى القران مثلا وشفاه خبره و
الهاء عائد الى قارئ القران مثلا وفيقرؤه الفاء تفريعي ويقرؤه فعل
مضارع معلوم من باب منع وفاعله يرجع الى القارئ مثلا ومفعوله الى القران
وجزاه منصوب بفعل مقدر يفسره استضاءه والباقي واضح بما مر
ثم استثنى ايده الله من القاعدة المذكورة والاحكام السابقة
للهمزة المتطرفة كالمتوسطة نحو مقروءة وبريئة وخطيئة بقوله
الا بمقروءة او بريئة ونحوها فاجتنب الخطيئة
يعني انهم كتبوا نحو مقروءة وبريئة وخطيئة مما كانت الهمزة فيه كالمتوسطة
باتصال تاء التانيث بقلب الهمزة الى جنس ما قبلها والادغام وحذف
صورة الهمزة ولم يجروا عليها الاحكام السابقة كلها التي تجري على الهمزة
المتطرفة كالمتوسطة على ما سبق والا كان قياس كتابة همزتها بالالف

هكذا مقروأة وبريأة وخطيأة ~~كما مرّ في الشافية~~ لان همزتها
مفتوحة وما قبلها ساكن نحو نبيأً ل ونبيأ م وغير ذلك من الاحكام وذلك
لان تخفيف هذه الكلمات بالقلب والادغام كما ذكر في بابه ومبنى الكتابة في الهمزة
مطلقا على التخفيف فلتكتب على تخفيفه وقال الزمخشري وقد
التزم ذلك في نبيّ وبريّة انتهى يعني بذلك القلب والادغام اما لما تقدم
من الدليل واما للرواية المتقدمة واما لغير ذلك من الدلائل ورده عليه ابن
الحاجب بان نافعا قرأ النبيء بالهمز في جميع القرآن ونافعا وابن ذكوان
البريئة بالهمزة ثم قال بعد ما طول الكلام نعم لو قيل كثر ذلك
(ابن الحاجب)
في نبيّ وبريّة لكان مستقيما وقال في باب تخفيف الهمزة وقولهم
(ابن الحاجب)
التزم في نبيّ وبريّة غير صحيح ولكنه كثير والمراد هنا ايضا كثرة القلب
والادغام لا الوجوب واللزوم وقوله فاجتنب الخطيئة تحتمل لطيفة
وهي ان المراد به فاجتنب الخطأ وهو عدم قلب وادغام همزة مقروءة
وبريئة وخطيئة او ان المراد به فاجتنب عن لفظ الخطيئة بدون القلب
والادغام وكلا المرادين مطلوب هنا وقد التزم القلب والادغام
في مثنيه لكثرة استعمالها والا حرف استثناء وبمفروق (بالتقدير) متعلق
لدلالة المقام والباء بمعنى في اى يكتب الهمز الأخر المتصل بغير مستقل عليه

كما يكتب

كما يكتب الهمز المتوسط من الاحكام الا في مقروءة وما عطف عليها من
بريّة وغيرها والباقي واضح ثم قال ايده الله
لا سابق يوصل نحو بالف دون لين فهو بكثرة وصف
يعني ان الهمزة التي وقعت في اول الكلمة واتصل بها شيء ليست كالهمزة
المتطرفة التي اتصل بها شيء في كونها كالمتوسطة الماضية بل تكون تلك الهمزة (في الاحكام)
كالتي وقعت اولا من غير اتصال شيء بها ولذا تكتب الهمزة الفا كيف كانت
نحو باحد ولاحد وكاحد ونحو بالف هذا اذا كان الذي اتصل
بها في الاول غير مستقل لا يمكن عليه الوقف ولا يكون ذلك الغير المستقل
(باعتبار كونه حرفا واحدا منه)
همزة استفهام كالامثلة المذكورة واما اذا كان بحيث
يصح عليه الوقف واتصل بها صارت تلك الهمزة الواقعة اولا كالمتوسطة (يجوز)
(اى الهمزة الواقعة اولا منه)
في جواز التخفيف كما ذكرناه سابقا في القسم الاول من اقسام المهموز
(ثم)
من نحو من بوك ومن مك الى اخر الامثلة التي ذكرناها قال
سيبويه وبعض العرب يقول اونت في اانت وارمي باك في ارمي اباك (قال هل انت محيي الربع اونت سائله)
واما اذا كان المتصل غير المستقل الذي لا يمكن عليه الوقف لكونه
على حرف واحد همزة استفهام فالهمزة الواقعة في اول الكلمة كالمتوسطة
(حينئذ)
ايضا وفيها ثلثة اوجه منهم من يقلبها ويكتبها الفا وهو

الاشهر نحو الله والرجل والذكرين ومنهم من يحذفها خطا ولفظا نحو الرجل ونحو كما يجيء ومنهم من يفخم الفا بينهما لئلا يصيبها القلب او الحذف قال ذو الرمة ۝ فيا ظبية الوعساء بين جلاجل ۝ وبين النقا اانت ام ام سالم ۝ وانشد ابو زيد ۝ حزق اذا ما القوم ابدوا فكاهة ۝ تفكر الاياه يعنون ام قردا ۝ وهي قراءة ابن عامر على رواية هشام في قوله تعالى االله اذن لكم ام على الله تفترون وااندرتهم ام لم تنذرهم هذه الاوجه الثلثة اذا كانت الثانية همزة قطع او همزة وصل مفتوحة كما في الرجل والذكرين ونحوهما على ما ذهب اليه سيبويه او جارية مجرى همزة الوصل للكثرة كما في الرجل ونحوه على ما ذهب اليه الخليل واما اذا كانت الثانية همزة وصل مكسورة او مضمومة حذفت نحو اصطفى واصطفى كما يجيء ان شاء الله **ثم استثنى** ايده الله من هذه القاعدة اعني عدم كون الهمزة الواقع اولا المتصل بغير مستقل كالهمزة المتوسطة لنظيرين احدهما لئن فان الهمزة فيه وان لم تكن كالمتوسطة بالتقريب السابق بل كان قياس همزته ان تكتب الفا لا غير نحو باحد وبالف وكاحد وكان لكنها صارت باعتبار كثرة استعمال هذا اللفظ كالمتوسطة نحو سئم ورئيس

من اقسام

من اقسام الهمزة المتوسطة المتحركة المتحرك ما قبلها التي كان تخفيفها وكتابتها بحرف حركتها كما مر فلذا كتبت بالياء المعلم عليها والى هذا اشار ايده الله بقوله دون فهو بكثرة وصف و **سابق** عاطفة وسابق معطوف على الاخر في قوله كالوسط الاخر فهو مبتدأ وخبره محذوف على حذو قولك زيد كالاسد لا عمرو وجملة **يوصل** بالبناء للمفعول نعت له ومتعلقه محذوف و**نحو** خبر المبتدأ المحذوف و**بالف** محلى مضاف اليه لنحو و**دون** ظرف لمقدر حال من نائب فاعل يوصل او من قوله بالف و **لئن** مضاف اليه وجملة **فهو بكثرة وصف** وقعت في مقام تعليل عدم كون همزة لئن مثل المتصل بالاول نحو باحد وكاحد ونحوهما وثانيهما لئلا فان الهمزة فيه ايضا وان لم تكن كالهمزة المتوسطة كما مر في باحد ولاحد بل كان قياسها ان تكتب بالالف لكنها صارت باعتبار كثرة الاستعمال واستكراه الصورة كالمتوسطة نحو ميئر من اقسام المتوسطة المفتوحة المكسور ما قبلها التي كان تخفيفها وكتابتها بحرف حركة ما قبلها اعني الياء والى هذا اشار

ايده الله تعالى بقوله

ولا لئلا اذ كثيرا وردا ۝ او كرهت صورته كما بدا

يعني كان قياس همزة لئلا ان تكتب بالالف لعدم كونها كالهمزة المتوسطة

بالتقريب السابق لكنها خالفت القياس وكتبت بالياء اما لكثرة استعماله وورانه في الكلام فصارت همزتها كالمتوسطة كما مر بانه وشاله او لانه لو كتبت بالالف مع ادغام نونها في اللام لكانت صورته لالا فكرهوا ذلك وكتبوها بالياء ولا مزيدة لتاكيد النفي السابق على حد قوله تعالى غير المغضوب عليهم ولا الضالين ولئلا عطف على لئن واذ ظرف وقع تعليلا لعدم كون همز لئلا مثل المتصل بالاول وعامله محذوف بقرينة الفحوى وكثيرا حال من فاعل ورد وجملة وردا بالبناء للفاعل مضاف اليها لاذ والفه للاطلاق واو حرف عطف ويكون هنا اما للتقسيم نحو قولهم الكلمة اسم او فعل او حرف واما للاباحة نحو قولهم جالس الحسن او ابن سيرين لجواز اجتماع التعليلين وما قال بعضهم من عدم كونها للاباحة الا بعد الطلب فليس بشيء وجملة كرهت صورته بالبناء للمفعول مع نائب فاعله معطوفة على جملة ورد وكما متعلق بمقدر حال من نائب فاعل كرهت وجملة بدا صلة لما ثم قال ايده الله تعالى

وكل همز قد تلاه حرف مد بشكله يحذف حينما ورد
كمنسوون منسأ قد نسيا في منسئين وهو قد ياتي بيا

يعني ان كل همزة وقع بعدها حرف مد مشاكل لتلك الهمزة يحذف تلك

الهمزة حينما وردت سواء كانت في الوسط كرؤوف ولئيم ونئيم او في الطرف نحو خطأ في حال النصب مستهزؤون ومستهزئين في الجمع رفعا وجرا ونصبا والمراد بحرف المد هنا ما يقابل حرف اللين اعني الواو والياء الساكنين المتحرك ما قبلهما من جنسهما والالف لا الاعم الشامل لهما ومثل ايده الله للتي وقعت اخرا في التحقيق نقط بقوله كمنسوون منسأ في منسئين فيكتبون مثل رؤف ومستهزون ومنسون بصيغة الجمع رفعا بواو واحدة معلم عليها بالعلامة التي مرت مرارا ويكتبون مثل خطأ ومنسأ بصيغة اسم المفعول من باب الافعال في حال النصب بالف واحدة كذلك ويكتبون مثل لئيم ونئيم ومستهزئين ومنسئين بصيغة الجمع جرا ونصبا بياء واحدة كذلك والاكثر يكتبون في نحو لئيم ونئيم ومستهزئين ومنسئين صورة الياء المستعارة للهمزة فيكتبونها بيائين كما ترى لان صورة الياء ليست مستقلة وهذا معنى قوله ايده الله وهو قد ياتي بيا اي همز نحو منسئين مما كانت همزته مكسورة وبعدها ياء ساكنة تكتب بصورة الياء وذلك لان اليائين اخف من الواوين والالفين ولذا لم يكتبوا نحو مستهزؤون ومنسوون ورؤف بواوين وخطأ ومنسأ بالفين فعلى ما ذكرنا يكون قد في قوله وهو قد ياتي بيا للتحقيق لا للتقليل لان اثبات الياء المستعارة

للهمزة اكثر واشهر من حذفها بل حذفها كالنادر كما يفهم من كلام الشارح
الرضى رضى الله عنه و **كل همز** كلام اضافى مبتدأ وجملة **قد تلاه حرف مد**
من الفعل المفعول والفاعل والمضاف اليه نعت لهمز و **شكله** كلام اضافى متعلق
بمقدر نعت لحرف والهاء عائد الى همز وجملة **يحذف** بالبناء للمفعول
خبر المبتدأ و **حيثما** متعلق بيحذف وجملة **ورد** مضاف اليها الحيث و
كمنسؤن الكاف جارة لقول مقدر خبر لمبتدأ محذوف ومنسؤن خبر لمبتدأ
محذوف والجملة مقولة للقول المقدر والتقدير وذلك كقولك هم منسؤن
و **منسأ** بصيغة اسم المفعول من باب الافعال معطوف على لمنسؤن وجملة
قد نسيا بالبناء للمفعول من المعتل اللام اليائى من باب علم نعت لمنسأ
والالف للاطلاق و **منسئين** بصيغة الجمع نصبا وجرا معلوما ومجهولا متعلق
به و **هو** مبتدأ وهو عائد اما الى همز باعتبار اضافته الى منسئين
اى همز منسئين قد يأتى بيا واما منسئين على تقدير نعت لياء اى ومنسئين
جرا او نصبا قد يأتى بياء واقع موقع همزه و **قد** حرف تحقيق كما ذكرنا وجملة
يأتى خبر المبتدأ و **بيا** متعلق بيأتى ثم قال ايده الله

لا يقرأن لالتباس فى النظر ولا ردائى لتباين الصور
فتل ردائى ولم تقرئى للبس او تغاير فليدرا

وخاطئين

وخاطئين فى المثنى اكتب بيا للفرق او اتباع رفع قفيا

لما ذكر فى البيت السابق ان كل همزة واقعة قبل الالف والواو والياء المدتين
المشاكلة هى لتلك الهمزة تحذف صورتها فى الكتابة وكان ذلك مظنة بان هذه
الكلية ثابتة فى جميع مواد ما تصدق هى عليه والحال انه ليس كذلك لانها تخلفت
فى نحو قرآ ويقرآن من الفعل المسند الى ضمير التثنية وفى ردائى من الاسم المهموز
الاخر المضاف الى ياء المتكلم وفى ردائى من الاسم المهموز الاخر الذى اخره ياء
النسبة وفى لم تقرئى للواحدة المخاطبة وخاطئين فى المثنى نصبا وجرا ونحو
ذلك بادر الى الجواب بقوله لا يقرآن الابيات يعنى ان الهمزة الواقعة قبل
الالف فى قرآ ويقرآن وقبل الياء فى نحو ردائى بتخفيف الياء وردائى
وحنائى بتشديدها ولم تقرئى بصيغة الواحدة المخاطبة من قرأ وخاطئين
بصيغة المثنى جرا ونصبا لم تحذف صورتها الاصلية المشتركة فى قرآ
ويقرآن ولا صورتها المستعارة فى البواقى اما عدم جواز
حذفها فى قرآ فلانها لو حذفت وكتب قرآ المسند الى ضمير المثنى بالف
واحدة لالتبس بقرأ المسند الى ضمير الواحد واما فى يقرآن
فلانها لو حذفت وكتب بالف واحدة لالتبس بيقرأن للجمع المؤنث
وهذا المعنى هو الذى اشار اليه ايده الله بقوله لالتباس فى النظر

صيغة التثنية نعت للواو والياء لا ان الالف والواو والياء من حروف المد ... مع الواو والياء ... لان الالف ... لا تكون الا مدية

واما ردائي بتخفيف الياء فالاكثر الاغلب كتابته بيائين كما
ترى لان صورة الياء الاولى المستعارة للهمزة مخالفة للثانية وهذا
هو الذي اشار اليه رحمه الله بقوله لتباين الصور اي لتخالف صورتي اليائين
او لان اصل يائه الفتح فروعي فيه ذلك الاصل فكانه لم تقع فيه الهمزة
قبل حرف مد لما قلنا من ان المراد بحرف المد هنا ما يقابل اللين كما مر و
اما نحو ردائي بتشديد الياء فهو مثل ردائي بتخفيفها في ان الاكثر
الاغلب كتابته بيائين لتخالف صورتي اليائين اعني المستعارة للهمزة
والتي وقعت بعدها وللتشديد الذي يذهب بالمدة لان الياء المدغمة
كالميت والثانية المدغم فيها متحركة فليست بمدة واما لم تقرئي
للواحدة المخاطبة من قرأ يقرأ فانما يكتب بيائين لانها لو حذفت المستعارة
للهمزة لالتبس بلم تقري مضارع قرى كرمى يرمي او لان صورتي
اليائين متغايرتان كما مر في ردائي وهذا هو الذي اشار اليه رحمه الله
بقوله لللبس او تغاير واما نحو خاطئين ومستهزئين
في المثنى نصبا وجرا فانهم كتبوه دائما بيائين ولم يكتبوا مستهزئين
في الجمع دائما بيائين للفرق بين التثنية والجمع والجمع اولى بالتخفيف
لانه اثقل معنى او لحمله جرا ونصبا على خاطئان رفعا لان صورة

الياء

الياء المستعارة للهمزة فيه ثابتة لانه قد مر سابقا ان الهمزة المتوسطة
والتي كالمتوسطة اذا كانت متحركة متحركا ما قبلها تكتب على نهج تسهيلها
وكل ما كانت مفتوحة مكسورا ما قبلها تكتب بحرف هو جنس حركة ما قبل
تلك الهمزة نحو فئة ومائة ومير فان همزتها تكتب بالياء وما نحن
فيه كذلك لان الهمزة في خاطئين وخاطئان في المثنى جرا ونصبا ورفعا
مفتوحة مكسور ما قبلها فحقق كتابتها بالياء فلذا كتبت بها ولما
(اي الهمزة المكسورة)
كانت في خاطئان رفعا صورة الياء المستعارة للهمزة وعلامة التثنية
رفعا اعني الالف متغايرتين غير متشاكلتين جزما ثبتت صورة
الياء المستعارة للهمزة قبل الالف فيه ابدا من غير معارض فحمل
الفرع وهو خاطئين نصبا وجرا عليه ولان الاصل اثبات الياء
المستعارة لها والحذف خلافه ولا يصار اليه الا لمعارض
كالثقل ونحوه ولما لم يكن المثنى ثقيلا في المعنى كثقل الجمع وكان
متقدما عليه رتبة روعي فيه ذلك الاصل ولان الياء في خاطئين
ليست بمدة لفتحة ما قبلها فوجبت كتابة همزة خاطئين
في المثنى جرا ونصبا بالياء لاربعة امور للفرق وللحمل على صورة
الرفع وللاصل ولعدم المدة بعد همزتها مع كون اليائين اخف كما مر

وجب كتابة همزة خاطئين
في المثنى جرا ونصبا بالياء
لاربعة امور مع علامة
كون اليائين اخف

وامّا همزة نحو خاطئين ومستهزئين بصيغة الجمع نصبا وجرّا وان كان الاصل فيها كتابتها بالياء كما مرّ في بحث الهمزة المتوسطة وكلتو لكنهم لم يلتزموا كتابتها بالياء هكذا خاطيين ومستهزيين بل كتابتها بالياء اكثر من حذفها كما مرّ سابقا للاصل ولعدم كونها ثقيلتين مثل ثقل الالفين والواوين وقد تحذف في الكتابة نحو خاطئين ومستهزئين للفرق وللحمل على صورة الرفع ولثقل الجمع معنى ولكون يائه مدّة مشاكلة للهمزة التي قبلها ولمّا كان دليلا كتابتها بالياء اقوى من ادلة حذفها صارت كتابتها بالياء اكثر من حذفها واشار ايده الله في المتنى الى الامرين الاولين اعني الفرق والحمل على الرفع بقوله للفرق

اوا تباع رفع قفيا ولا عاطفة ويقران عطف على يسوّن او على نائب فاعل يحذف على تقدير المضاف اى لا تحذف همزة يقران لالتباس في النظر ولالتباس متعلق بيحذف وفي النظر متعلق بمقدر نعت لالتباس او متعلق بالتباس ولا ردائي لتباين الصور معطوف على لا يقران لالتباس فيكون مثله في الاعراب اى ولا تحذف همزة ردائي لتباين صورتي اليائين ومثل حال من ردائي وردائي بتشديد الياء مضاف اليه ولا لم تزل معطوف على لا يقران او على لا ردائي و

للبس

للبس متعلق بتحذف ايضا او حرف عطف للتقسيم او للاباحة كما مرّ وتغاير معطوف على اللبس وفليبدا الفاء للتفريع وليبدأ امر غائب مجهول مهموز اللام من باب منع كسرت همزته لسكونها وللقافية والمستتر فيه يرجع الى اللبس اى فليندفع الالتباس بكتابة صورة الياء المستعارة للهمزة اعني الالف في يقران والياء في البواقي و خاطئين مفعول به لاكتب على حذف المضاف وفي المتنى متعلق به واكتب فعل امر من باب نصر وفاعله وبيا وللفرق متعلقان باكتب و او حرف عطف للتقسيم او للاباحة واتباع رفع معطوف على الفرق من اضافة المصدر الى المفعول الثاني وفاعله ومفعوله الاول محذوفان وجملة قفيا بالبناء للمفعول في محل الجر نعت لرفع والالف للاطلاق والتقدير اكتب همزة خاطئين في المتنى بياء للفرق او لاتباعك خاطئين جرّا ونصبا رفعا مقفوّا اى متبوعا ومقتدى

الوصل

لمّا تقدّم ايده الله ان البحث والنظر بعد ذكر الاصل المعتبر في الكتابة اعني كونها مبنية على تقدير الابتداء والوقف في شيئين الاول فيما

يكون مخالفًا للأصل ولا صورة له تخصه وهو المهموز واحكامه وإن لما

بيّن ما خولف فيه الأصل المقرر فلما فرغ من الشيء الأول الذي هو ثالث الامور

السبعة شرع في الشيء الثاني أعني ما خولف فيه الأصل وهو أربعة أقسام

لان مخالفته للأصل إما بوصل أو بزيادة أو بنقص أو بابدال فذكر كلا

منها مرتبًا منفصلًا أما الوصل فقد أشار إليه بقوله

وَيُوصَلُ الحَرْفُ وَشِبْهُهُ بِمَا حَرْفًا لِغَيْرِ مَصْدَرٍ كَإِنَّمَا
وَأَيْنَمَا تَنْفَصِلْ رَكِبْتَ الغَلَطَا وَكُلَّمَا وَصَلْتَ جَانَبْتَ الخَطَا

يعني أنهم وصلوا في الكتابة الحرف وشبهه من أسماء الشرط والاستفهام

بما الحرفية غير المصدرية والمراد بما الحرفية غير المصدرية هي الزائدة و

النافية وبالحرف الذي يوصل بها ما يجوز وصله بها وكذا شبه

الحرف فالحرف يوصل بما الزائدة نحو قوله تعالى فبما رحمة وعما

قليل وكما أن الهلاك في الكذب وكأنما وكأنما وليتما وإنما

إلهكم وإنما يوحى وإنما أنا بشر وكأنما يساقون ومما خطيئاتهم

وبما النافية أيضًا كقوله تعالى فما لنا من شافعين وفما له من مكرم

وفما له من هاد وأما شبه الحرف من أسماء الشرط والاستفهام فلا يوصل

إلا بما الزائدة نحو قوله تعالى أيما الأجلين قضيت فلا عدوان علي وأينما

تكونوا يدرككم الموت وأينما تنفصل ركبت الغلط وكلما وصلت

جانبت الخطا وحيثما كنتم فولوا وجوهكم وحيثما تجلس أجلس و

ذلك لأنهم رأوا الحرف غير مستقل في الدلالة وكالتتمة للذي قبله فوصلوه به

وإنما قيد ما الحرفية بكونها غير مصدرية لأن ما المصدرية حرف على مذهب

الأكثر ومع هذا تكتب منفصلة عما قبلها نحو إن ما صنعت عجب أي إن

صنعك عجب وإنما قيدنا الحرف وشبهه بكونهما مما يجوز وصله

بما الحرفية لأن بعض الحروف كواو العطف وثم وأم وأو ونحوها

وكذا بعض أسماء الشرط كمتى لا يجوز وصلها بما الحرفية ولا يخفى لطف

قوله أينما تنفصل البيت لكونه مثالًا ومسألة وتعليمًا ومثله

في هذا الكتاب كثير ويوصل فعل مضارع مجهول من باب وعد والحرف نائب

فاعله وشبهه معطوف عليه وبما محكي متعلق بيوصل وحرفًا حال من

ما ولغير مصدر صفة لحرفًا وكإنما الكاف جارة وإنما بكسر الهمزة محكي

مجرور بها خبر لمبتدأ محذوف وأينما وكلما مع ما يليها عطف على إنما

وأين اسم شرط وما مزيدة وتنفصل مجزوم به شرط وجملة ركبت

الغلطا من الفعل والفاعل والمفعول جزاء الشرط والألف للاطلاق

وكل ظرف للجزاء وما مزيدة وجملة وصلت شرط وجملة جانبت الخطا

من الفعل والفاعل والمفعول بجوابه هـذا الذي ذكر من اتصال الحرف
و شبهه بالحرفية غير المصدرية لاجل ان ما الحرفية غير مستقلة بخلاف
ما الاسمية فانها لاستقلالها لا تحتاج الى ما قبلها حتى توصل به و الى هذا اشار

ايده الله بقولـــه

لا ان ما فات مضى واين ما   وعدتني وكل ما عنيتني نما

فان ما في تلك الامثلة اسمية مستقلة في الدلالة غير محتاجة الى الحرف والاسم الذي قبلها فلذا كتبت منفصلة عما قبلها و رسم القرآن قديمه يخالف هذا الاصل و
الضابط لانه رسم ما الاسمية فيه متصلة ايضا نحو قوله تعالى انما توعدون
لآت و قوله انما صنعوا كيد ساحر و انما حرم عليكم الميتة على
قراءة حرم بالبناء للفاعل ورفع الميتة وغير ذلك وسيشير الى هذا بقوله
وجاء وصل مطلقا اذ ادغما و لا عاطفة وان ما الى اخر الامثلة
محكية عطف على انما او على ايما تفصل ركبت الغلط او المعطوف
محذوف وجملة ان ما فات الى اخر الامثلة مقولة لها اي لا قولك ان ما الخ
ان بكسر الهمزة من الحروف المشبهة بالافعال وما موصول اسمي اسم ان و
جملة فات صلة ما وجملة مضى خبر ان واين اسم استفهام متعلق بمقدر
خبر مقدم و ما موصول اسمي مبتدأ مؤخر وجملة وعدتني من الفعل

والفاعل

والفاعل والمفعول الاول صلة ما و مفعوله الثاني محذوف وهو عائد الى
الموصول اي به ما وعدتني به وكل مبتدأ وما موصول اسمي مضاف اليه
وعنيتني كلام اضافي متعلق بفعل مقدر صلة لما وجملة نما خبر المبتدأ ثم قال

وهكذا من ما وعن ما فيهما   وجاء وصل مطلقا اذ ادغما

يعني وكذلك من وعن اذا وقع بعدهما لفظة ما في الوجهين المذكورين سابقا
اي ان جعلت ما حرفا وصلت لكونها وما قبلها حرفين غير مستقلين و
لوجوب ادغام اخر الاولى في اول الثانية كقوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا
وعما قليل ليصبحن نادمين وان جعلت ما اسمية فصلت لانفصال
الاسمية بسبب استقلالها كما ذكرنا نحو بعدت عن ما رايت واخذت
من ما اخذت و قد تكتب ما الاسمية ايضا متصلة كالحرفية سواء كان
ما يتصل بها من وعن او غيرهما وذلك لانها كالحرفية لفظا وصورة
ولكثرة الاستعمال ولاتصالها اللفظي بسبب الادغام وهذا معنى قوله ايده الله
وجاء وصل مطلقا اي سواء كانت ما حرفية او اسمية و سواء كان
ما يتصل بها من وعن او غيرهما نحو قوله تعالى ومما رزقناهم ينفقون
وما الله بغافل عما تعملون و سبحان ربك رب العزة عما يصفون و
انما صنعوا كيد ساحر الى غير ذلك من الامثلة ثم هـذا الذي ذكر

وكتب ... ويعني فيهما ... الوجهين الانفصال والاتصال
نه

من وجوب اتصال الحرف وشبهه بما الحرفية غير المصدرية وعدم وجوب اتصالها
بما الاسمية والمصدرية اذا كان ما يتصل بما اكثر من حرف واحد واما
اذا كان حرفا واحدا كالباء واللام والكاف الجارات وفاء العاطفة نحوها
فلا بد من اتصالها بما في الكتابة من غير تفرقة بين الاسمية والحرفية المصدرية و
غير المصدرية نحو هيهات لما توعدون وثم يعودون لما قالوا او
ثم يعودون لما نهوا عنه ثم ينبئهم بما عملوا وبما لم يحيك به الله و
ربكم اعلم بما لبثتم وكبتوا كما كبت الذين من قبلهم واذكروه كما
هداكم ودناهم كما دانوا وكما سيف عمرو وفما لنا من شافعين
وفما له من مكرم وفما له من قوة ولا ناصر وفبما رحمة كما مر وغير
ذلك من الامثلة وكان عليهم ان ينبهوا على ذلك ويمكن استفادة
ذلك من كلامه الذي سبق في بحث كون الكتابة مبنية على تقدير الابتداء
والوقف اعني قوله متصلا نحو لزيد يكتب اذ ليس للوقف هناك
مذهب **وهكذا** خبر مقدم **ومن ما** مبتدا مؤخر **وعن ما** معطوف على
من ما **وفيهما** متعلق بالخبر **ووصل** فاعل جاء **ومطلقا** حال من فاعل جاء
واذ ظرف لجاء وجملة **ادغما** بالبناء للمفعول مضاف اليها لاذ والالف
للاطلاق او للتثنية اذا رجع الى من وعن والاول اولى كما بيناه سابقا

ولما ذكر

لما ذكر سابقا ان الحرف وشبهه من اسماء الشرط والاستفهام
يوصل بما الحرفية غير المصدرية وكان ذلك مظنة بان هذه القاعدة كلية
تجري في جميع المواد والحال انه ليس كذلك لان بعض الحروف لا يجوز اتصاله بما
كما اشرنا اليه وكذا بعض اسماء الشرط والاستفهام لا يصلونه بما كمتى
استثناها من هذه القاعدة بقوله

لم يصلوا اما بمتى لما لزم   في ذاك من تغيير ياء قد رسم

يعني انهم لم يصلوا متى بما الحرفية في قولهم متى ما تركب اركب وان كانت
مثل اينما وكلما لما يلزم من الاتصال قلب يائها الفا هكذا متاما كما في
علام وحتام والام قال الشارح الرضي رضي الله عنه ولا ادري
اي فساد يلزم من كتبة ياء متى الفا كما كتبت في علام والام والظاهر
انهم لم يوصلوا لقلة استعمالها معها بخلاف علام والام انتهى كلامه
اعلى الله مقامه **وما** محكية مفعول به لقوله لم يصلوا **وبمتى ولما**
متعلقان بلم يصلوا وجملة **لزم** صلة ما **وفي ذاك** متعلق بلزم و
من تغيير ياء كلام اضافي متعلق بمقدر حال من فاعل لزم الذي يرجع
الى ما الموصولة او متعلق بلزم وجملة **قد رسم** بالبناء للمفعول
نعت لياء ثم قال

صِلْ أنْ بِلا في النَّصبِ لا مُخفَّفا   عَلِمتُ أنْ لا يُوصَلُ الَّذي جفا

يعني صِلْ أنت أنِ الناصبة للفعل بلا النافية او الزائدة اذا اجتمعتا
معًا كما وصلوها بها سواء كانت أن الناصبة مع اللام نحو قوله تعالى لئلا
يكونَ للناس على الله حجة وقوله لئلا يعلمَ أهلُ الكتاب اى لأن يعلم
أهل الكتاب او بدونها كقوله تعالى ألّا تتبعنِ وألّا يسجدوا على قراءة تشديد
ألّا وقوله تعالى ما لك ألّا تكون مع الساجدين وإنّ لك ألّا تجوعَ فيها و
لا تعرى وقوله تعالى ما منعك ألّا تسجدَ إذ أمرتك اى أن تسجد بخلاف
أنِ المخففة نحو علمتُ أنْ لا يقومُ زيدٌ وعلمت أنْ لا يوصلُ الذي جفا
وذلك للفرق بينهما او لأن أن الناصبة متصلة بما بعدها معنًى من
حيث كونها مصدرية ولفظًا من حيث الادغام والمخففة وان كانت كذلك
إلا أنها منفصلة تقديرًا باعتبار دخولها على ضمير شأن مقدر فيها دون الناصبة
ولم يعكسوا لقلة هذه والكثير أولى بالتخفيف لكن جاء الوصل في
المخففة ايضا في رسم القرآن المجيد كقوله تعالى أفلا يرون ألّا يرجعُ إليهم
قولًا وصِلْ فعل أمر من وصَل كوعد وفاعل وأنْ بفتح الهمزة محكي في محل
النصب مفعول به لصِلْ وبلا متعلق بصِلْ وفي النصب متعلق بمقدر
حال من أن ولا عاطفة ومخففًا ايضا حال من أن وجملة علمتُ

أن لا يوصل

أن لا يوصل الخ مقولة للقول المقدر الذي هو مضاف اليه للنحو المقدر الذي
هو خبر لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك نحو قولك علمت أن لا يوصل الخ وعلمتُ
فعل ماض وفاعل وأنْ بفتح الهمزة مخففة من الثقيلة واسمها ضمير شأن مقدر و
لا نافية والذي نائب فاعل ليوصل بالبناء للمفعول وجملة جفا صلة الذي وجملة
لا يوصل الذي جفا مرفوعة المحل على أنها خبر أنْ وأنْ مع ما يليها في تأويل المصدر
منصوب المحل على أنه قائم مقام مفعولي علمتُ وتحت قوله علمتُ أن لا يوصل
الذي جفا لطيفة ثم كمل ـــــ ايده الله تعالى

تُوصَلُ إنْ شرطيةٌ بما ولا   لا إنْ تُخفَّفْ أو تُزَدْ فلْتفصلا

يعني انهم وصلوا إنِ الشرطية بما الزائدة ولا النافية نحو قوله تعالى إمّا
تخافنّ وإمّا ترينّ من البشر احدًا وإمّا تثقفنّهم وإلّا تفعلوه و
إلّا تنصروه فقد نصره الله وإلّا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين وإلّا
تصرف عني كيدهنّ أصبُ إليهنّ وأكن من الجاهلين بخلاف إنِ المخففة
المكسورة الهمزة او الزائدة نحو إنْ ما ظننتك لمن الكاذبين ونحو إنْ
ما قلته حسن فإن حقهما الانفصال عن ما ولا في الكتابة وذلك
لكثرة استعمال إنِ الشرطية وتأثيرها في الشرط بخلاف إنِ المخففة و
الزائدة وإنْ بكسر الهمزة وسكون النون محكية نائب فاعل توصل وشرطية

حالٌ مِن اِن و بما متعلّقٌ بتوصل و لا عطفٌ على ما و لا عاطفةٌ و جملةُ
اِن تخفّف مجهول مضارع خفّف مجزومٌ عطفٌ على جملة توصل اِن
وجملة او تزد بالبناء للفاعل والجزم معطوفةٌ على جملة تخفّف
والمجموع شرطٌ وجملة فلتفصلا بصيغة مجهول امر الغائب وسكون اللام
الجازم متجزاء الشرط والالف بدلٌ من النون الخفيفة او يكون الجزاء محذوفا
لدلالة الفحوى عليه على حدّ قوله تعالى وان يكذبوك فقد كذبت رسل الآية

او يكون الالف للتثنية راجعا الى ان زائدة و مخففة ص

ثمّ قال

والنون في الجميع محذوفا اتى ليحكم اتصالُه ويثبتا

يعني انّ النون حُذفت في الكتابة في جميع صُوَر الاتصال التي فيها النون
وانّما ذكر هذا لانه لم يذكر قبلُ الّا الاتصال ومطلق الاتصال لا يفيد
حذف النون في الكتابة لانه يجوز ان تُكتب هكذا مِنما وعنما وانلا
وانما وانلا بنونٍ ظاهرةٍ متصلةٍ فبيّن انّ الوصل في الجميع بحذف
النون مع الادغام وعلّله بقوله ليحكم اتصاله ويثبتا لانّ النون تحذف
وجوبا لفظا فلمّا قصدوا الى الوصل حذفوها خطًّا ليوافق الخطّ اللفظ
والنون مبتدأ و في الجميع متعلّق باتى او بمحذوفا و محذوفا حالٌ من
فاعل اتى او خبرٌ عنه على تقدير كونه من الافعال الناقصة وجملة اتى

خبر المبتدأ و ليحكم بالبناء للمفعول منصوبٌ بان مقدّرة و اتصالُه نائب فاعله
وانْ مع ما يليها مجرورٌ باللام متعلّق باتى و يثبتا بالبناء للمفعول من باب
الافعال معطوفٌ على يحكم والمستتر فيه عائدٌ الى اتصاله والالف للاطلاق

ثمّ قال — ايده الله

والوصل في يومئذٍ اذ بنيا فالرسم بالياء عليه ابتنيا

يعني انّهم وصلوا لفظي يوم وحين في الكتابة باذ في مذهب من قال ببناء
الظرف المقدّم على اذ كقوله تعالى ويلٌ يومئذٍ للمكذّبين وانتم حينئذٍ تنظرون
ومن عذاب يومئذٍ ومن خزي يومئذٍ على مذهب البناء لانّ البناء
دليل شدّة اتصال الظرف باذ ولذا كُتبت همزتها ياءً لانّهم جعلوها
كالمتوسّطة كما في فئة ولئلّا والّا فالقياس كتابتها بالالف هكذا يوم
اذٍ وحين اذٍ لانها في الاوّل فكان حقّها ان تكتب الفًا كما في باحدٍ
ولاحدٍ وكابلٍ والاكثر كتابة همزة اذ فيهما بالياء متّصلتين على
مذهب الاعراب ايضًا حملًا على مذهب البناء لانه اكثر من الاعراب كقوله تعالى
من خزي يومئذٍ ومن عذاب يومئذٍ على مذهب الاعراب و
الوصل مبتدأ و في يومئذٍ متعلّق بالوصل و اذ ظرفٌ لمقدّرٍ خبرٌ وجملة
بنيا بالبناء للمفعول مضافٌ اليه لاذ والالف للاطلاق والتقدير و

الوصل في يومئذٍ حاصل وقت بنائه اي وقت كونه مبنيًّا ويحتمل ان يكون
في يومئذٍ خبرًا واذ ظرفًا للجزاء والوصل حاصلٌ في يومئذٍ وقت
بنائه والاول اولى وفالرسم مبتدأ وبالياء متعلق به وعليه
متعلق بانبنى وجملة ابتنيا بالبناء للمفعول خبره والالف للاطلاق و
التقدير فرسم الهمزة فيه بالياء مبتنى عليه ثم قال

واتصلت في المذهبين لام ال فالهمز كالنفي والمجاز حصل

يعني انهم كتبوا اللام في نحو الرجل متصلًا به على مذهبي الخليل و سيبويه
سيبويه اما على مذهب سيبويه فظاهر لان اللام وحدها حرف تعريف
عنده فلا تستقل بنفسها حتى تكتب منفصلة عما بعدها وهمزة الوصل
جيء بها لتعذر الابتداء بالساكن فهي كالعدم كما اشار اليه الله تعالى بقوله
فالهمز كالنفي واما على مذهب الخليل فكان قياسها ان تكتب
منفصلة لان ال عنده كهل وبل وحقهما الانفصال اذا دخلا على
شيء مثل قام زيد وهل زيد قائم وجاءني زيد بل بكر لكن الهمزة
لما التزم حذفها في الدرج للاختصار لكثرة الاستعمال صارت اللام
غير مستقلة بنفسها فاتصلت بما بعدها والى هذا اشار اليه الله
بقوله والمجاز حصل ويحتمل ان يكون فالهمز كالنفي والمجاز حصل

كلاهما

[stamp]

كلاهما تعليلين لما ذهب اليه الخليل فقط كما ذكره شارح كلام ابن الحاجب
وفي المذهبين متعلق باتصلت ولام ال كلام اضافي فاعل اتصلت
بصيغة المعلوم للغائبة المفردة والباقي واضح ۝

الزيادة

الزيادة

لما فرغ من الامر الاول من الامور الاربعة التي خولف فيها الاصل عنى
الوصل الذي هو الرابع من السبعة شرع في ثانيها وهو ما يكون مخالفًا للاصل هو م
بالزيادة وهو الامر الخامس من السبعة وقال

وبعد واو الجمع اذ تطرفا في الفعل زادوا الفا ليعرفا

يعني انهم زادوا في الكتابة بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الفا نحو زادوا
وجادوا واكلوا وشربوا للفرق بينها وبين واو العطف وليعرف
انها غير هافان واو الجمع قد تلتبس بواو العطف اذا كانت منفصلة عن
لام الفعل نحو مرّوا وعبروا وجادوا وسادوا وزادوا لان المتصلة
بلام الفعل لا تلتبس بواو العطف اذ هي لا تكتب الا منفصلة لكنهم
طردوا الحكم في الباب كله كما انه تكتب في سادوا وجادوا وان لم
يأت بعده ما يمكن ان يكون معطوفًا كما كان يلتبس في بعض المواضع
نحو جادوا قومهم وعبروا ضربهم بخلاف المفرد نحو يدعو و

کتابخانه مجلس شورای ملی

فيه وجد بين ... المصحف المجيد الالف بعد الواو التي هي لام الكلمة ... وذلك من خلاف القياس

يغزو لان الواو التي هي لام الفعل لا تنفصل عن الكلمة كواو الجمع حتى
حتى تلتبس بواو العطف وهي من تمام الكلمة متصلة كانت في الخط نحو يدعو
او منفصلة كيغزو لان المفرد ليس يدع ويغز هكذا قالوا والاولى
ان يقال انما زادوا الفا بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل للفرق بينها
وبين واو العطف والواو التي هي لام الكلمة لانه قد يلتبس في بعض المواضع
واو الجمع بالواو التي هي لام الكلمة نحو سرو فان جمعه ايضا سرو
بزيادة الالف في سروا فلو لم تكتب الالف لالتبس واو الجمع بلام
الكلمة وفتحة اخر المفرد لا تكون فارقة لان الاخر محل الوقف واحترز
بقوله اذ تطرفا عن نحو ضربوك وضربوهم اذا كان لفظ هم منعولا
لا لضربوا لا تاكيدا للواو ونحو قوله تعالى الا تنصروه والا تفعلوه
لان واو الجمع فيها ليست متطرفة حتى تزاد بعدها الف لتكون فارقة
بينها وبين واو العطف لان واو العطف لم تقع بين اجزاء ما هو في
حكم الكلمة الواحدة فان قلت على ما ذكرت من الاولى
ينبغي ان تزاد الالف بعد واو الجمع وان لم تكن متطرفة ولم تلتبس
بواو العطف لتكون فارقة بينها وبين الواو التي هي لام الكلمة نحو سروك
مفردا وسروك جمعا قلت لا يقع الاحتياج في هذه

سروك ... [illegible]

الصور ايضا بزيادة الالف لتكون فارقة بينهما بل الفرق حاصل بحركة
لام الفعل لانها ليست محلا للوقف لوقوعها في الوسط وبعد واو
الجمع كلام اضافي ظرف لزادوا واذ متعلق بمقدر حال من الواو في واو
الجمع وجملة تطرفا بالبناء للفاعل مضاف اليها لاذ والالف للاطلاق
وفي الفعل متعلق بتطرف او بزادوا والفا مفعول به لزادوا و
ليعرفا اللام جارة ويعرف بالبناء للمفعول منصوب بان مقدرة
والمستتر فيه عائد الى الواو ومتعلقه محذوف وان مع ما يليها
مجرور باللام متعلق بزادوا والالف للاطلاق والتقدير ليعرف و
يمتاز واو الجمع من واو العطف وغيره ثم قال

من ثم في نحو آتواهم كتبا ان كان هم اكدا لا ان نصبا

يعني من اجل انهم الفا بعد واو الجمع اذا كانت متطرفة للفرق المذكور [illegible]
تكتب الالف بعد واو الجمع في نحو آتواهم وضربواهم اذا كان لفظ هم
تاكيدا لواو الجمع ولم تكتب بعدها اذا كان هم منصوبا على المفعولية هكذا
آتوهم وضربوهم لان ضمير المفعول اخرج الواو عن التطرف لشدة
اتصاله بالفعل بعد الفاعل ومن ثم وفي نحو آتواهم متعلقان بكتب
وكتبا فعل ماض مجهول والمستتر فيه عائد الى الالف والالف للاطلاق

زادوا

کتابخانه ...

وإن بكسر الهمزة حرف شرط وكان من الافعال الناقصة وهم محكي اسمه وجملة اكد خبره والمستتر فيه عائد الى هم وجملة كان مع اسمه وخبره شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه ولا عاطفة وجملة أن يضبا بالبناء للمفعول عطف على جملة إن كان هم اكد والمستتر فيه يعود الى هم والالف للاطلاق ثم قال

وبعضهم في شاربوا الماء كتب ۞ وبعضهم في الكل حذفه ارتكب

يعني أن منهم من يكتب الالف بعد واو الجمع في الاسم وإن لم تكن متطرفة معنى نحو شاربوا الماء وقوله تعالى انهم لذائقوا العذاب الاليم ونحو ناصروا زيد وزائروا زيد كما في الفعل ومنهم من لا يكتبها بعد واو الجمع في الاسم نحو شاربو الماء وزائرو زيد ونحو ذلك بدون الالف بعد الواو لكونه اقل استعمالا من الفعل المتصل بواو الجمع فلم يبال فيه باللبس إن وقع لقلته وبعضهم يحذف الالف اي لم يكتبها بعد واو الجمع المتطرفة في كل واحد من الاسم والفعل وإن لزم الالتباس لندوره وزواله بالقرائن وبعضهم مبتدأ وفي شاربوا الماء كلام اضافي محكي متعلق بكتب او يكون مجرورا في قولنا محذوفا وشاربوا الماء كلام اضافي خبر لمبتدأ محذوف والجملة مفعول بها للقول المقدر وجملة

عمرو

كتب بالبناء للفاعل خبر المبتدأ ومفعوله محذوف والتقدير وبعضهم كتب الالف في شاربوا الماء او في قولك هم شاربوا الماء وبعضهم مبتدأ وفي الكل متعلق بحذفه او بارتكب وحذفه كلام اضافي مفعول به لارتكب وجملة ارتكب بالبناء للفاعل خبر المبتدأ ثم قال

في مائة زادوه حتى يفرقا ۞ عن منه خطا والمثنى الحقا

يعني انهم زادوا في لفظة مائة الفا حتى يفرق ويمتاز عن لفظة منه وانما اختص بالزيادة ما ئة دون منه لانها قد حذفت لامها وهي الواو او الياء فيزاد فيها جبرا للنقصان والحقوا بها المثنى وهو مائتان ومائتين لبقاء صورة المفرد في المثنى فعاملوه معاملة المفرد بخلاف الجمع لسقوط تاء مائة في مئات ومئين قال الشارح الرضي رضي الله عنه وانما الحق مائتان بمائة في الحاق الالف دون مئات ومئين وإن لم يحصل اللبس لا في المثنى ولا في المجموع لان لفظ المفرد باق في المثنى بخلاف الجمع اذ تاء المفرد تسقط فيه انتهى كلامه اعلى الله مقامه وفي مائة متعلق بزادوا والهاء في زادوه عائد الى الالف وحتى جارة ويفرقا بصيغة المجهول منصوب بأن مقدرة والمستتر

قال ... الاسم ... وقيل لا للتفريق ... وبين ... كان ... التقييد ... فمن ...

قوله ... ولا في المجموع ... في المثنى ... الالف ... التكرار ... جمع ... الالف ... انتهى

فيه يعود الى مائة وأن مع ما يليها في تاويل المفرد مجرور بحتى متعلق بزادوا
والالف للاطلاق و**عن مئة** متعلق بيفرق و**خطا** تمييز ونسبة
يفرق الى نائب فاعله اى يفرق مائة عن مئة من حيث الخط و**المثنى**
مبتدا وجملة **ألحقا** بالبناء للمفعول خبره والالف للاطلاق ومتعلقه
محذوف والتقدير والمثنى الحق بالمفرد اى مثنى مائة الحق به ثم قال

والواو في عمرو لفرق عن عمر   مع كثرة لا نصب اذ ظهر

يعني انهم زادوا في عمرو واوا للفرق بينه وبين عمر هذا اذا كان
عمرو علما لشهرته في اسمائهم وكثرة استعماله وكان في موضع يقع
فيه اللبس نحو جائني عمرو ومررت بعمرو واما اذا لم يكن علما
نحو عمر الذي هو لحم ما بين الاسنان ومثل عمر في قولهم لعمر الله
ومثل العمر في قوله ٭ باعد ام العمر من اسيرها ٭ حراس ابواب
على قصورها ٭ فلا تزاد فيه الواو لعدم الالتباس وكذا اذا كان
علما لكنه وقع في موضع لا يلتبس بعمر كما اذا وقع في قافية كقوله ٭
رايتك لما ان عرفت وجوهنا ٭ صددت وطبت النفس يا قيس
عن عمرو ٭ وكما اذا وقع مصغرا نحو عمير فان لفظهما واحد
وكما اذا وقع مضافا الى مضمر مثل عمرنا افضل من عمركم لان الضمر

المجرور

المجرور كالجزء مما قبله فلا يفصل بينهما بالواو وهو في هذه الصورة مؤول
بالنكرة لاجل الاضافة وكذا لا تزاد الواو بعده اذا كان منصوبا منونا
لوجود الفارق وهو الالف نحو رايت عمرا الا على لغة ربيعة واما
زادوا الواو دون الالف لئلا يلتبس بالمنصوب ودون الياء لئلا يلتبس بالمضاف
الى ياء المتكلم واما لم يعكسوا لان عمرا اخف من عمر كما لا يخفى و**الواو** بالنصب
عطف على الهاء في زادوه في البيت السابق و**في عمرو** بفتح العين وسكون الميم
و**لفرق** متعلقان بزادوا و**عن عمر** بضم العين وفتح الميم متعلق بفرق
ويحتمل ان يكون الواو مرفوعا مبتدأ وفي عمرو متعلقا بمقدر حالا من الواو ولفرق
خبر المبتدا و**مع كثرة** كلام اضافي حال من عمرو و**لا** عاطفة والمعطوف
عليه محذوف و**حال نصب** كلام اضافي منصوب على نزع الخافض و**اذ**
تعليل لعدم زيادة الواو في عمرو في حال النصب فهو ظرف لزادوا وجملة **ظهر**
مضاف اليها لاذ والتقدير وزادوا الواو في عمرو لفرقه عن عمر مع كثرة
استعمال عمرو في حالتي الرفع والجر لا في حال النصب لظهوره ثم قال

وافرق بها اليك عن اولئكا   الحق بها اولاء او لا لكا

يعني انهم زادوا في اولئك واوا فرقا بينه وبين اليك وحملوا اولاء
واولالك عليه وان لم يلتبسا بشيء اجراء للباب كله على مجرى واحد

واختص اولئك واخواته بالزيادة لانها اسم وهو اولى بالتصرف من الحرف في اليك وافرق فعل امر وفاعل وبه متعلق بافرق والهاء عائد الى الواو واليك محكى مفعول به لافرق وعن اولئكا متعلق بافرق والالف للاطلاق والحق فعل امر وفاعل وبه متعلق بالحق والهاء عائد الى اولئك واولاء مفعول به لالحق واولا لكا عطف على اولاء والالف للاطلاق والتقدير افرق بالواو اليك عن اولئك والحق اولاء واولالك باولئك

ثم قال ايده الله

وفي اولي يعني من اجل الى يجري اولو عليه كي يمثلا

يعني انهم زادوا الواو في اولي جمع ذو من غير لفظه جرا ونصبا كقوله تعالى جاعل الملائكة اولي اجنحة فرقا بينه وبين الى الجارة ولم يعكسوا لما مر في اليك وحملوا عليه اولوا وان لم يلتبس اتباعا للرفع على النصب والجر واجراء للباب كله مجرى واحد واما الالى الذي هو جمع الذي من غير لفظه فلا تزاد فيه الواو لوجود الفارق وهو الالف واللام فلا يلتبس بشيء وفي اولي متعلق بيزاد بالبناء للمفعول والمستتر فيه عائد الى الواو ومن اجل الى كلام اضافى متعلق بيزاد على تقدير المضاف قبل الى واولو محكى نائب فاعل يجرى وعليه متعلق بيجرى والهاء عائد الى

اولى

اولي والباقي واضح

النقص

هذا هو الامر الثالث من الامور الاربعة التي خولف فيها الاصل والسادس من الامور السبعة التي اختص الكتاب فيها

ص

مشدد من كلمة حرفا رقم وحكمه في نحو فته الترم

يعني انهم كتبوا كل مشدد من كلمة واحدة حرفا واحدا سواء كان الحرفان المثلان ادغم احدهما في الاخر مثلين نحو شد ومد او متقاربين نحو اذكر قال الله تعالى ولقد يسرنا القران للذكر فهل من مدكر وادكر بعد امة واحترز بقوله من كلمة من نحو قوله تعالى كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا واذكر ربك وفضل ربك ومن نحو قوله تعالى نخسف بهم واغفر لي ولبعض شانهم وفي من زحزح عن النار مما كان المثلان والمتقاربان في كلمتين فانه وان ادغم احدهما في الاخر لكنهم لم يكتبوهما حرفا واحدا وانما كتب المشدد من كلمة واحدة حرفا واحدا للزوم جعلهما كحرف واحد في اللفظ بالتشديد فجعلا حرفا واحدا في الخط ايضا ليوافق الخط اللفظ بخلاف ما اذا كانا في كلمتين لعدم لزوم جعلهما كحرف واحد في اللفظ فلم يجعلا حرفا واحدا في الخط ايضا للتوافق المذكور ولان مبنى الكتابة على الابتداء والوقف كما مر فاذا وقف

على احدى الكلمتين وابتدئ بالاخرى فلا يلتقي مثلان ولا متقاربان في
حتى يكتبا حرفا واحدا ولما كان قوله من كلمة مخرجا لكل مثلين ومتقاربين في كلمتين مع
ادخل ما كان المثلان في كلمتين حقيقة وكانت الكلمة الثانية كالجزء الاولى
جواب لما
وغير مستقلة بنفسها فصارتا بهذا الاعتبار في حكم كلمة واحدة من نحو ثبت
وفت وفتت بقوله وحكمه في نحو فتت الزم لوجوب الادغام فيه
بسبب تماثلهما في حكم كلمة واحدة فجعلا حرفا واحدا في الخط بالتقريب المذكور فتت زيادة عن اضعفه ق
بخلاف ما اذا كان المتقاربان في حكم كلمة واحدة نحو عدت ومدت فان
الدال والتاء وان كانا متقاربين لكنه لما لم يلتزم ادغام احدهما في الاخر لم
يكتبا حرفا واحدا في الخط واما نحو اجبهه وان كان الهاآن
فيه مثلين والثاني متصل فلانه ليس كالجزء لكونه مفعولا وهو فضلة وهذا لا
ينافي ما تقدم من كون ضمير المفعول مخرجا الواو الجمع عن التطرف ومشدد
مبتدأ ومن كلمة بكسر الكاف وفتحها وسكون اللام نعت لمشدد وحرفا منصوب
على نزع الخافض او حال من نائب فاعل رقم وجملة رقم بالبناء للمفعول
خبر المبتدأ وحكمه كلام اضافي مبتدأ والهاء عائد الى الرقم على حرف واحد
المفهوم من رقم حرفا او عائد الى مشدد من كلمة اي حكم مشدد من كلمة
وهو كونه مرقوما على حرف واحد الزم في نحو فتته والثاني اولى لانه

ان تجعل الاضافة بيانية في نحو فتته كلام اضافي متعلق بالزم وجملة
الزم بالبناء للمفعول خبر المبتدأ ثم قال ص
لا لام تعريف كمثل اللد لكثرة اللبس مع التعدد
يعني ان لام التعريف لا يكتب مع ما ادغمت هي فيه حرفا واحدا ولا ينقص
الخط شيئا مطلقا سواء كان المدغم فيه لاما مثل اللد واللحم والليل
واللبن واللبن واللبس او غير لام مما تدغم هي فيه نحو الرجل والرحل
والدار والسراج والسرج وذلك لكثرة الالتباس بالاستفهام والنداء
لو كتبت مع ما ادغمت هي فيه حرفا واحدا نحو ارجل والحم واذار ولتعدد
الكلمتين لان اللام من كلمة وما ادغمت هي فيه من اخرى وقد احترز عنه
سابقا بقوله من كلمة واما اتصال تاء فتته وفتت فهو اشد من اتصال
اللام بما ادغمت هي فيه لما ذكرنا مع انه قد يكتب نحو فتت بثلث تاآت
وكان عليه رحمه الله ان يذكر ما كان المدغم فيه غير اللام كما اشرنا اليه
ويمكن ان يقال له ان لام التعريف اذا لم يكتب مع مثلها حرفا واحدا فلم
يكتب مع المتقارب بالطريق الاولى ويمكن استفادته من قوله مع التعدد
ولا عاطفة ولام تعريف كلام اضافي معطوف على مشدد والخبر محذوف
على حد قوله تعالى اكلها دائم وظلها وكمثل الكاف زائدة ومثل خبر

فتت زيادة عن اضعفه ق

لمبتدأ محذوف و **اللام** مضاف اليه و **لكثرة اللبس** و **مع التعدد** متعلق

بالخبر المحذوف والتقدير مشدد من كلمة يرقم حرفا واحدا لا لام التعريف اى

لام التعريف مع غيره لا يرقم حرفا واحدا لكثرة الالتباس ولتعدد الكلمتين

ثم استثنى من هذه القاعدة الموصولات بقوله

دون الذين والذي مع التي ... لكونها لازمة لم تفلت

يعنى هذا الذى ذكر من الحكم من عدم كتابة لام التعريف مع ما ادغمت هى فيه

حرفا واحدا مختص بما ذكر من الامثلة ونحوها بخلاف الذى وجمعه وهو

الذين والتى فانها تكتب بلام واحدة لكون اللام فيها لازمة لا تنفصل

اصلا سواء كانت اللام فيها حرف تعريف كما هو مذهب الفراء او زائدة

كما هو مذهب غيره ولا التباس فيها ايضا بغيرها وهذا منقوض بنحو اللات

اسم صنم والآن فيقال انه انما يكتب بلامين لئلا يلتبس بلات اذا دخلت

عليها الف الاستفهام و **دون** حال من المستتر فى الخبر المحذوف اعنى خبر قوله

لا لام تعريف و **الذين** مضاف اليه و **الذى** عطف عليه و **مع التى**

كلام اضافى حال من الذى و **لكونها** كلام اضافى متعلق بذلك الخبر المحذوف

وهو من اضافة المصدر الى فاعله و **لازمة** خبر للكون وجملة **لم تفلت** بالبناء

للفاعل من باب الانفعال نعت للازمة والتقدير لام التعريف لا يرقم مع

غيره حرفا

غيره حرفا واحدا لكون ذلك اللام الذى هو للتعريف او ذلك اللام مطلقا

مغايرا للام فى الذين الخ فانها فيها تكتب مع ما ادغمت هى فيه حرفا واحدا

كما هو قياس كل مشدد من كلمة ثم استثنى من الموصول المثنى للمذكر

والمؤنث والجموع المؤنثة بقوله ص

وفى اللذين للمثنى ثبتا ... للفرق واللذان محمولا اتى

وهكذا اللتان واللواتى ... واللاء واللائون ثم اللاتى

يعنى انما تكتب اللذين فى المثنى فى حالتى النصب والجر بلامين وان كانت

فى الاصل لام التعريف للفرق بينه وبين الجمع وهو الذين وحمل عليه

اللذان رفعا عليه وكذا اللتان واللتين رفعا ونصبا وجرا حملتا على

اللذين وان لم يكن فيها التباس اجراء لباب المثنى مجرى واحدا واثبات

اللام فى المثنى اولى منه فى الجمع لكونه اخف معنى من الجمع فخفف الجمع

خطا دلالة على ثقل معناه وكذا تكتب اللاء واللواتى واللائى

واللاتى واللواء بلامين لان اللا لو كتبت بلام واحدة لالتبس بالا

وحمل عليه البواقى اعنى اللواتى الخ اجراء لباب الجمع المؤنث على

مجرى واحد كالتثنية و **فى اللذين** متعلق بثبت و **للمثنى** متعلق بمقدر

حال من اللذين و **ثبتا** فعل ماض معلوم والمستتر فيه يعود الى اللام المفهوم

للاطلاق و **للعرفي** متعلق بثبت و **اللذان** مبتدأ و **محوله** حال من فاعل
أتى او خبر عنه على تقدير كونه من الافعال الناقصة و متعلقه محذوف وجملة
أتى بالبناء للفاعل خبر المبتدأ ومتعلقه محذوف ايضا والتقدير واللذان أتى من اللا
محولا عليه و **هكذا** خبر مقدم و **اللتان** مبتداء مؤخر وكذا المعطوفات
بعده ثم قال

وخالف العباس نحو مما — وهكذا عم وإلا إما

يعني انه اذا ادغم اخر كلمة في اول اخرى فحذف المدغم ونقصه مخالف للقياس
اذ ليس الادغام في كلمة واحدة فقياسه الاثبات كما في د اذكر ربك ويخسف بهم
ونحوهما ولكنهم حذفوه خطا في كلمات قليلة لكثرة استعمالها والاصل
من ما وعن ما وان لا وان ما ولنظر ان فيهما شرطية كقوله تعالى اما
ترين واما تخافن والا تنصروه والا تصرف عني الايات كما مر و **القياس**
مفعول به لخالف و **نحو** فاعله و **مما** مضاف اليه لنحو واللام للاطلاق و
هكذا خبر مقدم و **عم** مبتدأ مؤخر و **الا** معطوف عليه واما معطوف
عليه باسقاط العاطف ثم قال

يحذف من بسملة السور الالف — لكثرة لا باسم ربك قد عرف

فقد عرفت ان الاصل في كتابة كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء

بها والوقف عليها ولكن خولف ذلك الاصل في لفظ بسم الله الرحمن الرحيم
فحذفت الف اسم لكثرة استعمالها اي البسملة في اوائل السور وغيرها
والتخصيص غير ظاهر فائدته ولانهم قد اتبعوا في حذفها لفظ البسملة
حكم الدرج دون الابتداء الذي عليه وضع الخط بسبب الكثرة وقالوا
طولت الباء تعويضا من طرح الالف بخلاف باسم الله في قوله عليه السلام
باسم الله اصول وباسم ربك في قوله تعالى اقرأ باسم ربك ونحوهما
لانها لم يكثر اكثرة البسملة حتى يستدعيا التخفيف ولذا اثبتوا الالف
فيهما و **من بسملة** متعلق بيحذف بالبناء للمفعول و **السور** بضم السين و
سكون الواو لغة في سور بفتح الواو جمع سورة مضاف اليه لبسملة و **الف**
نائب فاعل ليحذف و **لكثرة** متعلق بيحذف و **لا** عاطفة و **باسم ربك**
معطوف على بسملة السور اي لا يحذف من باسم ربك وجملة **قد عرف**
بالبناء للمفعول نعت لربك ثم قال

ومطلقا يحذف في الرحمن — كذاك في اسم الله ذي الاحسان

يعني انهم حذفوا الالف ونقصوها من لفظي الله والرحمن ولم يخطوا هكذا
اللاه والرحمان بل نقصوها منهما مطلقا سواء كانا في البسملة او في
غيرها وذلك ايضا للكثرة و **مطلقا** حال من الرحمن ومن الله محذوف

بمرتبة المذكور و في الرحمن متعلق بيحذف بالبناء للمفعول والمستتر فيه
يعود الى الالف وكذلك في اسم الله متعلقان بيحذف والاضافة
في اسم الله بيانية او يكون من قبيل قول لبيد الى الحول ثم اسم
السلام عليكما ○ و قولي في الرمة ○ داع يناديه باسم الماء
مبغوم ○ و تداعين باسم الشيب في متثلم ○ و قول الشماخ ○ مقام
الذئب كالرجل اللعين ○ في ان المضاف عين الاسم والمقام مقحم خروجه
ودخوله سواء وذي الاحسان كلام اضافي نعت لله ثم قال

ينقص في للعبد للالباس لا كالفتى فالرسم بالقياس

يعني انهم نقصوا الالف ايضا من نحو للعبد وللرجل وللدار وللاخرة و
للالباس وبالماء وباللدواهي ولله ببقى البيت ابتداء وجرا
واستغناء وثبتا لئلا يلتبس بالنفي لو اثبتت هكذا لا لرجل ولا لعبد
ولا لدار ولا لاخرة ولا لباس وبالماء ولا لدواهي ولا لله بخلاف ما دخل عليه
غير اللام من الحروف نحو بالرجل وكالرجل وفي الدار وكالفتى وفالرسم
وبالقياس ونحو ذلك فانه لا ينقص منه الالف لعدم الالباس ينقص مبني
بالبناء للمفعول والمستتر فيه يعود الى الالف في للعبد بكسر اللام الاولى
وفتحها وللالباس بكسر الاولى متعلقان بينقص ولا عاطفة و

كالفتى عطف

كالفتى عطف على للعبد وفالرسم بالقياس مبتدأ وخبر اي ينقص
الالف في للعبد لاجل الالباس لا كالفتى ثم قال

ويحذف اللام للاستكراه في نحو للذة للواهي

يعني انه يحذف مع حذف الالف اللام ايضا في نحو للحم وللبن وللليل وللذة
وللواهي مما اوله لام ثم عرف بحرف التعريف نحو اللحم واللبن ثم
ادخلت عليه لام الجر او الابتداء اما حذف الالف فلما مر في البيت السابق
واما حذف اللام فلاستكراههم اجتماع ثلث لامات لو كتبت
هكذا لللحم ولللبن ولللليل الاولى للجر او الابتداء والثانية للتعريف
والثالثة فاء الكلمة واللام نائب فاعل يحذف وللاستكراه وفي نحو
متعلقان بيحذف وللذة بفتح اللامين مضاف اليه وللواهي بكسر اللام
الاولى وفتح الثانية معطوف على للذة باسقاط العاطف ثم قال

يسقط من ابنك في استفهام واصطفى الوصلي في الكلام

يعني انهم اسقطوا الالف الوصلي من قولهم ابنك بار في الاستفهام وقوله تعالى
اصطفى البنات على البنين واصطفى وقوله تعالى استكبرت ام كنت
من الكافرين وقوله تعالى استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم مما دخلت
همزة الاستفهام على همزة وصل مكسورة او مضمومة فانهم يحذفون

همزة الوصل خطًّا كراهة اجتماع الفين فی اول الكلمة ودلالة على
وجوب حذفها لفظًا بخلاف الرجل والذكرين وقل الله اذن لكم
ام على الله تفترون فانه يجوز فی امثالها ثلثة اوجه الاثبات خطًّا وهو
الاولى الرجل والذكرين والله دلالة على اثباته لفظًا ولئلا يلتبس
بالخبر والحذف نحو الرجل والذكرين والله كراهة اجتماع الالفين فی
اول الكلمة خطًّا والاثبات وادغام الالف بينهما نحو الرجل والذكرين والاٰن
والاٰياه كما مر فی بحث المهموز والی الوجهين الاولين اعنی الاثبات والحذف اشار
ايده الله بقوله ص

وجاء فی الرجل الامران ۞ الذكرين جاء فی القرآن

يعنی جاء فی نحو الرجل والذكرين والاٰن ونحوهم مما كانت الهمزة الثانية همزة
قطع او همزة وصل مفتوحة او جارية مجراها الامران ای الحذف والاثبات
والذكرين جاء بالحذف فی القرآن وقد عرفت ان فی امثال ذلك ثلثة اوجه
فلا وجه للتخصيص بالامرين الا ان يقال هذان الوجهان اشهر والثالث من ابنك
بفتح الهمزة وفی استفهام متعلقان بيسقط بالبناء للمفعول من باب الافعال
واصطفى بفتح الهمزة معطوف على ابنك والوصلی بشد الياء نائب
فاعل يسقط وفی الكلام متعلق بيسقط وفی الرجل بهمزة واحدة مفتوحة

نحوه

متعلق

متعلق بجاء والامران فاعله والذكرين بهمزة واحدة مفتوحة محكی
مبتدأ وجملة جاء خبره وفی القرآن متعلق بجاء ثم قال

واسقطوا رسمًا من ابن الفا ۞ وصفا اذا بالعلمين اكتنفا

يعنی انهم نقصوا الالف الوصلی من ابن وكذا ابنة اذا وقعا بين العلمين
وصفين وذلك لان وقوعهما بين العلمين كذلك كثير الاستعمال فخففوا
منهما الالف خطًّا وحذفوا تنوين موصوفهما لفظًا سواء وقع موصوفهما
منادى ام لا لكن فی المنادى يتبع موصوفهما اياهما على المختار على خلاف
قاعدة التوابع وفی غير المنادى على القاعدة المعتبرة فی التوابع اما
حذف التنوين فی موصوفهما اذا كان منادى فلبنائه واما فی غير المنادى
فللتخفيف مثل يا زيد بن عمرو ويا هند بنة عاصم وهذا زيد بن عمرو
وهذه هند بنة عاصم وقد تجوزوا فی الوصف التنوين فی الضرورة كقوله
جارية من قيس بن ثعلبة ۞ كريمة اخوالها والعصبة ۞ ونحو ذلك
واحترز بقوله وصفا عن وقوعهما بين العلمين ولم يكونا وصفين بل
كانا خبرين مثل زيد ابن عمرو وهند ابنة عاصم فانه لم يحذفوا الهمزة و
لا تنوين مبتدأيهما الا فی الضرورة كقوله ۞ لعمرك ما ادری وان كنت
داريا ۞ شعيث بن سهم ام شعيث بن منقر ۞ والاصل اشعيث

ابن سهم ام شعيث ابن منقر فحذف همزة الاستفهام والتنوين من المبتدا
وهمزة الوصل من ابن وابن في هذا الموضع خبر لا صفة اى لا ادرى اى
النسبين هو الصحيح واحترز بقوله اذا العلمين اكتنفا عن عدم وقوعهما
بين العلمين وان كانا وصفين مثل هذا زيد ابن اخينا وهذه هند ابنة عمنا
وجائنى الرجل ابن زيد وجائنى العالم ابن الفاضل ومثل زيد ابن اخينا وهند
ابنة عمنا ورجل فاضل ابن اخينا وامرأة عالمة ابنة عمنا فانه لم يحذفا
الفهما ولا تنوين موصوفهما ولا تنوين المبتدا والمبدل منه **رسما** حال من فاعل
اسقطوا اى راسمين او تمييز اى اسقطوا من حيث رسم او منصوب على
نزع الخافض و**من ابن** متعلق باسقطوا و**الفا** مفعول به لاسقطوا
و**وصفا** حال من ابن او من فاعل اسقطوا اى واصفين و**اذا** ظرف متضمن
معنى الشرط معمول لاكتنف او للجزاء المحذوف على ما مر و**بالعلمين** متعلق
باكتنفا وجملة **اكتنفا** بضم التاء وكسر النون مجهول الماضى من باب الافتعال
مضاف اليها لاذا او الجملة شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وال الالف
للاطلاق والاكتناف الاحاطة ثم استثنى شيئا هاما من هذه الضابطة بقوله
دون المثنى كحسين وحسن ابنا على لهما الخلق الحسن
يعنى انهم لم ينقصوا الف ابن وابنة اذا ثنيا وان وقعا وصفين بين

العلمين وذلك نحو قولك حسين وحسن ابنا على لهما الخلق الحسن و
مثل زيد وعمرو ابنا خالد جاا ومثل هند ودعد ابنتا عاصم جاءتا وكذا
لم ينقصوا تنوين موصوفهما وذلك لان المثنى المذكور لم يكثر كثرة مفرده و**دون**
متعلق بمقدر حال من ابن اى اسقطوا رسما الفا من ابن حال كونه غير مثنى وانه
لم يسقطوه و**كحسين** الكاف جارة لقول محذوف خبر لمبتدأ محذوف
وحسين علم للثالث من الائمة الاثنى عشر عليهم السلام ومبتدأ و**حسن** علم
للثانى منهم عليهما السلام معطوف عليه و**ابنا على** كلام اضافى نعت لحسين
وحسن و**لهما** خبر مقدم و**الخلق** بضم الخاء المعجمة وسكون اللام
لغة فى الخلق بضمها مبتدأ مؤخر و**الحسن** صفة مشبهة نعت للخلق وجملة
المبتدأ والخبر خبر للمبتدأ والعائد هما فى لهما والجملة معمولة للقول المقدر الاول مع
والتقدير وذلك كقولك حسين وحسن الخ ثم قال
ينقص من ها فى الاشارة الالف الا بها تا وبهاتى فاعترف
يعنى انهم نقصوا الف ها التنبيه التى تلحق فى اوائل اسماء الاشارة نحو
هذا وهذه وهولاء لكثرة استعمالها مع ها والكثرة تستدعى التخفيف
بخلاف ها تا وهاتى لانهما لم يكثرا كثرة ما ذكر ولذا لم ينقصوا
الف ها فيهما قال الله تعالى حكاية عن شعيب عليه السلام قال انى اريد

انّ انكحك احدى ابنتىّ هاتين على ان تأجرنى ثمانى حجج وهو الذى اشار

اليه ايده الله بقوله الا بها تاء بهاتى ومن ها متعلق بينقص بالبناء

للمفعول وفى الاشارة ايضا متعلق به والالف نائب فاعل ينقص والا حرف

استثناء وبها تا وبهاتى متعلقان بينقص والباقى واضح ثم قال

يردّ بالكاف كهاذاك الفتى والحذف فى لكنّ لكن ثبتا

يعنى اذا الحق كاف الخطاب الحرفية فى واخر اسماء الاشارة المصدرة بها التنبيه

ردّت الالف المنقوصة من ها التنبيه عند عدمه لقلة استعمال اسماء الاشارة

المصدرة بحرف التنبيه المكسوعة بحرف الخطاب ولانه لمّا اتصل الكاف

بذا وصارت كالجزء منه باعتبار عدم اعرابها فى المحل كرهوا ان يصلوها

فيمزجوا ثلث كلمات ونقصوا الالف من لكنّ المشددة ولكن المخففة

سواء كانت المخففة عاطفة او غيرها وذلك للكثرة او للاختصار او

لكراهة صورة لا فيها ويردّ بالبناء للمفعول من باب يمدّ والمستتر فيه

عائد الى الف ها وبالكاف متعلق بيردّ والباء بمعنى مع او السببية و

كهاذاك متعلق بمقدّر خبر لمبتدأ محذوف والكاف حرف خطاب لا

محل له من الاعراب والفتى مجرور تقديرا نعت لهاذاك والحذف مبتدأ و

فى لكنّ بتشديد النون متعلق بالحذف او بثبت ولكن بتخفيفها معطوف

عليه باسقاط

عليه باسقاط العاطف وجملة ثبتا بالبناء للفاعل خبر المبتدأ والالف

للاطلاق ثم قال

وفى ثلث وثلثين وفى اولئك الحذف كذلك اقتفى

يعنى انهم نقصوا الالف من ثلث وثلثين ومن اولئك وذلك ولم يكتبوها

بالالف هكذا ثلاث وثلاثين واولائك وذالك وذلك للاختصار و

لكثرة الاستعمال وبعض الكتّاب فى عصرنا هذا يكتبها بالالف وذلك للغفلة

عن الضابط المعتبر فى الكتابة او عدم العلم بها وفى ثلث وثلثين وفى

اولئك متعلقات باقتفى او بالحذف والحذف مبتدأ وكذلك الكاف جارّة

وذلك محكى مجرور بالكاف متعلق بمقدّر حال من اولئك وجملة اقتفى

بالبناء للمفعول خبر المبتدأ وهو من القفو وهو الاقتداء والاتباع والتقدير

وحذف الالف اقتفى فى ثلث وثلثين وفى اولئك حال كون اولئك مثل

ذلك فى الحذف المذكور ثم قال

والواو من داود غالبا حذف كابرهيم واٰبنيه الالف

يعنى انّ اكثرهم حذفوا الواو من نحو داود والالف من نحو ابرهيم

واٰبنيه وهما اسمعيل واسحق لاستكراههم اجتماع الواوين وللكثرة و

الاختصار وبعضهم يكتب الواو من داود والالف من ابرهيم واسمعيل واسحق

هكذا داوود بواوين وابراهيم واسماعيل واسحاق والواو مبتدأ ومن داود

متعلق بحذف بالبناء للمفعول وغالبا حال من نائب فاعل حذف او منصوب

على نزع الخافض وجملة حذف خبر المبتدأ وكما الكاف جارة وما مصدرية

وبابرهيم متعلق بحذف المحذوف بدلالة المذكور وابنيه بصيغة التثنية

مجرور عطف على ابرهيم والالف نائب فاعل لحذف المقدر وما مع ما يليها

في تاويل المصدر مجرور بالكاف نعت لمصدر مقدر على حد قوله دناهم كما دانوا

والتقدير والواو حذف من داود غالبا حذفا كحذف الالف من ابرهيم و

اسمعيل واسحق ثم قال ايده الله

وبعضهم من ابن هنيد حذفا ومن سليمان وعثمان نفى

يعني ان بعضهم نقص الالف من معوية ومن هرون ومن سليمن

ولقمن على نبينا وا(ل)دو(ع)ليهما السلم ومن عثمن وسفين وذلك للكثرة و

الاختصار والقدماء من اهل الكوفة ينقصون على الاطراد الالف المتوسطة

اذا كانت متصلة بما قبلها نحو الكفرون والنصرون واصحب اليمين ما اصحب

اليمين والشيطين والسلطين والشيطن والسلطن ونحو ذلك ٥

الابدال

الابدال

لما فرغ من الامر الثالث من الامور الاربعة التي خولف فيها الاصل المعتبر

في الكتابة وهو الحذف من السبعة شرع في الرابع من تلك الاربعة وهو

السابع من تلك السبعة التي اختصر الكتاب فيها وذلك هو ابدال حرف في الكتابة

بحرف اخر فقال

يكتب بالياء اذا كان الالف رابعة فصاعدا لا تختلف

يعني انه يكتب بالياء كل الف وقعت رابعة فصاعدا مطلقا سواء كانت

في فعل او اسم وسواء كانت ما في الاسم والفعل عن واو او ياء وسواء

كانت التي في الاسم للتانيث او للالحاق او غيرهما وسواء كان الاسم المشتمل

على تلك الالف فعلى بفتح الفاء وسكون العين او فعلى بكسر الفاء وسكون

العين او فعلى بضم الفاء وسكون العين او فعلى بفتحها او فعلى بضم

الفاء وفتح العين او فعالى او فعللى او فعللى او فعلى او فعيلى

او فعيلى او فعالى او فعللى نحو يرضى ويغزى ويعطى و

يشترى ويستدعى ويسترشى والمرمى والماوى والمعطى والمشترى

والمستدعى والمسترشى والجرحى والموتى والنجوى والعطشى

وارطى وعلقى وسلمى ورضوى ونحو ذفرى والحجلى والظربى

والدفلى والشيزى ونحو البهمى والحمى والخزوى والبشرى

وحبلى وخنثى والطولى ونحو دفرى واجلى وبردى و

جمزى ومرطى ونحو شعبى واربى ونحو حبارى وكسالى وغيارى
وأسارى ونحو سمهى ونحو سبطرى ونحو كفرى ونحو حثيثى و
نحو خلكيطى ونحو شقارى ونحو قبعثرى ونحو ذلك من اسماء المفاعيل
المعتلة الاواخر والافعال التي بنيت لها الابنية التي تلحقها الف
التانيث المقصورة وغيرها وانما تكتب الالف في هذه الصور بالياء
تنبيها على انها تنقلب ياء عند التثنية كما سيجيء ان شاء الله تعالى او على انها
تمال وقوله ايد الله فصاعدا يشمل ما وقعت خامسة وسادسة كما مثلنا و
احترز بقوله رابعة عما وقعت ثالثة فان فيها تفصيلا ياتي ثم
استثنى من هذه الكلية الالف التي قبلها ياء بقوله ص

الا التي تسبقها ياء

يعني كل الف رابعة فصاعدا تكتب بالياء الا الالف التي قبلها ياء فانها
تكتب بالالف وان كانت رابعة فصاعدا سواء كانت في اسم او فعل نحو الرؤيا
وصديا ورئيا والحيا والمحيا والمستحيا واحيا واستحيا ونحوها
وذلك لاستكراههم اجتماع اليائين فيما زاد على الثلث وان اختلفتا
صورة هكذا علل قوم وفيه ما لا يخفى يعرف بالتامل واكثر كتاب عصرنا هذا
يكتبون الالف في تلك الامثلة بالياء ايضا واستثنى من هذه القاعدة

المستثناة

المستثناة ما كان المشتمل على الالف التي قبلها ياء علما بقوله ص

عدا يحيى وريى علما مطردا

فان الالف المذكورة في امثال هذين المثالين تكتب بالياء بناء على الكلية
السابقة فرقا بينهما علمين وبينهما فعلا وصفة ولم يعكسوا لاستثقال الفعل
والصفة وكون الالف اخف من الياء كما انهم يفرقون بين الاسم والصفة في باب
الجمع بانهم يحركون في الجمع عين فعلة اسما ويسكنونها صفة كقولهم
قصعات في قصعة وصعبات في صعبة و بالياء متعلق بيكتب بالبناء
للمفعول و اذا ظرف لكان او للجزاء المحذوف و الالف اسم كان وهو
مطلوب ليكتب ايضا على طريق التنازع و رابعة خبر كان والجملة مضاف
اليها لاذا والمجموع شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه و فصاعدا
عطف على رابعة وجملة لا تختلف بالبناء للفاعل حال من الالف المذكورة و
المستتر ضمير عائد اليها و الا حرف استثناء و التي منصوب المحل على
الاستثناء على تقدير حذف الموصوف اي الا الالف التي الخ وجملة تسبقها
ياء صلتها و عدا حرف جر و يحيى مجرور بعدا متعلق بتسبقها او
فعل ماض وفاعله مستتر فيه وجوبا ويحيى منصوب المحل على المفعولية و
جملة عدا مع ما يليها منصوب المحل على الحالية و ريى عطف على يحيى على

العالين وعلماً حالٌ من كل واحدٍ من يحيى ويتي ومطرداً نعتٌ لعلماً

ثم انتقل الى تفصيل الالف التي وقعت ثالثةً فقال

ثالثةٌ إن تك عن ياءٍ تنف تخط بالياء والا بالالف

يعني ان الالف اذا كانت ثالثةً وكانت عن ياءٍ تكتب بالياء سواء كانت

في فعلٍ او اسمٍ نحو رمى ورعى وعنى ورحى وفتى والا تكن عن

ياءٍ فتكتب بالالف نحو غزا ودعا وعصا ورضا وثالثةٌ مبتدأ على

تقدير الموصوف اي الفٌ ثالثةٌ وإن حرف شرطٍ وتك من الافعال

الناقصة مجزومٌ بإن واسمه مستترٌ فيه يرجع الى ثالثةٍ وعن ياءٍ متعلق

بتنف وجملة تنف بتشديد الفاء من معلوم مضارع نفف من باب

ضرب خبر تك والجملة شرطٌ وجملة تخط بالبناء للمفعول من مضاعف

باب نصر مفتوح الطاء مجزومٌ بإن جزاءٌ ويجوز في مثله اربعة اوجهٍ و

مجموع الشرط والجزاء خبر المبتدأ او الجزاء فقط وبالياء متعلق بتخط

والا إن حرف شرطٍ ولا نافيةٌ وفعل الشرط محذوفٌ على حد قوله ۝

فطلقها فلست لها بكفوٍ ۝ والا يعل مفرقك الحسام ۝ اي وإن لا

تكن ثالثاً عن ياءٍ تخط بالالف وبالالف متعلق بتخط محذوفاً بقرينة

السابق ايضاً ثم قال

وبعضهم

[illegible]

سلام الله يا مطر عليها ۝ وليس عليك يا مطر السلام ۝

وبعضهم يكتبها بالالف في الباب كله بلا تخلف

يعني ان بعضهم يكتب الالف بصورتها في جميع الابواب من غير تفرقةٍ

بين كونها ثالثةً او رابعةً فصاعداً في اسمٍ او فعلٍ وبين كونها عن ياءٍ

او عن واوٍ بناءً على الاصل لانه القياس الا نحو الصلوة والزكوة فان

الالف فيهما تكتب بالواو دلالةً على التفخيم وبعضهم مبتدأ وجملة يكتبها

بالبناء للفاعل خبره والهاء عائد الى الالف وبالالف وفي الباب متعلقان

بيكتب وكله بالجر تاكيد للباب والهاء عائد الى الباب وبلا تخلف متعلق

بيكتب ثم قال

ثم بفرض الياء حيث نونا يختار رسمها اذا ما دونا

يعني على تقدير كتابة الالف الواقعة رابعةً فصاعداً مطلقاً سواء كانت عن واوٍ

او عن ياءٍ والواقعة ثالثةً عن ياءٍ فقط بالياء فان كان الاسم المشتمل على

تلك الالف اسماً مقصوراً منوناً سواء كان مرفوعاً او منصوباً او مجروراً فالمختار

كتابة تلك الالف ايضاً بالياء في الاحوال الثلث لكون اعرابه تقديرياً مطلقاً

نحو معطى ومشترى ومستدعى وعلقى وارطى وذفرى وبردى فيما

صرفهما ورحى وفتى وغير ذلك من الامثلة فتقول هذا معطى و

رايت معطى ومررت بمعطى وهكذا الى اخر الامثلة وهذا هو المختار

هو المشهور بين الكتّاب وقياس عند المبرّد كما يجيء و **ثم** حرف عطف
و **بغرض الياء** و **حيث** متعلقان بيختار بالبناء للمفعول وجملة **نوّنا**
بالبناء للمفعول مضاف اليها الحيث والالف للاطلاق و **رسمها** نائب فاعل يختار
و **اذا** ظرف للجزاء او للشرط و **ما** مزيدة وجملة **دوّنا** بالبناء للمفعول
مضاف اليها لاذا والجملة شرط محذوف الجواب والالف دوّنا للاطلاق والتقدير
واضح ثم قال

وهو قياس المبرّد عرف ... لكن قياس المازني بالالف
وسيبويه قاس بالالف ... في النصب والباقي بياء فاعرف

يعني ان رسم الف الاسم المنون المشتمل على تلك الالف الواقعة رابعة فصاعدا
مطلقا وتنا لتنزع عن ياء فقط بالياء قياس ابي العباس المبرّد في الاحوال الثلث
كما في نحو جاءني فتىً ورأيت فتىً ومررت بفتىً ورسم تلك الالف المذكورة
بصورة الالف قياس المازني رحمه الله في كل الاحوال اذ هي اعني هذه الالف
عنده الف التنوين في تلك الاحوال كما في رأيت زيدا فعلى هذا تكتب على مذهبه هكذا
معطا ورأيت معطا ومررت بمعطا وهكذا الى اخر الامثلة وفصل سيبويه
بين المنصوب المنون والاسم المذكور واخويه بان المنصوب المنون يكتب
بالالف كما هو قياس المازني في الجميع واخويه اعني المرفوع والمجرور

بالياء كما هو قياس المبرد في الجميع فتكتب على مذهب سيبويه هذا مشترىً
ومررت بمشترىً ورأيت مشترًا وهذا فتىً ومررت بفتىً ورأيت فتًا
وهذا مستدعىً ومررت بمستدعىً ورأيت مستدعًا وهكذا البواقي و **هو**
مبتدأ عائد الى رسم الالف المذكورة بالياء و **قياس** خبره و **لمبرد** متعلق بعرف
او متعلق بعتبر نعت لقياس وجملة **عرف** بالبناء للمفعول نعت لقياس او
نعت بعد نعت له و **سيبويه** بكسر الهاء مبتدأ وجملة **قاس** خبره والهاء عائد
الى المنون المفهوم من نوّنا او الى رسم صورة الياء المذكورة و **بالالف** و **في**
النصب متعلقان بقاس و **الباقي** عطف على النصب و **بياء** متعلق بقاس
والباقي واضح **ولما** ذكر ان الثلاثي اذا كتب بالياء ان
كانت الفه عن ياء وبالالف ان كانت عن واو اراد ان يشير الى ما يتعرف به الثلاثي
الواوي من اليائي فقال

يعرف بالتثنية الاصل كما ... بالجمع مثل القنوات فاعلما

يعني انه يتعرف الثلاثي الواوي من اليائي بالتثنية ان سمعت تثنيته كقولهم
قفوان وعصوان وفتيان ورحيان فعلم من هذا ان قفا وعصا
من الواو والف فتى ورحى من الياء و بالجمع ايضا ان سمع جمعه نحو
القنوات والفتيات قال الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم الاية وانما

فصل في تمييز الثلاثي الواوي من اليائي

خصصنا ما يعرف به الواوي من اليائي من التثنية والجمع بالثلاثي لان
ما زاد على الثلثة لا يمكن معرفة واويه من يائيه بالتثنية والجمع لان الالف
الرابعة فصاعدا تقلب في التثنية والجمع ياء وان كانت عن واو نحو
المعطيان والمصطفيان والمستدعيان والمعطيات والمصطفيات
والمستدعيات **وبالتثنية** متعلق بيعرف بالبناء للمفعول **والاصل**
نائب فاعل يعرف **و كما بالجمع** في اعرابه مثل كما بالتثنية كما مر و
مثل القنوات كلام اضافي خبر لمبتدا محذوف والالف في فاعلما بدل
من النون الخفيفة والتقدير يعرف الاصل بالتثنية معرفة مثل
معرفته بالجمع ثم قال

ومرة كرمية وغزوة والنوع مثل زنية وعزوة

يعني وكذا يعرف الواوي من اليائي في الثلاثي بالمرة نحو رمية
وغزوة على وزن فعلة بفتح الفاء وسكون العين فيعلم ان الف
رمى من الياء والف غزا من الواو و بالنوع مثل زنية
و عزوة على فعلة بكسر الفاء وسكون العين فيعلم ان الف
زنى من الياء والف عزا من الواو وعزوة بالعين المهملة و
الزاي من عزاه يعزوه نسبه ومرة بالجر عطف على التثنية

او الجمع

او الجمع وكذا النوع و**كرمية** خبر لمبتدا محذوف و**غزوة** معطوف
على رمية وكذا **مثل زنية وعزوة** ثم قال

والماض في الحاضر اذ مضيتا والات اذ يأتي فيصفو زنيا

يعني ويعرف الواوي من اليائي في الثلاثي ايضا بالماضي الحاضر مخاطبا كان
او متكلما وكذا جمع المؤنث الغائبة نحو مضيت الى مضين وغزوت
الى غزون ونحوهما فيعلم ان الف مضى من الياء والف غزا من الواو
ويعرف بالمضارع ايضا نحو يأتي ويصفو ويرمي ويغزو وامثال
ذلك **والماض** عطف على التثنية حذفت ياؤه واكتفى بالكسرة و
الافصح اثبات الياء كما مر في باب القاضي وكذا الكلام في الات **وفي الحاضر**
متعلق بمقدر حال من الماضي وجملة **اذ مضيتا** مقولة لقول مقدر هو خبر
لمبتدا محذوف والالف للاطلاق والتقدير وذلك كقولك اذ مضيت
واعراب المصراع الثاني مثل الاول وزنيا تمييز نسبة يصفو الى فاعله ثم قال

كذا بكون العين واوا كشوى او فائه نحو القواشل الصوا

يعني وكذا يعرف الواوي من اليائي بكون العين واوا كشوى وطوى واوى
فانه يعلم منه ان لام شوى وطوى واوى لا يكون الا واوا لانه ليس في
كلامهم ما عينه ولامه واو الا ما شذ من نحو القواجمع قوة والصوا

[illegible]

جمع صُوَّةٍ وهي الحجارة التي هي علامة الطريق ومن نحو الواو على قوله
كذا يُعرف بكون الفاء واوًا نحو وَقَى ووَعَى ووَأَى لأنه إذا كان الفاء
واوًا علم أنّ اللام ياءٌ إذ ليس في كلامهم ما فاؤه ولامه واوان إلا في
واوٍ وكذا وبكون العين متعلقان بيُعرف وواوًا خبر لكون
وكشوى خبر لمبتدأ محذوف وفائِه عطف على العين أي وكذا يعرف
الأصل بكون فائِه واوًا والهاء عائد الى الفعل الماضي او الآتي والقُوا بضم
القاف فاعل شذّ ونَزَلَ حال من القوا والصُّوا بضم الصاد المهملة مضاف اليه

ثم قال

إن جُهِلَ الأصلُ فإن أُمِيلا   نحو متى فالياءَ لا بديلا

يعني أنه إن جُهل أصل الكلمة بأن لم يجر فيها شيء مما ذكر من الوجوه التي
تعرف بها الواوي من اليائي نظر فيها فإن أُميلت تكتب ألفها ياءً نحو
متى وبلى وإلا فبالألف نحو لدنا وهو القلد وإذا وإن حرف شرط و
الأصل نائب عن جُهل والجملة شرط وفإن أُميلا أيضا شرط ونحو
متى كلام اضافي خبر لمبتدأ محذوف وفالياء الفاء جزائية والياء خبر
لمبتدأ محذوف أي فكتابته الياء او مبتدأ محذوف الخبر أي فالياء واجب
او لازم والجملة جواب الثاني من الشرطين والثاني مع جوابه جواب الأول

قاعدة نحوية

قاعدة نحوية

قاعدة نحوية

وهي أن الشرطين إذا
توالیا فإما أن يكون الثاني بعاطف أو بغير عاطف فإن كان بغير
عاطف كان الجواب للأول والشرط الثاني قيد للأول كقوله تعالى ولا
ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم إن كان الله يريد أن يغويكم
أي إن أردت أن أنصح لكم مريدا الله غوايتكم لا ينفعكم نصحي فلا ينفعكم
نصحي دليل على جواب محذوف صاحبه أول الشرطين ومثله قوله ۝
إن تستغيثوا بنا إن تذعروا تجدوا ۝ منا معاقل عزٍّ زانها
كرم ۝ فالشرط الثاني يقدر حالا أي مذعورين وتجدوا جواب الشرط
الأول وهو إن تستغيثوا وإن كان الثاني بعاطف فإما أن يكون العاطف
واوا أو أو أو فاء فإن كان واوا فالجواب لهما كقوله تعالى و
إن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم وكذا إذا تكررت الأداة نحو
إن جئتني وإن أكرمت زيدا أحسنت إليك وإن كان العاطف أو
فالجواب لأحدهما نحو إن جاء زيد أو إن جاءت هند فأكرمه أو فأكرمها
وإن كان العاطف الفاء فالجواب للثاني والثاني مع جوابه جواب للأول
ما في البيت الذي نحن بصدده من هذا القبيل   ثم قال

وإنما خط لدى بالياء   لقولهم لديك في الإملاء

يعنى انما كتبوا لدى بالياء وان لم تمل لانقلابها ياء فى قولهم لديك و
هذا بناء فى ما فعلوا فى التثنية من قلبها ياء كقولهم لديان وانما ان
من الحروف المشبهة بالافعال وما زائدة كافة عن عملها ولدى نائب عن الخط
بالبناء للمفعول وبالياء ولقولهم متعلقان بخط ولديك محكى بالقول
وفى الاملاء متعلق بالتبديل ثم قال

خط كلا نوعين حيث احتملا   والياء فى الحرف بلى الى على

يعنى ان لفظة كلا تكتب على نوعين بالالف هكذا كلا وبالياء هكذا كلى لاحتمال
ان تكون الفه عن الواو بدليل قلبها تاء فى كلتا كما قالوا فى اولج تولج
وفى وراث تراث ووجاه تجاه واحتمال كونها عن الياء لامالتهم اياها و
الالف الثالثة المنقلبة عن الواو لا تمال للكسرة كما ذكر فى باب الامالة وفيه كلام
والحروف لم تكتب بالياء الا اربعة وهى بلى لامالتها كما مر
والى وان لم تمل لقولهم اليك وعلى وان لم تمل ايضا لقولهم عليك
مع انهم قالوا فى تثنيتهما اذا سميتا الوان وعلوان وحتى لحملها
على الى لانها بمعناها فى الغاية والانتهاء وكلا محكى نائب فاعل الخط و
نوعين منصوب على نزع الخافض اى على نوعين وحيث متعلق بخط
وجملة احتملا بالبناء للفاعل مضاف اليها لحيث والمستتر فيه عائد الى

كلا ومفعوله

كلا ومفعوله محذوف والالف فى احتملا للاطلاق والتقدير خط كلا
على نوعين بالالف والياء حيث احتمل كلا هذين النوعين ويحتمل
ان يكون احتملا بصيغة المجهول والالف نائب عن ليكون راجعا الى
نوعين وح يكون متعلقه محذوفا اى حيث احتمل النوعان فى كلا
والياء عطفا على كلا وفى الحرف متعلقا بخط وبلى محكيا خبرا
لمبتدأ محذوف والتقدير وذلك بلى والى وعلى
معطوفان عليه باسقاط العاطف ولما ذكر القواعد
والاحكام فى بيان حد الخط وكيفية رسم اسماء الحروف ومسمياتها
وما هو الاصل والعمدة وما لا صورة له تخصه وما خالف الاصل
من الامور السبعة المذكورة ما فيه غنية لطالب الكمال ختم كتابه
المسمى بزج الخط ببيتين وهما قوله ايده الله تعالى

هذه قواعد الكتاب   والان وقت الختم للكتاب
فالتزم القصد بلا تخبط   وقوم الخط بزج الخط

يعنى هذه الامور المذكورة من اول الكتاب الى هنا قواعد الكتاب
الكرام للكتابة ورسم اسماء الحروف ومسمياتها والان وقت اختتام
هذا الكتاب المستطاب وعليك بلا زيادة الاقتصاد فى جميع الابواب

من غير تعدٍّ عن حدّ و بتقويم تصوير اللفظ و تجويدا لكتابة
بتعلّم ما في رمح الخطّ من القوانين و القواعد و الاحكام و الشواهد
و هذه قواعد مبتدأ و خبر و الكُتّاب بضمّ الكاف و تشديد التاء
جمع كاتب مضاف اليه و الآن خبر مقدّم و وقت الختم كلام اضافي
مبتدأ مؤخّر و للكتاب متعلّق بالختم و القصد مفعول به لالتزم
و بلا تخطّ مصدر تفعّل متعلّق بالتزم و الخطّ مفعول به لتقويم
و برمح الخطّ متعلّق بتقويم على تقدير محذوف بين الجارّ و المجرور كما
اشرنا اليه مُتمّ قال الناظم ايّده الله تعالى تمّ رمح الخطّ في نظم
رسم الخطّ و نسأل الله التوفيق لملازمة الرضا و مجانبة السخط
بحقّ ن و القلم و ما يسطرون بيمين ناظمه قوام الدين محمّد الحسنى
احسن الله خاتمته سنة ثلث و عشرين و مائة و الف بدار السلطنة
اصبهان حفّت بالعزّ و النصر و الايمان قال
الشارح المسيء المدعوّ بمحسن احسن الله حاله و لطف به هذا
اخر ما اردنا جمعه من الفوائد التي يحلّ في تحقيق مقاصد هذا الكتاب
اليها و نظمه من الفرائد التي يعوّل في فهم مسائله عليها
و من الزوائد التي لا غنى عنها و من الاستدراكات التي

لا بدّ منها

کتابخانه مجلس شورای ملی
موسسه ۱۳۰۳

لا بدّ منها فجاء بحمد الله عمدة في هذا الفنّ و عدّة لمن يريد
الوصول الى تحقيق هذا العلم فانّه غير مختصّ بهذا الكتاب بل به
يحصل ضبط جميع الكتب المصنّفة في هذا الباب و اسأل الله ان
يرحمنا برحمته التي وسعت كلّ شيء و ان يجعلنا مع الذين انعم
عليهم من النبيّين و الصدّيقين و الشهداء و الصالحين بمنّه و كرمه
و صلّى الله على سيّدنا محمّد و اله الطيّبين و قد تمّ تاليف تقويم الخطّ
في شرح رمح الخطّ في ستّة ايّام مع تشتّت الاحوال و تكثّر الاشغال
في اواسط شهر ذي الحجّة الحرام من الحجّة الثالثة و العشرين من المائة
الثانية من الالف الثاني من الهجرة النبويّة على مهاجرها و اله الف الف
صلوة و تحيّة بدار السلطنة قزوين صبّ الله تعالى على ذنوب
قطّانها ذنوب العفو بمحمّد و اله الميامين و الحمد لله اوّلا
و اخرا و باطنا و ظاهرا و الصلوة على نبيّه المصطفى
و اله الذين هم مصابيح الدجى و مفاتيح الهدى
و لا حول و لا قوّة الّا بالله العليّ
العظيم

و الله اسأل

قد تمّ كتابته و مقابلته و تصحيحه
بيد مؤلّفه المسيء المدعوّ بمحسن بن محمّد طاهر
عفا الله تعالى عن جرائمهما و عن جميع
المؤمنين بمحمّد و اله الميامين
بدار السلطنة المزبورة